



الجمعيات الخيرية طوق نجاة للغارات في مصر

16 ص 3



«آيات أرضية»

فيلم عن الوجه العبيثي للنظام الإيراني

15 ص 3

إحياء «البعث» في الأردن يستنفر منظومة الحكم في العراق

3 ص 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 26/05/2023

العدد 1444

السنة 45 العدد 12783

Friday 26/05/2023

45th Year, Issue 12783



فرنسا تزيد الضغوط على تونس بطلب ترحيل 10 آلاف مهاجر

● تونس - تتخوف السلطات التونسية من أن تمضي الدول الأوروبية، وخاصة فرنسا، في إستراتيجية ترحيل المهاجرين غير النظاميين وبينهم الآلاف من التونسيين، في الوقت الذي تعاني فيه تونس من وضع اقتصادي حرج يحتاج إلى دعم من فرنسا وإيطاليا بدل اتخاذ خطوات مبركة مثل التمسك بعمليات الترحيل.

وتأتي هذه التخوفات بعد أن قال القنصل العام لفرنسا في تونس دومينيك ماس إن سلطات الهجرة في بلاده أصدرت عشرة آلاف طلب ترحيل لتونسنيين مقيمين بصفة غير شرعية على الأراضي الفرنسية خلال سنة 2022.

ويقول مراقبون إن فرنسا تحتاج إلى أن تفهم الوضع الذي تعيشه تونس اقتصاديا وماليا في ظل تنامي موجات اللاجئين القادمين من جنوب الصحراء، وإنه بدلا من دفعها إلى استقبال الآلاف من الشبان الذين هاجروا سرا كان الأولى قبل ذلك مساعدتها خلال هذه الفترة على لعب دورها في التصدي للهجرة غير النظامية بين التونسيين وخاصة بالحصول على تمويل لمشاريع تكون قادرة على تشغيل الآلاف الشباب من خريجي الجامعات.

على فرنسا أن تفهم وضع تونس اقتصاديا وماليا، وترحيل الآلاف سيعني إفساحا لدور تونس في التصدي لموجات اللاجئين

وفي مارس الماضي دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني في بروكسل إلى دعم تونس التي تواجه أزمة مالية خطيرة من أجل تخفيف ضغط الهجرة.

وبالتوازي مع الدعوة إلى تأجيل مسألة الترحيل إلى ظرف تكون فيه الأوضاع أفضل، يطالب التونسيون الحكومة الفرنسية بتسهيل مسألة التأشيرات أمام الشباب التونسيين. وإثر سؤال يتعلق بمسألة فرض تأشيرات على تنقل الأشخاص من فرنسا بتونس على أن هذا الأمر مسألة سيادية كما هو الشأن بالنسبة إلى تونس، مؤكدا "لدينا شريعة لحماية حدودنا".

ويجد التونسيون صعوبة بالغة في تسهيل تأشيرات موعود على المنصة الرقمية لشركة "تي ال اس"، الوسيط المكلف بتلقي طلبات التأشيرة، ما تسبب في تعطيل سفر فئات واسعة للعلاج أو العمل أو السياحة.

وتمنح فرنسا وجدها حوالي 70 في المئة من طلبات تأشيرات شنغن التي يتقدم بها التونسيون إلى سفارات دول الاتحاد الأوروبي.

وأكد الرئيس التونسي قيس سعيد في تصريحات سابقة على أن "السياسات التقليدية لإدارة ظاهرة الهجرة غير النظامية أثبتت محدوديتها"، داعيا إلى مقاربة مشتركة "تتمكن من التشجيع على

الأحزاب الكردية تنزل بثقلها خلف قليجدار أوغلو لإسقاط أردوغان

أردوغان يسعى لتعويم ورقة اللاجئين ببناء وحدات سكنية في سوريا



صوت كردي مؤثر

سوريون - يعيشون في تركيا - في المنازل، وذلك في إطار العودة الطوعية التي تحفظ كرامتهم.

وأضاف "سيتم بناء 240 ألف منزل في المنطقة"، أملا بإنجاز المشروع في غضون ثلاث سنوات.

وسط انتشار لقوات ومدركات تركية وإعلام تركيا وقطر الممولة الرئيسية للمشروع، جال صويلو في موقع المشروع الذي سيتم تشييده على أرض مطار قديم كان يُستخدم لأغراض زراعية.

وعلى لوحة إعلانية كبيرة كتب باللغتين العربية والتركية "مشروع العودة الطوعية الآمنة والمشرقة"، وقد أرفقت بشعارات هيئة الكوارث والطوارئ التركية (إفاد) وصندوق قطر للتنمية وجمعية العيش الكريم.

وأعلن أردوغان في الثامن من الشهر الحالي أن بلاده تعزم بدعم من منظمات إغاثية دولية بناء مئتي ألف وحدة سكنية في 13 موقعا في سوريا، في خطوة تهدف إلى إعادة مليون لاجئ سوري يقيمون في تركيا.

وبيّنما يتحدث أردوغان عن عودة اللاجئين بشكل "طوعي"، وعد خصمه كمال قليجدار أوغلو بأنه سيعمل على "إعادة كل اللاجئين إلى ديارهم فور وصوله إلى السلطة" في "غضون سنتين".

العمال الكردستاني، الذي يشن تمردا راح ضحيته أكثر من 40 ألف قتيل. ووصف مرشح المعارضة هذه الاتهامات بأنها افتراءات.

ويقول مراقبون إن الرئيس التركي يحاول أن يسحب من خصمه كل أوراقه الانتخابية؛ فمن جهة يتهمه بمؤامرة الأكراد ويثير ضده القوميون، ومن ناحية أخرى يسعى لإريك شعاراته التي يفيد مضمونها بطرده اللاجئين السوريين من خلال البدء في مشروع بناء وحدات سكنية للإحياء بأن أردوغان ماض في التخلص من اللاجئين عمليا وإعادتهم إلى بلادهم، ولو على دفعات.

وقد شرعت تركيا في بناء وحدات سكنية جديدة في شمال سوريا، وفق ما ذكرته وسائل إعلام تركية، في وقت تسعى فيه أنقرة لإعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، بينما يتصدّر ملفهم السياق الرئاسي التركي.

وانتهك عمال في صبّ أساسات عدد من المنازل وقربهم آليات ضخمة في موقع المشروع على أطراف بلدة الغندورة في منطقة جرابلس (شمال) الحدودية مع تركيا.

وقال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو الأربعاء خلال وضع حجر الأساس للمشروع "سيستقر لاجئون

البدية بالتودد للأكراد لكنه قمعهم بشدة بعد ذلك.

وخلال سنواته الأولى في السلطة منح أردوغان الأكراد المزيد من الحقوق السياسية والثقافية، وهم مجموعة من الأشخاص لا يحملون جنسية ومنتمون بين تركيا وإيران وسوريا والعراق.

والغى القيود المفروضة على استخدام اللغة الكردية وأشرف على عملية سلام مع حزب العمال الكردستاني، الذي حمل السلاح ضد الدولة في عام 1984، وتعتبره تركيا وحلفاؤها في الغرب جماعة إرهابية.

لكن بعد انهيار اتفاق وقف إطلاق النار في عام 2015 غير أردوغان مساره وشنت السلطات حملة قمع أدت إلى اعتقال الآلاف من أعضاء حزب الشعوب الديمقراطي، بتهمته الضلوع في أعمال مسلحة، مع عزل عدة مشرعين ورؤساء بلديات منتمين إلى الحزب من مناصبهم وسجنهم.

ويقفي حزب الشعوب الديمقراطي اتهامه بأن له علاقات مع مسلحين، واستغل أردوغان دعم حزب الشعوب الديمقراطي لقلجدار أوغلو، واتهم المعارضة مرارا بتأييد الإرهاب.

كما لفت الرئيس التركي الانتباه مرارا إلى شريط فيديو مزيف لاتهام قليجدار أوغلو بأن له صلات بحزب

● أنقرة - أعلنت الأحزاب الموالية للأكراد في تركيا الخميس دعم مرشح الرئاسة المعارض كمال قليجدار أوغلو في جولة الإعادة بالانتخابات الرئاسية الأحد المقبل، سعيا لإضعاف موقف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وإسقاطه، في الوقت الذي يتحرك فيه أردوغان لسحب ورقة اللاجئين من يد خصمه عبر الشروع في بناء وحدات سكنية في سوريا لتوطين السوريين العائدين فيها.

وقال مسؤولون من حزب الشعوب الديمقراطي وحلفاؤهم من حزب اليسار الأخضر إنهم يسعون إلى التغيير في جولة الإعادة، وإن موقفهم بقي كما هو لكنهم لم يذكروا قليجدار أوغلو بالاسم، في موقف يعكس غضب الأكراد من تحالفه مع زعيم حزب النظر اليميني المتطرف المعادي للأكراد أوميت أورداغ.

ودعم الأكراد لمرشح المعارضة كما لو أنه مرشحهم يعرضه لاستهداف من اليمين القومي المتشدد، سواء المخالفون مع أردوغان أو الذين يختلفون معه.

وذكرت برلين بولدان، الرئيسة المشاركة لحزب الشعوب الديمقراطي، أنهم سيصوتون الأحد لإنهاء "نظام الرجل الواحد"، في تلميح إلى أردوغان.

وأضافت "النظام الغريب الذي أسسه أردوغان وشركاؤه سبب المشاكل المجتمعية التي نعاني منها"، معتبرة أن التصويت في 28 مايو هو الذي سيحدد مصا إذا كان هذا النظام سيستمر أم سينزل.

أردوغان يضعف فرص خصمه الانتخابية؛ يتهمه بمؤامرة الأكراد ويسحب منه ورقة طرد السوريين ببناء وحدات سكنية لهم

وحدت مدحت سنجان، الرئيس المشارك للحزب الشعوب الديمقراطي، الأشخاص الذين لم يصوتوا في الجولة الأولى على التوجه إلى صناديق الاقتراع في جولة الإعادة للإطاحة بأردوغان، الساعي لتعديل فترة حكمه التي استمرت تقديرا ويُظنر إلى الأكراد، الذين يشكلون نحو خمس سكان تركيا، على أنهم ربما يكونون عنصر الحسم بالنسبة إلى المعارضة التي تأمل في إنهاء حكم أردوغان المستمر منذ 20 عاما. وبدأ الرئيس التركي عهده في

القاهرة توحى بعدم قدرتها على دفع مستحقات واردات القمح بالدولار

أخرى، وإن الحكومة المصرية تفاوض بتسهيل صادرات القمح والأسمدة الروسية بموجب الاتفاقية. وحصلت مصر -أكبر مستورد للقمح في العالم- من أوكرانيا قبل انهيار القمح، مما دفع الحكومة إلى البحث عن موردين جدد بعد أن أغلقت روسيا موانئ البلاد. وفي حال انهيار اتفاقية الحبوب، فإن صدمة العرض الناتجة ستؤدي إلى زيادة أسعار القمح العالمية، ما قد يرفع فاتورة واردات مصر في وقت تواجه فيه البلاد ضغوطا كبيرة تتعلق بالوضع الخارجي.

وقال أستاذ الاقتصاد السياسي بجامعة القاهرة كريم العمدة إن تصريح وزير التموين يلتمح إلى إمكانية استيراد قمح من الخارج مقابل عملات محلية مصر، وينبغي أن تكون سخية وتساغها بطريقة تتواءم مع هذه المرحلة سواء بالمنح أو بشراء الأرصود بقيمتها العادلة دون تعنت اقتصادي في تقييم بعض الأرصود. وحال استمرار المصاعب المصرية أو عدم استقرار الأوضاع في البلاد ستكون لذلك تداعيات إقليمية ودولية ربما لا تتحملها المنطقة، خاصة أن المشكلة تتعلق بسلسلة لا يمكن للمصريين الاستغناء عنها وهي الخبز "رغيف العيش". وتواجه مصر خطرا جديدا خلال الفترة الراهنة، بعد أن هددت روسيا بالانسحاب من اتفاقية تصدير الحبوب الأوكرانية عبر موانئ البحر الأسود والتي تم مدتها شهرين إضافيين الأسبوع الماضي، حيث وقعتها موسكو العام الماضي بوساطة الأمم المتحدة وتركيا،

إلى حل حقيقي لآزمة العملة الأجنبية في البلاد على الرغم من تصريح وزير المالية محمد معيط بأن مصر ستجمع نحو مليار دولار خلال شهر يونيو المقبل من بيع بعض الشركات، لكن لم تتخذ أي خطوات متقدمة في هذا الملف.

وكشفت مصادر لـ"العرب" أن الإشارة إلى عدم وفاء مصر بدفع مستحقات وارداتها من القمح توحى للشراع المصري بأن البلاد تشهد وضعاً اقتصاديا صعبا والحكومة تبذل جهوداً كبيرة للتغلب على الأزمة، وعلى الشعب أن يتحمل أيضا هذا الوضع الذي يحتم رفع الدعم بشكل أكبر عن بعض السلع الأساسية مثل الخبز والقمح. كما تحمل رسالة إلى الخارج وخاصة البلدان الخليجية التي عليها أن تراعي الظروف الصعبة والضغوط التي تعيشها

وأوضح وزير التموين المصري علي المصيلحي لرويترز أن الهيئة الحكومية المسؤولة عن شراء الحبوب تؤخر فتح خطابات اعتماد لدفع مستحقات واردات القمح لتخفيف الضغوط المالية الناجمة عن نقص العملة الأجنبية.

ويتزامن ذلك مع إعلان الحكومة الخميس عن زيادة دعم السلع التموينية ورغيف الخبز ليصل إلى نحو 4 مليارات دولار في مشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية المقبلة مقارنة بمبلغ 2.9 مليار دولار، بسعر الدولار في البنوك حاليا، في موازنة العام المالي الحالي.

ويمكن أن تجبر أزمة نقص الدولار في مصر على عدم الوفاء بمتطلبات رئيسية غذائية للشعب وعلى رأسها رغيف الخبز، وهذا يكشف عن أن السلطات لم تصل

● القاهرة - يبدو أن تأخر مصر في الوفاء بدفع مستحقات مشترياتها الكبيرة من القمح لفتت انتباه إلى أشهر ينطوي على رسالة إلى المجتمع الدولي وبعض الدول العربية يفيد مضمونها ببدى احتدام أزمة شح العملات الصعبة في البلاد، وربما ترتب على ذلك زيادة جديدة في أسعار الخبز خلال الفترة المقبلة.

وقال مسؤول مصري وتجار الخميس إن مصر تؤخر دفع مستحقات مشترياتها الكبيرة من القمح لفتت انتباه إلى أشهر في بعض الأحيان، في وقت تشهد فيه البلاد نقصا في العملة الصعبة.

وتعد مصر من بين أكبر مستوردي القمح في العالم وتوجه مشترياتها القمح لتوفير الخبز المدعوم بصورة كبيرة.

وليد جنبلاط يستقيل مفسحا المجال لابنه تيمور لتولي قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي

بيروت - أعلن الزعيم الدرزي وليد جنبلاط استقالته من رئاسة الحزب التقدمي الاشتراكي، ومن مجلس القيادة الحالي، في خطوة فاجأت اللبنانيين من حيث توقيتها، لكنها كانت منتظرة في سياق استكمال توريث ابنه تيمور مقاليد قيادة الحزب، بعد أن سلمه زمامة المختارة قبل نحو سبع سنوات.

ونقلت "الوكالة الوطنية للإعلام" اللبنانية، الخميس، عن جنبلاط قوله "عملاً بأحكام دستور الحزب ونظامه الداخلي، ندعو إلى مؤتمر عام انتخابي في الخامس والعشرين من يونيو المقبل".

وكلف الزعيم الدرزي (73 عاماً) أمانة السر العامة بإتمام التحضيرات اللازمة وفق الأصول وبجسب الآليات المعتمدة، وإصدار التعاميم ذات الصلة بمواعيد قبول طلبات الترشيح ومهلة الانسحاب وكافة الشروط المتعلقة بالعملية الانتخابية وإعداد لوائح أعضاء المؤتمر العام وتوجيه الدعوات إليهم.

وتعقباً على الاستقالة، اكتفى أمين السر العام للحزب ظافر ناصر بقوله إن "المؤتمر العام الانتخابي محطة طبيعية في مسار العمل الحزبي، والانتخابات أيضاً مسار اعتدنا عليه في الحزب، وقرار اليوم تأكيد لهذا المسار الطبيعي".

وكشفت مصادر قريبة من الحزب التقدمي الاشتراكي أن الزعيم الدرزي كان يدرس منذ فترة تسليم ابنه تيمور الذي يتولى حالياً رئاسة كتلة اللقاء الديمقراطي في البرلمان اللبناني قيادة الحزب، حيث يرى جنبلاط أنه "أصبح جزءاً من التاريخ والماضي، فيما المستقبل هو لتيمور ولرؤيته".

ويأتي قرار الزعيم الدرزي في وقت تشهد فيه البلاد أزمة مركبة، أحد أوجهها استمرار حالة الشغور الرئاسي بعد فشل البرلمان للمرة الحادية عشرة في انتخاب خليفة ميشال عون في قصر بعبدا.

وكان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي قد أبدى رفضه لدعم الثاني الشيعي في ترشيح زعيم تيار المردة سليمان فرنجية، لكنه كان يحرص على ترك الباب موارباً لإمكانية التراجع عن ذلك، وهو ما يرفضه ابنه بشكل مطلق.

وكشفت أوساط لبنانية في وقت سابق عن تباينات في الرؤى بين الأب وورث جنبلاط زعامته السياسية عن أبيه المفكر والسياسي كمال جنبلاط مؤسس الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان، والذي جرى اغتياله عام 1977.



جنبلاط يفاجئ اللبنانيين باستقالته

استمرار الاشتباكات يبدد التفاؤل بصمود الهدنة في السودان

قوات الدعم السريع تتهم الجيش باختراق وقف إطلاق النار



حالة استفار

وصرح مسؤول إغاثة لرويترز بأن من بين 168 شاحنة جاهزة لتقديم المساعدات، يتحرك عدد قليل فقط من بورتسودان إلى الضارف وكسلا والجزيرة.

وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بيان إن مواء التخدير والمضادات الحيوية والإمدادات الطبية الأخرى التي تبرعت بها، يجري توزيعها الآن على سبعة مستشفيات في الخرطوم. وحذر الفونسو فيردو بيريز، رئيس بعثة اللجنة في السودان، أن "المرافق الصحية في الخرطوم لا تعمل منها حالياً إلا 20 في المئة، وهذا انهيار حقيقي لنظام في وقت تشد فيه الحاجة إليه".

وأضاف "المستشفيات بحاجة ماسة إلى الماء والكهرباء وبيئة آمنة لمرضاها وموظفيها. نناشد الطرفين احترام عمل أفراد الرعاية الطبية. أرواح الناس تعتمد عليهم".

ويكافح الكثير من السكان للبقاء على قيد الحياة، إذ يواجهون انقطاع المياه والكهرباء لفترات طويلة وانهايار الخدمات الصحية وانتشار الفوضى والنهب.

ونزح أكثر من مليون شخص داخل السودان، وفر 319 ألفاً إلى دول مجاورة يعاني بعضها من الفقر ومن تاريخ مماثل من الصراعات الداخلية.

التابع للأمم المتحدة، إن الناس يفرون من الخرطوم ويتجهون غرباً لدارفور. واندلع في دارفور صراع في عامي 2003 و2004 بين متمردين ومليشيا مدعومة من الحكومة وقتها، وظل الوضع هناك متوتراً منذ ذلك الحين.

وعلى الرغم من كثرة اتفاقات السلام، نشبت اشتباكات في دارفور وتزايدت وتيرتها في العامين الماضيين، وعادت إلى الظهور بقوة منذ اندلاع القتال في الجيش وقوات الدعم السريع الاتهامات بانتهاك الاتفاق.

وقالت قوات الدعم السريع إنها اضطرت إلى الدفاع عن نفسها في مواجهة ضربات الجيش البرية والمدفعية والجوية. وأضافت أن قوات الجيش "قامت بالهجوم على قواتنا في عدد من المحاور عبر الطيران الحربي والقصف المدفعي والهجوم البري"، مشيرة إلى "إسقاط طائرة ميج يتواجد حطامها في منطقة أمبدة" بام درمان غرب العاصمة.

وأصدرت القوات المسلحة السودانية بياناً اتهمت فيه قوات الدعم السريع بانتهاك وقف إطلاق النار. وقالت إنها صدت هجمات ودمرت ست مركبات معادية.

وقالت سيندي ماكين، المديرة التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي

وتحدثت تقارير عن وضع مماثل في مدينة الجنيينة، عاصمة ولاية غرب دارفور التي شهدت أيضاً انقطاع الاتصالات بضعة أيام، بعد مقتل المئات في هجمات شنتها مليشيات.

جاء الاتفاق على وقف إطلاق النار السبت، بعد محادثات في جدة بوساطة السعودية والولايات المتحدة. وفشلت اتفاقات وقف إطلاق نار سابقة في وضع حد للقتال. وفي تصريحات صدرت في وقت متأخر من مساء الأربعاء، تبادل الجيش وقوات الدعم السريع الاتهامات بانتهاك الاتفاق.

وقالت قوات الدعم السريع إنها اضطرت إلى الدفاع عن نفسها في مواجهة ضربات الجيش البرية والمدفعية والجوية. وأضافت أن قوات الجيش "قامت بالهجوم على قواتنا في عدد من المحاور عبر الطيران الحربي والقصف المدفعي والهجوم البري"، مشيرة إلى "إسقاط طائرة ميج يتواجد حطامها في منطقة أمبدة" بام درمان غرب العاصمة.

وأصدرت القوات المسلحة السودانية بياناً اتهمت فيه قوات الدعم السريع بانتهاك وقف إطلاق النار. وقالت إنها صدت هجمات ودمرت ست مركبات معادية.

وقالت سيندي ماكين، المديرة التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي

وقالت سيندي ماكين، المديرة التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي

دخل اتفاق وقف إطلاق النار في السودان الخميس يومه الثالث، وسط شكوك متزايدة بشأن إمكانية صموده في ظل اتهامات متبادلة بين الأطراف المتحاربة بانتهاكه، فيما يبدو أن اهتمام المدنيين في مناطق النزاع منصب على كيفية النجاة من جولة قتال أشد قد تندلع في أي لحظة.

الخرطوم - استمرت الاشتباكات المتفرقة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع الخميس لتجدد الهدوء النسبي في العاصمة الخرطوم، مما زاد من خطر انهيار هدنة بوساطة دولية لمدة أسبوع وسط مخاوف متنامية بشأن أزمة إنسانية.

وتم التوصل إلى وقف إطلاق النار، الذي تراقبه السعودية والولايات المتحدة وكذلك الطرفان المتحاربين، بعد معارك استمرت خمسة أسابيع في الخرطوم واندلاع أعمال عنف في أجزاء أخرى من السودان، بما في ذلك منطقة دارفور غرب البلاد.

ويود القتال بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، وأدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية وأجبر أكثر من 1.3 مليون شخص على الفرار من ديارهم، كما يهدد بزعة استقرار منطقة أوضاعها هشّة أصلاً.

ويعتمد الجيش، بقيادة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان، على القوة الجوية بينما انتشرت قوات الدعم السريع التي يقودها محمد حمدان دقلو المعروف باسم حميدتي، في شوارع الخرطوم واحتمت بها.

ولم يتضح مدى ما حققه أي من الجانبين من تقدم في الأسابيع القليلة الماضية. وقال سكان إن اشتباكات بين الجانبين اندلعت الأربعاء في الخرطوم ومدن أخرى.

سيندي ماكين

الناس يفرون من

الخرطوم ويتجهون

غرباً إلى دارفور



وقال توبي هاروارد، منسق المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، إن جماعة مسلحة حاصرت مدينة زانجي عاصمة ولاية وسط دارفور، ودعا السلطات إلى استعادة السيطرة على المدينة.

وأضاف أن الاتصالات السلكية واللاسلكية انقطعت وهاجمت عصابات تجوب المدينة بدرجات نارية مستشفيات ومقرات حكومية ومكاتب منظمات إغاثة وبنوكاً ومنازل.

قطر: لا مزيد من المنح والمساعدات الخيرية لمصر

الملائمة لجذب الاستثمارات الأجنبية، وتمنحها الفرصة لإزالة جميع العوائق أمام المستثمرين الأجانب والمصريين.

وأشار إلى أن مواقف قطر ودول الخليج من مسألة تحويل العملة المساعدات إلى استثمارات عملية منطقية وتحمل دلالات اقتصادية كاملة مع الملاحظات الخليجية على أداء الاقتصاد المصري، وأن الطرفين طويلاً الكثير من الخلافات وليس من المتوقع أن تتجه الدوحة لاتخاذ مواقف سلبية من القاهرة في هذا التوقيت.

واتفقت مصر مع صندوق النقد الدولي على تمويل بقيمة 3 مليارات دولار، فيما تتسابق القاهرة لتأمين العملة الصعبة من خلال بيع أصول مملوكة للدولة.

وأعلن رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي في فبراير الماضي عن أسماء 32 شركة عامة وأصول سيتم طرحها في البورصة من بينها ثلاثة مصارف وشركتان تابعتان للجيش.

وقال وزير المالية القطري إن الدوحة منفتحة على مزيد من الاستثمارات في مصر وتتطلع إلى قطاعات التصنيع والاتصالات والسياحة.

وقال مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية عمرو الشوبكي إن الظروف الاستثنائية التي مرت بها مصر عقب ثورة 30 يونيو 2013 لم تعد موجودة الآن، والوضع الطبيعي أن تقوم العلاقات بين الدول على الشراكات الاستثمارية والاقتصادية المتبادلة.



وأوضح الشوبكي في تصريحات لـ"العرب" أن ما يعزز ذلك وجود ملاحظات على الأداء الاقتصادي للقاهرة الفترة الماضية وأن اتخاذ دول الخليج خطوة إلى الوراء بخدم الدولة المصرية يجعلها أكثر حرصاً على توفير البيئة

ولفت الخبير المصري إلى أن تصريحات وزير مالية قطر ليست سلبية، لأن الدول العربية ومنها قطر لا زالت واثمة في أرضة الاحتياطي بالبنك المركزي المصري، وأن التصريحات الجديدة تضع ما يشبه خارطة طريق بان أداة المساعدة والدعم خلال الفترة المقبلة سوف تصبح عبارة عن استثمارات ولن تأخذ شكل المنح والمساعدات السابقة.

وتعاني مصر أزمة اقتصادية تفاقت منذ الحرب الروسية على أوكرانيا في فبراير من العام الماضي، بعد أن سحب المستثمرون الأجانب أموالهم من السندات الحكومية في ظل ارتفاع معدلات الفائدة في الدول الغربية، مما ساهم في نقص الاحتياطي من العملات الأجنبية. ولطالما استندت مصر على الدعم الخليجي لانتشالها من أزمتها الاقتصادية، لكن هذا الوضع تغير في العامين الأخيرين، في ظل اعتقاد سائد بان الخزينة المصرية تحولت إلى أشبه بنقب أسود يبتلع الأموال، وأن هناك حاجة ماسة إلى إعادة النظر في سياسات الدعم، وأن على القاهرة أن تبادر باتخاذ إصلاحات هيكلية حتى وإن كانت مؤلمة.

تجارياً بحثاً مع مصر، بالنسبة إلى قطر فإن تقديم المنح والمساعدات الخيرية ليس مستمراً".

ومضى الكواري قائلاً "عندما يتعلق الأمر بالمنح والدعم النقدي المباشر، يصبح الأمر صعباً للغاية".

وسبق وأن اتخذت السعودية والكويت موقفاً مشابهاً، حيث أكدتا على تغيير مقاربتهم في التعاطي مع الدعم المالي المقدم لمصر، من خلال التركيز على الاستثمارات، وشدت الدولتان على أنه لا مجال بعد الآن لمساعدات مجانية.

وأكد خبير الاستثمار المصري إبراهيم الحدودي أن العلاقات بين الدول العربية أصبحت قائمة على المصالح البحتة، خاصة منذ أن باتت الصناديق السيادية هي المتحكم الأكبر في إستراتيجية الاستثمار في غالبية دول الخليج.

وأوضح الحدودي في تصريح لـ"العرب" أن العلاقات السياسية والأخوية بين الملوك والرؤساء العرب لم تعد كما كانت في السابق، والتي كانت الدول الخليجية تدعم بموجبها مصر، فكل مسؤول يريد ضمان حقوق الأجيال القادمة في بلاده، وهذا حقه.

وقال وزير المالية القطري علي بن أحمد الكواري في معرض رده على تعهد بلاده في مارس من العام الماضي بتقديم خمسة مليارات دولار لمصر "نحن ملتزمون بذلك".

وأضاف الوزير القطري في مقابلة مع تلفزيون "بلومبيرغ" على هامش منتدى قطر الاقتصادي الأربعاء، أن "الأمر أصبح



وزير المالية القطري: ملتزمون بما تعهدنا به لمصر

إحياء «البعث» في الأردن يستنفر منظومة الحكم في العراق

أوساط نيابية وسياسية عراقية تطالب باستدعاء السفير الأردني وتصف الخطوة بـ«العدائية»



صورة من الأردن تعلق الولائيين

إلى التعبير عن الاحتجاج بشئى الطرق السلمية على ما أسماه بـ«الخطوة العدائية المستفزة».

الهاشمية في بغداد للاحتجاج على هذا الإجراء غير الودي إزاء العراق. ودعا الحزب العراقيين والقوى الفاعلة

والعلاقات الأخوية بين الشيعيين، باستدعاء سفير المملكة الأردنية

ويرى مراقبون أن ردود الفعل العراقية الصادرة عن القرار الأردني تعكس حقيقة أن حزب البعث لا يزال يخيف النظام السياسي الحاكم في العراق، على الرغم من مرور نحو عقدين من اجتهات الحزب بقرار صادر حينها

عن الحاكم بول بريسر، عقب الغزو الأميركي للعراق في العام 2003، والذي لا يزال العراق يعاني تبعاته. ويشير المراقبون إلى التصريحات

المتشنجة التي صدرت الشهر الماضي ردا على إطلالة ابنة الرئيس الراحل صدام حسين، والتي قالت فيها إنها ستكون «جزءاً من مرحلة وطنية قادمة»

وأن «جثة والدها ستعود باستقبال عسكري مهيب» إلى العراق.

واحتج حزب الدعوة الإسلامية الذي يقوده رئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري المالكي، بشدة على إجازة عمل «حزب البعث الصدامي» في الأردن، فيما عد ذلك «عملاً عدائياً واستفزازياً».

وقال الحزب في بيان «فوجئ العراقيون وانتابهم الصدمة والغضب

العارم من خبر إجازة الحكومة الأردنية لحزب البعث الصدامي» ممارسة النشاط السياسي، وكان يكفي دليلاً على منع هذا الحزب الفاشي من العمل تاريخه الأسود وما ترتب على وجوده في السلطة من مأس لشعوب المنطقة بسبب

إنكائه للصراعات الداخلية والحروب العدوانية، ومنها غزو الكويت، وفتح أبواب العراق للاحتلال الأجنبي».

وأضاف «ومع الحرص على العلاقة الأخوية المشتركة مع الدولة الجارة والشقيقة الأردن، غير أننا نجد أن هذا الفعل لا ينسجم مع مبادئ حسن

الجوار، ولا يحترم مشاعر الغالبية العظمى للشعب العراقي، بل إنه ينطوي على نوايا غير سلمية إزاء

العراق واستقراره، مما سيؤثر سلباً على الموقف الشعبي والسياسي الذي سيضغط باتجاه مراجعة العلاقة الحالية مع الجانب الأردني».

وأشار إلى أن «هذا الحزب بماضيه الدموي لن يخدم مصالح الأردنيين بل سيؤثر سلباً على علاقتهم بعدد من

الدول العربية والإسلامية التي تضررت بسبب سياساته العدوانية الهوجاء».

ودعا حزب الدعوة الحكومة الأردنية إلى «إلغاء إجازة هذا الحزب ومنعه من ممارسة أي نشاط صيانة للمصالح المشتركة والتي بدأت عهداً جديداً متنامياً، وحرصاً على التعاون

وتشهد الساحة السياسية والنيابية في العراق جدلاً واسعاً هذه الأيام على خلفية إجازة حزب البعث العربي الاشتراكي في الأردن، وتعكس حالة «الهستيريا» أن البعث لا يزال مثار خوف القوى المتحكمة في المشهد العراقي، على الرغم من اجتهاته في العراق منذ نحو عقدين.

وترى الأوساط السياسية أن المواقف المتواليمة الصادرة من بعض القوى المحسوبة على إيران في العراق، لا تخلو من حسابات في علاقة برغبة في توتير الأجواء بين بغداد وعمان، في ظل التحسن الكبير الذي تشهده العلاقات الثنائية.

وطالبت لجنة الشهداء والضحايا والسجناء السياسيين في البرلمان العراقي، الخميس، وزارة الخارجية العراقية باستدعاء السفير الأردني لدى بغداد وتسليمه مذكرة احتجاج على خلفية إجازة المملكة لحزب البعث بممارسة نشاطه السياسي في الأردن.

وقال رئيس اللجنة حسن سالم في بيان «نحن لجنة الشهداء والضحايا والسجناء السياسيين النيابية التي تمثل صوت الشارع والشعب، وبالأخص الشرائع المضحية التي قدمت الدماء

والتضحيات من أجل الحرية والخلاص من الظلم والديكتاتورية، تعلن احتجاجها واستنكارها إزاء إجازة المملكة لحزب البعث».

وطالب رئيس اللجنة مجلس النواب بـ«إعادة النظر في الاتفاقية الأمنية وتضمينها تسليم المطلوبين للبعثيين والإرهابيين المتواجدين على أراضي المملكة الأردنية الهاشمية ومساعدة العراق حكومة وشعباً في تسليم هؤلاء المجرمين إلى القضاء العراقي لينالوا الجزاء العادل».

ودعا رئيس اللجنة وزارة الخارجية إلى استدعاء السفير الأردني وتسليمه مذكرة احتجاج واستنكار. وأضاف

«نطالب مؤسستي الشهداء والسجناء السياسيين بإصدار بيانات الاحتجاج على هذه الإجراءات من قبل الحكومة الأردنية».

وطالب سالم من «ذوي الشهداء والضحايا والسجناء السياسيين وجميع ضحايا جرائم البعث والإرهاب الخروج بمسيرات رفض

والاستنكار واحتجاج، وإرسال رسائل احتجاج إلى السفارة الأردنية بالطرق السلمية التي كفلها الدستور والقانون لكونهم الشهداء على تلك الحقبة المظلمة».

بغداد - أثار قرار الأردن بمنح حزب «البعث العربي الاشتراكي» (النسخة العراقية)، ترخيصاً للانخراط بشكل قانوني في الحياة السياسية في المملكة، استفزازاً للمنظومة السياسية المتحكمة في المشهد العراقي، والتي عدتها خطوة «عدائية».

وتقول أوساط سياسية إن الموقف الصادر من بعض القوى في العراق، بشأن منح ترخيص لأردنيين لتشكيل حزب في المملكة، لا يبدو منطقياً، حتى وإن كان هذا الحزب يحمل ذات أفكار وتوجهات حزب البعث العراقي المنحل.

وتلقت الأوساط إلى أن ما يجره هذه القوى هو الحساسيات المفرطة حيال الأردن، حيث لم تنس هذه القوى للمملكة أنها كانت في معظم الفترات قريبة من نظام الرئيس الراحل صدام حسين، ومستفيدة منه، كما أنها تحتضن حالياً عدداً من الشخصيات البعثية، ومنها رعد

صدام حسين.

لجنة نيابية تطالب بمسيرات استنكار واحتجاج وإرسال رسائل احتجاج إلى السفارة الأردنية على إجازة المملكة لحزب البعث

وتشير الأوساط نفسها إلى أن هذه القوى المسكونة بنظرة المؤامرة تعتبر أن إعادة إحياء حزب البعث في الأردن، لا تخلو من حسابات تستهدفها على المدى المتوسط.

وكانت الهيئة المستقلة للانتخابات في الأردن إجازت في الرابع عشر من مايو 2023، عدداً من الأحزاب السياسية الجديدة من بينها «حزب البعث العربي الاشتراكي».

وأنت هذه الخطوة في سياق مسار إصلاح سياسي بدأته المملكة، واحد تظهيراته مراجعة قانون الأحزاب، في ظل حالة التلكس السياسي التي تعاني منها.

وزيرة خارجية فرنسا: اتفاق العراق و«توتال» يقوي العلاقات بين البلدين

وقال وزير الخارجية العراقي خلال الاتصال الهاتفي مع نظيرته الفرنسية «إن مؤتمر بغداد القادم سيركز على العلاقات الاقتصادية لدول الجوار العراقي وكيفية تحويل التكامل الاقتصادي إلى التكامل في هذا المجال».

وحسب بيان لوزارة الخارجية، ناقش الجانبان نتائج زيارة رئيس الحكومة العراقي محمد شياع السوداني إلى باريس في يناير الماضي والخطوات الأولية للتحضيرات لمؤتمر بغداد للتعاون والشراكة في نسخته الثالثة، وتطورات الوضع الإقليمي وتخفيف التوترات بين بلدان المنطقة وسبل تعزيز التشاور والتنسيق بين بغداد وباريس.

وزير الخارجية فؤاد حسين بـ«تطور العلاقات الثنائية بين البلدين وجهود وزارة الخارجية العراقية في إزالة بعض العقبات أمام الاتفاق بين شركة توتال والحكومة العراقية».

وأعرب الوزير العراقي عن سعادته بهذا «الاتفاق الذي يؤدي إلى تقوية العلاقات العراقية - الفرنسية، بالإضافة إلى أن عمل شركة توتال وخاصة في مجال الغاز المصاحب سيؤدي إلى زيادة الإيرادات العراقية وسيقلل تأثير مخاطر البيئة بسبب حرق الغاز».

وكان العراق وافق بعد مفاوضات شاقة على حصة أصغر تصل إلى 30 في المئة في المشروع الذي تامل بغداد في أن يجذب الاستثمارات الأجنبية من جديد إلى البلاد التي عانت من الحرب.

بغداد - أكدت وزيرة الخارجية الفرنسية كاثرين كولونيا، الخميس، أن الاتفاق بين العراق وشركة توتال الفرنسية لاستثمار الغاز المصاحب سيؤدي إلى تقوية العلاقات العراقية - الفرنسية.

وكانت مجموعة «توتال إنرجي» الفرنسية العملاقة أعلنت في وقت سابق من الشهر الجاري، عن اتفاق لتنفيذ عقد

في العراق بقيمة عشرة مليارات دولار في العام 2021 وتأخر بسبب خلافات، لا سيما فيما يرتبط بمشاركة العراق في المشروع المقرر 25 عاماً، والذي يهدف

بشكل خاص إلى تحسين شبكة كهرباء متداعية في بلاد الرافدين. وأشادت الوزيرة الفرنسية في اتصال هاتفى مع نائب رئيس الوزراء

دبلوماسي صيني يلتقي العلمي في خضم جدل حول توقيع الحوثيين اتفاقاً نفطياً مع شركة صينية

بغداد - استقبل رئيس مجلس القيادة الرئاسي في اليمن رشاد العلمي، الخميس، القائم بأعمال سفارة جمهورية الصين الشعبية تشاو تشنغ، في غمرة الجدل المطار حول توقيع شركة صينية لاتفاقية مع جماعة الحوثي بشأن التخليق عن النفط في مناطق سيطرتها، وتراجعها عنها لاحقاً.

وبدا أن الهدف من اللقاء هو التأكيد على التزام بكين بدعم السلطة الشرعية في اليمن وعدم تجاوزها. وأشار رئيس مجلس القيادة الرئاسي وبالجملة العلاقات الثنائية المتميزة بين الصين واليمن، معرباً عن ثقته بأن تشهد هذه العلاقات المزيد من التقدم خلال الفترة المقبلة.

وقال تشاو تشنغ، في بيان نشر على موقع وزارة الخارجية الصينية، «سبباً» الخاضعة لسيطرة الحوثيين، أن مذكرة التفاهم تأتي بعد إجراء العديد من المفاوضات والتنسيق مع عدة شركات

أجنبية لافتتاحها بالاستثمار في هذا المجال، في ضوء فرص الاستثمار المتاحة والمزايا والتسهيلات التي سنحتلها بها الشركات الاستثمارية في هذا القطاع الحيوي والمهم.

ونفى القائم بأعمال سفارة الصين في اليمن تشاو تشنغ، الاثنين، توقيع مذكرة تفاهم مع الحوثيين، جاء ذلك

كما نوه العلمي بالموقف الصيني الثابت، قيادة وحكومة إلى جانب الشعب اليمني، وقيادته السياسية، وحقه في استعادة مؤسسات الدولة، والأمن والاستقرار، وإنهاء المعاناة الإنسانية التي صنعتها الميليشيات الحوثية المدعومة من النظام الإيراني.

وجاء لقاء رئيس مجلس القيادة الرئاسي بالدبلوماسي الصيني بعد أيام قليلة على إعلان شركة أنتون الصينية رسمياً، إلغاء مذكرة التفاهم الموقعة مع وزارة النفط في حكومة الحوثيين غير المعترف بها دولياً.

وكانت وزارة النفط والمعادن في حكومة الحوثيين، قالت السبت الماضي

إنها وقعت مذكرة تفاهم مع شركة أنتون وممثل الحكومة الصينية، للاستثمار في مجال الاستكشافات النفطية.

وذكرت الوزارة في بيان نشر على موقع وكالة الأنباء اليمنية «سبباً» الخاضعة لسيطرة الحوثيين، أن مذكرة التفاهم تأتي بعد إجراء العديد من المفاوضات والتنسيق مع عدة شركات

أجنبية لافتتاحها بالاستثمار في هذا المجال، في ضوء فرص الاستثمار المتاحة والمزايا والتسهيلات التي سنحتلها بها الشركات الاستثمارية في هذا القطاع الحيوي والمهم.

ونفى القائم بأعمال سفارة الصين في اليمن تشاو تشنغ، الاثنين، توقيع مذكرة تفاهم مع الحوثيين، جاء ذلك

استئناف الرحلات الجوية بين قطر والبحرين بعد شهر على اتفاق عودة العلاقات

بغداد - أعلنت شركة «طيران الخليج» عن استئناف الرحلات الجوية بين قطر والبحرين، وذلك بعد مضي أكثر من شهر على اتفاق الدولتين الخليجتين على إعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما.

وشهدت العلاقات بين البحرين وقطر قفزة منذ نحو ست سنوات، في سياق قرار اتخذته المنامة والرياض والقاهرة وأبوظبي بمقاطعة الدوحة على خلفية دعمها لحركات إسلامية تستهدف استقرار المنطقة، وهو ما تنفيه الأخيرة. وقد تم التوصل في العام 2021 إلى اتفاق مصالحة بين هذه الأطراف، لكن الأمر لم ينسحب على العلاقة بين الدوحة والمنامة، التي ظلت متوترة، الأمر الذي اقتضى تدخلاً سعودياً.

وأعلنت قطر والبحرين في بيان مشترك، في أبريل الماضي، عن قرارهما «إعادة العلاقات الدبلوماسية»، بعد شهرين من مباحثات استضافتها العاصمة السعودية الرياض، بشأن التباينات بين الدوحة والمنامة.

ويرى مراقبون أن الاتفاق بين الطرفين يسير ببطء شديد، فيما يبدو أن للأمر علاقة بعدم حماس قطر لعودة العلاقات، حيث إنها اضطرت إليها في خطوة لتجنب إغضاب الرياض.

وأعلنت شركة طيران الخليج أنها «ستقوم بتسيير ثلاث رحلات يومية من مطار البحرين الدولي إلى مطار حمد الدولي بالدوحة، مع التطلع إلى زيادة الرحلات في القريب العاجل».

وأعلنت قطر والبحرين في بيان مشترك، في أبريل الماضي، عن قرارهما «إعادة العلاقات الدبلوماسية»، بعد شهرين من مباحثات استضافتها العاصمة السعودية الرياض، بشأن التباينات بين الدوحة والمنامة.

ويرى مراقبون أن الاتفاق بين الطرفين يسير ببطء شديد، فيما يبدو أن للأمر علاقة بعدم حماس قطر لعودة العلاقات، حيث إنها اضطرت إليها في خطوة لتجنب إغضاب الرياض.

وأعلنت شركة طيران الخليج أنها «ستقوم بتسيير ثلاث رحلات يومية من مطار البحرين الدولي إلى مطار حمد الدولي بالدوحة، مع التطلع إلى زيادة

الرحلات في القريب العاجل».

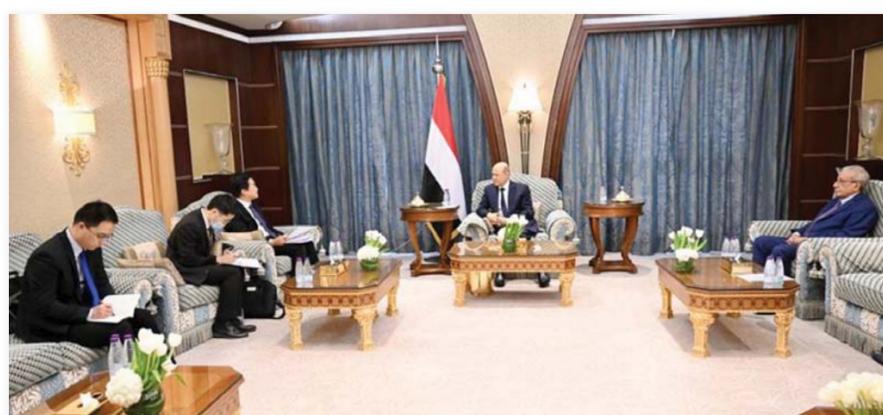
ويرى مراقبون أن الاتفاق بين الطرفين يسير ببطء شديد، فيما يبدو أن للأمر علاقة بعدم حماس قطر لعودة العلاقات، حيث إنها اضطرت إليها في خطوة لتجنب إغضاب الرياض.

وأعلنت شركة طيران الخليج أنها «ستقوم بتسيير ثلاث رحلات يومية من مطار البحرين الدولي إلى مطار حمد الدولي بالدوحة، مع التطلع إلى زيادة

الرحلات في القريب العاجل».

ويرى مراقبون أن الاتفاق بين الطرفين يسير ببطء شديد، فيما يبدو أن للأمر علاقة بعدم حماس قطر لعودة العلاقات، حيث إنها اضطرت إليها في خطوة لتجنب إغضاب الرياض.

وأعلنت شركة طيران الخليج أنها «ستقوم بتسيير ثلاث رحلات يومية من مطار البحرين الدولي إلى مطار حمد الدولي بالدوحة، مع التطلع إلى زيادة



زيارة طمأنة للمجلس الرئاسي بشأن الموقف الصيني

ويرى مراقبون أن الاتفاق بين الطرفين يسير ببطء شديد، فيما يبدو أن للأمر علاقة بعدم حماس قطر لعودة العلاقات، حيث إنها اضطرت إليها في خطوة لتجنب إغضاب الرياض.

وأعلنت شركة طيران الخليج أنها «ستقوم بتسيير ثلاث رحلات يومية من مطار البحرين الدولي إلى مطار حمد الدولي بالدوحة، مع التطلع إلى زيادة

الحكومة الليبية تبدأ معركة مع عصابات التهريب والاتجار بالبشر في الزاوية

اتهامات باستهداف الطيران التركي لمدينة الزاوية بأوامر من الديبة



الحراسة مستمرة

وناقش أعضاء لجنة 6+6 في بورنيقة بحضور مسؤول الانتخابات بالبعثة الأممية المسائل الفنية المتعلقة بالنظام الانتخابي "الفردى أو القائمات". ومن المقرر بحسب مصادر ليبية أن تصوت اللجنة على المواد الخلافية، حال عدم التوافق عليها في الاجتماعات التي تستمر لعدة أيام في المغرب، وذلك قبل إحالة القوانين إلى البرلمان لاعتمادها دون إجراء أي تعديلات عليها. ومنذ سقوط نظام معمر القذافي في عام 2011 غرقت ليبيا في الفوضى والانقسامات مع حكومتين تتنافس على السلطة، واحدة مقرها طرابلس (غرب) ومعترف بها من قبل الأمم المتحدة، وأخرى مقرها في الشرق يدعمها معسكر المشير خليفة حفتر ومجلس النواب.

وفي مدينة بورنيقة المغربية تواصل اللجنة المشتركة لإعداد القوانين الانتخابية 6+6 مناقشة النقاط الخلافية، أبرزها ترشح مزدوجي الجنسية والعسكريين. وقالت اللجنة إنها حققت توافقاً كاملاً بخصوص النقاط المتعلقة بانتخاب رئيس الدولة وأعضاء مجلس الأمة، دون أن تقدم مزيداً من التفاصيل بشأن النقاط المتفق عليها. وفي ظل وجود انقسام سياسي وانتشار المرتزقة والقوات الأجنبية في ليبيا فإن الحديث عن الانتخابات هو أمر غير وارد بالمطلق، إضافة إلى أن بعض القوى الدولية استثمرت في بعض المناصب في الداخل الليبي، وهي الدول التي لن تقبل خسارة تموضعها في تلك المراكز بالذهاب إلى الانتخابات.

خلف جريحين". وخلال الأيام الماضية شهدت مدينة الزاوية مظاهرات مناهضة لوجود تشكيلات مسلحة وسط الأحياء السكنية، وممارسة بعضها عمليات إجرامية، وفق بيانات أصدرها المحتجون. ويأمل الليبيون في تحقيق انفراجة في المشهد السياسي بعد تحركات الأطراف الفاعلة في الأزمة، على غرار اللقاءات التي تجريها اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 مع مجموعة العمل الأمني المنبثقة عن مؤتمر برلين في العاصمة طرابلس. ويهدف هذا الاجتماع إلى دعم الأجهزة الأمنية في بسط الأمن واستكمال خطوات توحيد المؤسسة العسكرية في ليبيا استعداداً للانتخابات القادمة.

وكانت مدينة الزاوية شهدت خلال الأيام الماضية خروج مسيرات احتجاجية تطالب بإخراج الميليشيات المسلحة التي يحملونها مسؤولية تفشي الجريمة. وقد تعهدت حكومة الديبة خلال لقاء مع وفود أهلية من الزاوية بالعمل سريعاً على الاستجابة لمطالب أهالي المدينة، وبالفعل أعلنت عن تشكيل خلية أزمة، لكن لا شيء تحقق حتى الآن. وتعتبر منطقة ابوصرة بالزاوية وميناء الماية من مناطق نفوذ تابعة لقوات مسلحة معارضة لحكومة الديبة بشكل علني. ولا تنضوي تلك المجموعات تحت حكومة طرابلس، بل لا تزال ترفض منذ فترة طويلة استمرار الديبة الذي تعتبره مدعوماً من قبل تركيا في منصب رئاسة الوزراء.

ويأتي هذا القصف خلال اجتماعات لـ"مجموعة العمل الأمنية من أجل ليبيا" بحضور أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة بهدف التوصل إلى اتفاق لتوحيد المؤسسات العسكرية والمساعدة في وضع آلية توفر مناخاً آمناً سليماً ومواتياً لإجراء انتخابات عامة في البلاد. ويعد هذا الاجتماع الأول من نوعه الذي يعقد في ليبيا بمشاركة رؤساء المجموعة المشاركين عن بريطانيا وتركيا ومصر وإيطاليا وفرنسا والاتحاد الأفريقي، وضباط اللجنة العسكرية المشتركة 5+5، برئاسة المبعوث الأممي إلى ليبيا عبدالله باتيلي. وفي السياق ذاته قال نائب رئيس مجلس أمناء وحكاماء الزاوية جمعة الجيلاني إن "طرابلس مسيّراً قصف موقعين جنوب المدينة، دون أن تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الاستهداف". وأضاف الجيلاني في تصريح لوسائل إعلام محلية أن "القصف الأول استهدف استراحة بمنطقة ابوصرة والثاني استهدف موقفاً في الماية

كشفت حكومة الوحدة الوطنية الليبية عن شن ضربات جوية على مهربي وقود ومخدرات في مناطق ساحلية بغرب البلاد، وسط اتهامات من أطراف سياسية للطيران المسير التركي باستهداف مدينة الزاوية بأوامر من رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الديبة.

كما دعت وزارة الدفاع "جميع المواطنين إلى التعاون التام مع القوات العسكرية والأركان العامة في العمليات العسكرية، والتي لن تتوقف إلا بتحقيق جميع أهدافها". وجاء في البيان "إن وزارة الدفاع، وهي تقوم بمهمتها الوطنية بمتابعة مباشرة من رئيس الحكومة، تؤكد تنفيذ التعليمات والخطة العسكرية الموضوعة من أجل تطهير مناطق الساحل الغربي وباقي مناطق ليبيا من أوكار الجريمة والأعمال العصابية، وأنها لن تتأخر أبداً في القيام بواجبها الوطني". وأهابت وزارة دفاع حكومة الوحدة الوطنية بجميع المواطنين التعاون التام مع القوات العسكرية والأركان العامة في العمليات العسكرية، والتي نبهت إلى أنها "لن تتوقف إلا بتحقيق جميع أهدافها".

وبينما لم تحدد وزارة الدفاع في بيانها المواقع التي استهدفها الطيران الحربي بالقصف، أفادت مصادر محلية ونشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي بأن القصف استهدف عدة مواقع في مدينة الزاوية ومحيطها. وذكرت وسائل إعلام محلية أن طائرات مسيرة استهدفت فاصلات مسلحة في مدينة الزاوية من انفلات وتعاثي مدينة الزاوية من انفلات أممي مستمر منذ فترة طويلة، بسبب تنافس الميليشيات المسلحة داخلها والمالية لحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة برئاسة الديبة على مناطق النفوذ والسيطرة. وتم خلال الأيام الماضية، على بعد 45 كيلومتراً غرب العاصمة الليبية طرابلس، العثور على جثة شاب تعرض للاختطاف شرق المدينة.

طرابلس - أعلنت وزارة الدفاع بحكومة الوحدة الوطنية الليبية الخميس، عن تنفيذ ضربات جوية ضد أوكار عصابات تهريب المخدرات وتجار البشر في منطقة الساحل الغربي، فيما اعتبر بعض النواب القصف بمثابة إعلان لبدء الحرب بين قوات "الاستعمار التركي" و"أعدائهم" مع القوة الوطنية الليبية في المنطقة. وفي الوقت الذي تتواصل فيه الاجتماعات الأمنية في العاصمة طرابلس، تعرضت بعض المواقع في منطقة السيدة زينب في مدينة الزاوية وميناء الماية للقصف بطيران حربي مسير. وجاء ذلك وفق بيان نشره الناطق باسم حكومة الوحدة الوطنية محمد حمودة على صفحته الرسمية بفيسبوك.

وزارة الدفاع تؤكد تنفيذ الخطة العسكرية الموضوعة من أجل تطهير مناطق الساحل الغربي وباقي مناطق ليبيا

وقال حمودة "تفيد وزارة الدفاع بأن طيراننا الوطني نفذ صباح اليوم (الخميس) ضربات جوية دقيقة وموجهة ضد أوكار عصابات تهريب القود وتجارة المخدرات والاتجار بالبشر في منطقة الساحل الغربي". وأضاف أن الضربات كانت "ناجحة وحققت أهدافها المرجوة"، موضحاً أن الوزارة "تقوم بمهمتها الوطنية بمتابعة مباشرة من رئيس الحكومة عبدالحميد الديبية".

إيقافات تفتح ملف الفساد في قطاع الفوسفات بتونس

بطاقات إيداع بالسجن في حق ثلاثة موظفين سابقين بشركة فوسفات قفصة

مقاييس معلنة وشفافة"، موضحاً أنه "لو عاد مستوى إنتاج الفوسفات إلى ما قبل 2010 فسيمكن من الحد من تداعيات الأزمة المالية والاقتصادية بالبلاد". ويفترض أن تعزز زيادة الإنتاج من إيرادات البلاد التي تمر بأسوأ أزمة مالية على الإطلاق، لكن لا يمكن الرهان عليه في ظل تعقيدات كبيرة تعترض طريق هذا المسار.

ويتطلب الاستثمار في نقل الفوسفات من قبل الشركة التونسية لسكك الحديد إمكانات كبيرة، في وقت تعاني فيه شركات النقل من الإفلاس، كما أن المشكلة تتعلق أساساً بالوجستيات أكثر من الإنتاج. ويمكن أن يوفر الفوسفات عائدات تتراوح بين 1.5 وملياري دولار سنوياً، وهي نفس قيمة القرض الذي تنوي تونس الحصول عليه من صندوق النقد.

وبعد أن كانت تونس ثالث منتج لمادة الفوسفات عالمياً في سنة 2010 بإنتاج فاق 8 ملايين طن، أصبح الإنتاج في هذا القطاع معطلاً ومتعثراً لأسباب تتعلق باحتجاجات منادية بالتشغيل وغيرها. وأفاد المحلل السياسي المنذر ثابت أن "هناك مشكلة في نظام الحوكمة والشفافية وأجهزة الرقابة في قطاع الفوسفات، كما اتخذ البعد الاجتماعي شكلاً ملاماً بمبادئ الحوكمة".

واعتبر في تصريح لـ"العرب" أن "الأصل في الملف يبدأ بمعالجة الأسباب التي قادت إلى هذه الأزمة، والرئيس سعيد يرى أن هناك طاقة مهدورة وجب استغلالها من أجل المصلحة العامة". ودعا ثابت إلى "ضرورة معالجة واقع المؤسسات العمومية والنظر في المحاصصة الحزبية والجهوية وفق

إيجاد آليات وخطط جديدة ووضع هذا الملف فوق طاولة الحوار والشروع في حله".



المنذر ثابت
الرئيس سعيد يرى أن هناك طاقة مهدورة وجب استغلالها

ويواجه قطاع الفوسفات من فترة إلى أخرى محاولات لتعطيل الإنتاج ناجمة عن احتجاجات اجتماعية تشهد لها البلاد.

وأضاف "الوضع الذي آل إليه هذا القطاع غير مقبول على أي مقياس من المقاييس خاصة وأن نوعية الفوسفات في تونس من أفضل ما هو موجود في العالم، ولا بد من إيجاد حل سريع لهذه المسألة"، وفق ما ورد في مقطع فيديو نشرته رئاسة الجمهورية عبر صفحتها على فيسبوك.

وأشار إلى أنه بالإمكان استخراج حوالي 10 ملايين طن من الفوسفات في العام الواحد، خاصة مع وجود العديد من المناجم التي يمكن استغلالها. وتعاثي الشركة المملوكة للدولة من مصاعب مالية كبيرة بسبب التعيينات العشوائية والإضرابات المتتالية وما نتج عنها من خسارة الكثير من الأسواق، حيث تراجع حجم الإنتاج من حوالي ثمانية ملايين طن سنوياً قبل أحداث الثورة عام 2011 إلى ما بين مليون وثلاثة ملايين طن. وقال أمين عام حركة الشعب زهير المغزاوي "نعتقد أن هناك شبكات فساد، والأزمة عميقة ومتعلقة أساساً بالوضع البائس اجتماعياً وبيئياً في محافظة قفصة (منطقة منجمية)، كما أن الإضرابات الاجتماعية ساهمت في توقف الإنتاج".

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن "الإيقافات لا تكفي لمعالجة هذا الملف، بل يجب أن يتم إصلاح هذا القطاع بأكمله بدءاً بطرق نقل الفوسفات وتغييرها وصولاً إلى مراجعة التعيينات المشبوهة". وتابع المغزاوي "عودة إنتاج الفوسفات قد تخفف من تداعيات الأزمة الاقتصادية في البلاد، وتساهم في جلب موارد جديدة من شأنها أن تنعش خزينة الدولة". وطالب "السلطات (رئاستي الجمهورية والحكومة) بالعمل على

وكانت الفرقة المركزية الأولى للبحوث بإدارة الاستخبارات والأبحاث للحرس الوطني العويبة (قرب العاصمة تونس) قد تعهدت بالبحث في شبهة فساد تعلق بصفقة عمومية لاقتناء آلات ثقيلة لفائدة شركة فوسفات قفصة سنة 2019 بقيمة 14 مليون دينار (4.53 مليون دولار). ويأتي ذلك بعد فترة من دعوة الرئيس قيس سعيد إلى التعويل على الزيادة في إنتاج الفوسفات لمواجهة الأزمة المالية التي تمر بها البلاد خاصة مع عدم التوقيع على اتفاق نهائي مع صندوق النقد الدولي للحصول على تمويل بقيمة 1.9 مليار دولار.



ثروة مهدورة

خالد هدوي

تونس - أثارَت الإيقافات الأخيرة المتعلقة بشبهات فساد في شركة فوسفات قفصة التونسية تساؤلات بشأن إمكانية تهديدها بشكل جدي لحلحلة أزمة الفوسفات العالقة منذ سنوات، خصوصاً بعد الانتقال المسجل من مطالب تدعو إلى فتح الملف إلى الشروع في ملاحقات قضائية. وأصدر قاضي التحقيق الأول بالمحكمة الابتدائية بقفصة (غرب) في ساعة متأخرة من ليل الأربعاء، خمس بطاقات إيداع بالسجن في حق ثلاثة موظفين سابقين بشركة فوسفات قفصة أهدمهم تم عزله سابقاً، ورئيس مصلحة يامنة مال جهوية بإحدى المدن الساحلية وممثلة تجارية لمجمع أجنبي لصنع وبيع الآليات الثقيلة. وأوردت جريدة محلية أن "قاضي التحقيق أذن بإبقاء مديرين عامين سابقين للشركة ومدير مركزي سابق وموظف في حالة سراح".

وزير الخارجية التونسي: هناك خطوط حمراء في التفاوض مع صندوق النقد الدولي

التي تضررت خلال السنوات العشر الأخيرة". ويخشى الاتحاد الأوروبي من أن يؤدي الوضع الاقتصادي والمالي الصعب في تونس وسط زيادة الأسعار إلى تفاقم موجات الهجرة القياسية المنطلقة من سواحلها هذا العام. وحذرت إيطاليا التي تستقبل النسبة الأكبر من المهاجرين غير النظاميين القادمين من تونس، من مخاطر انهيار مالي محتمل في البلاد بسبب التأخر في تقديم التمويلات اللازمة لها.

صندوق النقد بشأن القرض المعلق بقيمة 1.9 مليار دولار. ويحوم الخلاف بين الحكومة والصندوق أساساً حول مراجعة نظام الدعم الحكومي أو إلغائه تدريجياً وهو ما رفضه الرئيس قيس سعيد بشكل صريح محذراً من المس بـ"السلام الأهلي". وأكد عمار أن "هناك خطوطاً حمراء واضحة تحدث عنها رئيس الجمهورية لا يمكن تجاوزها والمتمثلة في استقرار البلاد والدفاع عن الطبقات الهشة

تونس - قال وزير الخارجية التونسي نبيل عمار إن المفاوضات مع صندوق النقد الدولي تخضع لـ"خطوط حمراء"، في إشارة إلى الخلافات المرتبطة بحزمة الإصلاحات. وأضاف في تصريح صحفي بمقر الوزارة الخميس، أن الحوار مستمر مع صندوق النقد الدولي ومع شركاء تونس بشأن برنامج القرض المعلق والإصلاحات الاقتصادية. وتامل تونس وشركاؤها في الخارج في التوصل إلى اتفاق نهائي مع

الديوان الملكي الأردني ينفي تقريراً إيطالياً عن زفاف ولي العهد كي لا يغضب الأردنيون

الأردن سيكون الاحتفال على طريقة عيد العمال. أما بيانات النفي الصادرة من ديوان الكوچي فلا تصدق لها، يعني كل شيغن الكشفتن بيان.

وتساءل آخر:

@alsoudi_kamel

#مقول #جزيرة-سردينيا فيها صالة أعراس! انداري #استقلال— الأردن— زفاف-ولي-العهد.

وكتبت معلقة:

@HILDAAJELATI

#حتى الإعلام الغربي يشوش علينا!

وتفادى العائلة المالكة في الأردن كل ما من شأنه أن يغضب الأردنيين. وإلى جانب محاولة السلطات الحد من تأثير ما يتناقله البعض على الشبكات الاجتماعية، تركز وسائل الإعلام الأردنية جهودها لدعم الرواية الرسمية وإرسال رسائل إلى الجمهور تحذر من التضليل الموجود على الشبكات الاجتماعية وتنبهه إلى خطورة الوضع الذي تمر به البلاد.

ويسود اعتقاد عند قطاع كبير من مسؤولي الدولة بأن الإشاعات العنيدة "مبرجة" وتستهدف تقويض وإضعاف الدولة الأردنية، وهناك قناعة راسخة بأن الإشاعات تندرج ضمن أجندة لزعةزع الاستقرار في البلد.

وسبق أن عبر العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني عن انزعاجه من حرب الإشاعات التي "تنخر" الأردن ولا تتوقف عند حدود، وقال "أنا أسمع إشاعات كثيرة بالداخل والخارج.. فممن أين يأتون بهذه الأفكار؟ لا نعلم!".



احتفالات وإشاعات

"كورييري ديلا سيراف" في نسختها الرقمية، أنه يتم إنشاء هيكل بعرض 70 متراً وارتفاع 15 متراً وعمق 30 لتثبيتته. وهذا البناء الذي تم تشييده خصيصاً لحفل الزفاف، يمكن رؤيته على ساحل الزمرد في سردينيا، أمام جزيرة تافولارا وفي منطقة محمية. وبحسب مصادر، "الشيء الأخطر ليس رؤية هذه الكتلة من الفولاذ والزجاج في منطقة طبيعية فحسب، بل تم تركيبها دون إذن من السلطات أو على الأقل هذا ما يقوله بعضهم، فلا أحد يعرف شيئاً إلى الآن، لكن الهيكل موجود".

ويذكر أن الصحيفة الإيطالية طرحت السؤال على مجموعة من القادة السياسيين، عما إذا كان الأمر قانونياً وما إذا كانت العائلة المالكة الأردنية لديها الإذن بتثبيت هذه المنصة. وختمت الصحيفة بالقول إن جميع السلطات الإيطالية على علم بعقد حفلة خاصة بمناسبة حفل الزفاف الملكي في العاشر من يونيو، ومع حضور العديد من كبار الشخصيات. لكن يبقى طلب تفكيك الهيكل أملاً لبعض الهيئات والمنظمات الإيطالية، لحسم هذا الجدل حول إقامة حفل زفاف الأمير الحسين في هذا الهيكل.

وتداول الأردنيون التقرير على نطاق واسع بمزيج من الانتقادات والسخرية. وقال معلق:

@admordin

#سبكين #زفاف-ولي-العهد #مروج-السيف في #جزيرة-سردينيا وتم الحجز مسبقاً أعراس كاس وطاس ولعانة أفضاس أما في

عمان - نفى الديوان الملكي الأردني في بيان نشرته وكالة بتر الأردنية الرسمية، ما تردد عن تحضيرات لإقامة حفل زفاف ولي العهد الأمير الحسين بن عبدالله، في جزيرة سردينيا الإيطالية، بعد انتشار تقارير إعلامية لاقت صدى واسعاً على مواقع التواصل.

وأكد الديوان الملكي أن مراسم عقد قران الأمير الحسين، على رجوة خالد آل سيف وجمع الاحتفالات المرتبطة بهذه المناسبة ستقام داخل الأردن، وليست هناك نية لإقامة أي منها خارج المملكة.

وقال الديوان الملكي إنه لا صحة لما تداولته بعض وسائل الإعلام الأجنبية من معلومات خاطئة، تحدثت فيها عن تحضيرات جارية لحفل سيقام في جزيرة سردينيا الإيطالية بمناسبة زواج ولي العهد، المرتقب في عمان في الأول من يونيو 2023.

وكان مجلس الوزراء الأردني، برئاسة بشر الخصاونة، أصدر قراراً بتعطيل جميع الموظفين يوم الخميس الأول من يونيو 2023، بمناسبة زفاف ولي العهد. ويستعد الأردن لحفل زفاف ملكي، وهو الأول منذ سنوات طويلة، إذ يترقب الشارع الأردني احتفالاً مهيباً بتقاليد ملكية هاشمية أردنية عريقة متوارثة، كما ستبجعه مراسم حفل زفاف تقليدية تخضع للبروتوكولات الخاصة بالأفراح الملكية الهاشمية الأردنية.

ومن المقرر أن يقيم الاحتفال في قصر زهران بعمّان أحد أقدم القصور التي تم تشييدها في العاصمة الأردنية، حيث شهد العديد من الأعراس الملكية، من أبرزها حفل زفاف والده العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني وجده الملك الحسين بن طلال. وكانت الملكة رانيا العبدالله، قد نشرت الاثنين صوراً من حفل الحناء الذي أقيم كأول الاحتفالات الملكية بزواج الأمير الحسين.

وقالت تقارير صحافية غربية إن إيطاليا تعيش على وقع تشييد هيكل ضخم للاحتفال بعريس الأمير الحسين وزوجته يوم العاشر من يونيو، أي بعد زفافهما في الأردن بسبعة أيام، الأمر الذي أثار جدلاً واسعاً في وسائل الإعلام الإيطالية وعلى مواقع التواصل الاجتماعي في الأردن.

وبحسب ما تناقلته وسائل الإعلام الإيطالية، فبينما بدأ العد التنازلي لإقامة حفل الزفاف المنشود، تجري استعدادات لإحياء حفل آخر بمناسبة الزفاف الملكي في إيطاليا. إذ نقلت الصحيفة الإيطالية

الرباط - تتجه الحكومة المغربية لفرض ضريبة على مداخيل المؤثرين وصانعي المحتوى بمنصة يوتيوب، وسط جدل حول إمكانية تطبيق هذه الضريبة باعتبار أنه لا توجد أرقام وطرق للتدقيق في الأرباح التي يتم تحصيلها. وقال الناطق باسم الحكومة المغربية مصطفى بايتاس في مؤتمر صحفي أعقب المجلس الحكومي الأربعاء، إنه يفترض في كل نشاط مهتم كان نوعه ويرتبط عليه مدخول أن يقدم مساهمة لخزينة الدولة، في إشارة واضحة إلى أن الحكومة ستفرض ضريبة على صانعي المحتوى.

وأكد بايتاس أن الحكومة شرعت في التفكير في الإجراءات التي من الممكن أن تطبق على المشتغلين بيوتيوب بشكل جدي، لإيجاد صيغة مناسبة. وتابع أنه من المرتقب أن يقدم معطيات مفصلة في مؤتمرات مقبلة حول الفئات المستهدفة وطريقة تنظيم هذه العملية.

وكان موضوع فرض ضريبة على مداخيل المؤثرين وصانعي المحتوى بمنصة يوتيوب في المغرب خلق جدلاً واسعاً في وقت سابق، بعد تداول الحديث عن فرض الحكومة الضريبة على هذه الفئة.

ويجني "المؤثرون" مداخيل مرتفعة جداً من خلال أنشطتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، لكنهم لا يتشعرون بالضريبة على الدخل، ولا يقدمون فواتير

الصحافة الحزبية في مصر تسعى للتأثير وسط تعقيدات قانونية

الاستجابة لمطالب الأحزاب بإقرار تسهيلات لإنشاء صحف لا تتم دون إرادة سياسية



الاصطفاة الدائم لا يفيد

بالحزب بجميع توجهاته وسياساته، وهي أكثر المعضلات التي تسببت في غلق هذه المؤسسات الإعلامية، وقضت على شعبيتها، لأن الكثير من قيادات الحزبية كانوا يقومون برسم السياسة الحزبية للصحافة التابعة لهم، ولو كانت تتعارض مع القواعد والتقاليد المهنية، وهو ما حولها إلى صحافة موجهة ودعائية.

وكان ضعف الأحزاب سبباً رئيسياً في تغييب الصحف الحزبية بعد أن دار أغلبها في فلك النظام بمسح توجهاته وسياساته، ما زاد من أزماتها، رغم أنها كانت فاعلة في التمهيد لثورة الخامس والعشرين من يناير 2011، ونجحت في تجييش الشارع ضد السلطة، لكن من بعدها اختفت بشكل مفاجئ عقب حالة تكميد الأقواء وتأميم الحياة السياسية والهيمنة على الإعلام. في الفترة التي أعقبت رحيل نظام الإخوان.

وظلت الصحف الحزبية قبل اندثار معظمها لسان مختلف الفئات المعارضة وتحشاه الحكومة بمؤسساتها، لأنها أخذت مساحة واسعة من اهتمامات القراء إلى الدرجة التي وصلت فيها بعض هذه الصحف (الوفد مثلاً) لتكون أهم وأقوى من الحزب في الشارع، واطلق عليها "صحف بلا أحزاب" من شدة جراتها وتناولها ملفات حيوية كانت تجبر دوائر صناعة القرار على التجاوب معها.

وقال يحيى قلاش نائب رئيس الهيئة العامة للإعلام المرئي والتلفزيوني السابق والمنسق العام للحوار الوطني ضياء رشوان في تصريحات إعلامية الأحد، عن الحكومة، مؤكداً أنها بريئة من استمرار غلق الصحف الحزبية لأنها أقلقت بيد أصحابها، مع أن الدولة ما زالت تتحمل معاشات ورواتب المحررين الذين كانوا يعملون فيها من خلال الأموال التي تمنحها وزارة المالية لنقابة الصحفيين.

وقال رشوان القريب من النظام المصري، إن جزءاً من أسباب إغلاق الصحف الحزبية ارتبط بعدم وضوح هوية من يقود هذه الكيانات (يقصد الأحزاب)، ولا مانع من عودتها، لأنها صارت تمثل عبئاً على الحكومة وسط ما تتحمله نقابة الصحفيين من إعانات ومعاشات ورواتب تصرف كبدل بطالة للصحافيين الحزبيين، لكن الأمر بحاجة إلى نقاشات وضوابط أعققت قبل تعديل التشريعات.

ويرى خبراء إعلام أنه سيكون من الصعب الاستجابة لمطالب الأحزاب بمنحها تسهيلات مالية وإدارية وتنظيمية لتعود صحفها التي أغلقت دون وجود نية وإرادة سياسية لدى الحكومة لفتح المناخ العام، ومنح الأحزاب حرية الحركة على الأرض، طالما أن الكثير من الصحف الحزبية ظلت منغصاً لدوائر صناعة القرار في طرقها إلى ملفات وقضايا جريئة لا ترغب الحكومة في فتحها.

ويعسق خلق الأحزاب بشروط مالية تعجيزية نظير إصدار صحيفة ورقية أو موقع إخباري الأزمات الاقتصادية الطاحنة ويقود إلى تغييب الإعلام الحزبي، أما لو كانت الحكومة جادة في تحقيق التوازن الإعلامي والسماح بالرأي ونظيره المعارض، فإنها ستمضي بشكل جاد في إقرار تعديلات تشريعية تتيح حرية إصدار الصحف للأحزاب، وتعيد المغلق نظر دون شروط معقدة.

وتظل هناك إشكالية أكثر تعقيداً ترتبط بفكرة التبعية أو ارتباط الصحافة

توحى التحركات الراهنة من جانب بعض الأحزاب السياسية في مصر بإمكانية عودة الصحف الحزبية إلى المشهد مجدداً، حال تعاملت الحكومة بجدية مع المطالب التي حددها حزبيون وتعلق بتعديل التشريعات الخاصة بحرية إصدار الصحف الإلكترونية الحزبية، وعودة المغلق منها بشروط مرنة، والسماح للأحزاب بتلقي مساعدات للإنفاق على إعلامها.

وعانت الكثير من الصحف الحزبية في مصر من مشكلات مادية وتحريرية أدت إلى إفلاسها وإغلاقها وانصراف عدد كبير من المحررين والعاملين فيها، ما ترتب عليه هجرة الجمهور لها، وأبرزها صحيفة "الوفد" الناطقة باسم حزب الوفد الليبرالي، و"الإهالي" التابعة لحزب التجمع اليساري، و"الكرامة" الصادرة عن حزب الكرامة، فيما لا تزال الاتهامات تطارد الحكومة بأنها تقف وراء اختفاء الصحف الحزبية.

ودافع رئيس الهيئة العامة للإعلام المرئي والتلفزيوني السابق والمنسق العام للحوار الوطني ضياء رشوان في تصريحات إعلامية الأحد، عن الحكومة، مؤكداً أنها بريئة من استمرار غلق الصحف الحزبية لأنها أقلقت بيد أصحابها، مع أن الدولة ما زالت تتحمل معاشات ورواتب المحررين الذين كانوا يعملون فيها من خلال الأموال التي تمنحها وزارة المالية لنقابة الصحفيين.

يحيى قلاش
عودة الصحف الحزبية إلى المشهد مرتبطة بعوامل كثيرة

وقال رشوان القريب من النظام المصري، إن جزءاً من أسباب إغلاق الصحف الحزبية ارتبط بعدم وضوح هوية من يقود هذه الكيانات (يقصد الأحزاب)، ولا مانع من عودتها، لأنها صارت تمثل عبئاً على الحكومة وسط ما تتحمله نقابة الصحفيين من إعانات ومعاشات ورواتب تصرف كبدل بطالة للصحافيين الحزبيين، لكن الأمر بحاجة إلى نقاشات وضوابط أعققت قبل تعديل التشريعات.

ويرى خبراء إعلام أنه سيكون من الصعب الاستجابة لمطالب الأحزاب بمنحها تسهيلات مالية وإدارية وتنظيمية لتعود صحفها التي أغلقت دون وجود نية وإرادة سياسية لدى الحكومة لفتح المناخ العام، ومنح الأحزاب حرية الحركة على الأرض، طالما أن الكثير من الصحف الحزبية ظلت منغصاً لدوائر صناعة القرار في طرقها إلى ملفات وقضايا جريئة لا ترغب الحكومة في فتحها.

ويعسق خلق الأحزاب بشروط مالية تعجيزية نظير إصدار صحيفة ورقية أو موقع إخباري الأزمات الاقتصادية الطاحنة ويقود إلى تغييب الإعلام الحزبي، أما لو كانت الحكومة جادة في تحقيق التوازن الإعلامي والسماح بالرأي ونظيره المعارض، فإنها ستمضي بشكل جاد في إقرار تعديلات تشريعية تتيح حرية إصدار الصحف للأحزاب، وتعيد المغلق نظر دون شروط معقدة.

وتظل هناك إشكالية أكثر تعقيداً ترتبط بفكرة التبعية أو ارتباط الصحافة

أحمد حافظ
كاتب مصري

القاهرة - استحوذ الحديث عن الإعلام الحزبي على مشاورات الكثير من القوى السياسية في مصر، وتقدمت أحزاب بطلبات لتعديل المواد المنظمة لإصدار منصات إعلامية بقانون الأحزاب السياسية، لأن استمرار القيود المالية والتنظيمية المتعلقة بإصدار مواقع إلكترونية للأحزاب يقود إلى استمرار غيابها عن التأثير في الإعلامي.

وترى الأحزاب أنه مع التطور التكنولوجي وثورة المعلومات أصبحت الصحافة الرقمية غير ذات جدوى، وحلت مكانها مواقع وتطبيقات إلكترونية، نظم إصدارها وتشغيلها قانون تنظيم الصحافة والإعلام، لكنه لم يتطرق إلى المواقع الإعلامية الحزبية، ويات إنشاء صحف إلكترونية حزبية أمراً صعباً في ظل التشريعات القائمة.

وتطالب الكثير من القوى الحزبية بضرورة أن تكون الشروط المرتبطة بإصدار الصحف التابعة للأحزاب بسيطة وسهلة وغير معقدة، ولا تتكلف مبالغ مالية طائلة، كون وسائل الإعلام الحزبية غير هادفة للربح، ومع ذلك تنطبق عليها شروط منح الترخيص التي تكلف الملايين من الجنيهات كرسوم إصدارها، وهذا ما لا يتناسب مع الأوضاع المالية في الكثير من الأحزاب.

وشملت المطالبات ضرورة تعديل بعض نصوص قانون الأحزاب ليكون لكل حزب سياسي قائم الحق في إصدار جريدة أو صحيفة إلكترونية أو أكثر للتعبير عن آرائه ومواقفه وتصوراتها، ويصل من خلالها إلى الجمهور، وتناول قضاياها بشكل متوازن دون التقيد بالحصص لإعطاء الترخيص بمبالغ مالية ضخمة كرسوم للإصدار أو كشرط لعمل وفق غطاء شرعي.

واشتكت بعض القيادات الحزبية من عدم تحديد مساحات صحفية وزمنية بوسائل الإعلام المرئي والمسموع لتقوم الأحزاب بالترويج لنفسها ولبرامجها، ما يجعلها بعيدة عن الشارع ومجهولة بالنسبة إلى الكثير من المواطنين، كما لا يتيح لها هذا التقييد الإعلامي أن تتحدث بلسان الجمهور وتقوم بتوصيل مطالبه إلى صانع القرار.

وتقوم الرؤية الحالية على أنه طالما أن الإعلام المصري لا يقق على مسافة واحدة من كل الآراء والكيانات، فالمطلوب من الحكومة أن تمنح تسهيلات غير تقليدية للأحزاب في عودة إعلامها، والمهم أن يكون ذلك بالتزامات مالية تسمح بها موازنات الأحزاب لا أن يكون الكيان بلا عوائد وتطلب منه مبالغ طائلة نظير امتلاكه وسيلة إعلامية.

زيارتا تبون إلى موسكو وباريس: تعثر فرص الجزائر للإفلات من صراع الأقطاب

تأجيل مرتقب للزيارتين يشكك في إجرائهما على المدى القريب



تبون في مأزق ولا حل سوى التأجيل

المعسكر المعادي للتقارب بين الجزائر وباريس في التسريب أو الفبركة. ويبدو أن الجزائر بصدد البحث عن الخروج من مأزق الاستقطاب الروسي - الفرنسي، عبر إيجاد بدائل أخرى تنفس عنها الضغوط المستمرة عليها منذ اندلاع الصراع في أوكرانيا، وقد تكون الزيارة التي أداها الرئيس تبون إلى البرتغال التي رغم عدم ثرائها إلا أنها تمثل خطة في طريق كسر الاستقطاب، ولا يستبعد في هذا الشأن البحث عن فرص أخرى للخروج من فئانية موسكو - باريس.

مرات، فقد كانتا مقررتين قبل نهاية العام المنقضي، إلا أنهما تاجلتا إلى مطلع العام الجديد، ثم إلى شهر مايو، والأين يجري الحديث عن منتصف الشهر القادم، إن لم يحدث شيء في الأقف. وقد يكون التسريب الصوتي المنسوب للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، سببا في نسف جهود التحضيرات الجارية بين الطرفين لتتخيم زيارة تبون إلى باريس، رغم أن مراقبين لا يستبعدون فرضية دور

سيرغي لافروف عن انزعاجها مما وصفته بـ"الضغوطات الأوروبية والأميركية على الجزائر من أجل إبعادها عن حليفها التاريخي والإستراتيجي، وأن هؤلاء لا يدركون طبيعة الموقف الجزائري"، في إشارة إلى الإنزال الدبلوماسي الغربي المفتوح في العاصمة الجزائرية. لكن رغم ذلك يبدو أن الجزائر غير مطمئنة لمسألة الحسم لصالح أي من الطرفين، ولذلك تاجلت زيارتا تبون المنتظران إلى موسكو وباريس عدة

اعتبار أن روسيا هي التي بادرت بغزو أوكرانيا، لكن في المقابل هناك صفقور داخل المؤسسة العسكرية يفضلون تغليب الكفة الروسية لاعتبارات تاريخية وإستراتيجية وحتى أيديولوجية. غياب الإجماع داخل مراكز القرار الجزائري، ترجمه تاخر إعادة فتح السفارة الجزائرية في أوكرانيا وعودة السفير إلى موقع عمله، فرغم تصريح الرئيس تبون، شهر مارس الماضي، لوسائل إعلام محلية بأن بلاده بصدد إعادة سفيرها إلى كييف وإعادة فتح السفارة هناك، إلا أن الأمر لم يتم إلى حد الآن.

ويبدو أن عتاب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، في القصة العربية بجدة منذ أيام قليلة، لبعض الدول العربية المتعاطفة مع روسيا يشمل الجزائر أيضا، كما كان حضور زيلينسكي لقمة جدة أحد الأسباب التي تم تداولها حول غياب الرئيس تبون عن القمة، وهو ما يوحي بأن التيار لا يمر الآن بين الجزائر وكييف، ولم تعد هناك فرصة لما تردد حول وساطة جزائرية في الصراع، لإسما بعد غيابها عن تلك التي باشرت دول أفريقية.

وذكرت الصحيفة الروسية "فيدوموستي" أن منظومة التعاون العسكري - التقني تجري استعدادات للزيارة، وأن التعاون العسكري - التقني مع الجزائر يشكل أحد أعمدة العلاقات الثنائية، وهو مستمر رغم إجراء روسيا عملياتها العسكرية في أوكرانيا التي تتطلب زيادة إمدادات الأسلحة إلى القوات المسلحة الروسية، بحسب مصدر مقرب من شركة "روس أوبورون إكسبورت" الروسية المختصة في تصدير الأسلحة والمعدات العسكرية. وكانت الدبلوماسية الروسية قد أعربت على لسان وزير الخارجية

منذ الإعلان عنها، استقطبت زيارتا الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون إلى موسكو وباريس أضواء لافتة، قياسا بما تشككلاه من أبعاد في التوازنات الجيوسياسية، لكن اصطدامهما في كل مرة بعوائق مختلفة جعل منهما مؤشرا على أزمة أكثر من كونها دليلا على فتح آفاق مستقبلية، خاصة وأنهما اتخذتا طابعا حاسما في مستقبل علاقات الجزائر مع رأسي قوتين دوليتين متصارعتين، ولذلك يبدو أن الجزائر باتت تبحث عن مخرج من مآلها، ما دام تنفيذها يدفعها إلى الخروج من المنطقة الرمادية.

الجزائر - غابت بوادر الزيارة المنتظرة للرئيس الجزائري إلى روسيا قبل نهاية شهر مايو الجاري، الأمر الذي يفتح فرضية تأجيلها مرة أخرى إلى موعد لاحق، مما يخرس الصعوبات التي تعترض الزيارة التي دخلت منذ الإعلان عنها ضمن التجاذبات الجيوسياسية. وتؤكد أن الجزائر واقعة تحت ضغوط طرفي الصراع في الأزمة الأوكرانية، وكل طرف يحاول فك ارتباطها مع الطرف الثاني، ولو أن المؤشرات توجي بانها تميل لصالح موسكو، غير أنها تبقى متمسكة بخطاب حياد بدأ بعد انفاسه الأخيرة كلما اقتربت زيارة تبون لموسكو أو باريس.

**مقربون من الرئيس
الجزائري يدفعون إلى
تغليب الكفة الغربية على
اعتبار أن روسيا هي التي
بادرت بغزو أوكرانيا**

وذهبت صحيفة "فيدوموستي" الروسية، نقلا عن مصدر دبلوماسي، إلى أن الرئيس الجزائري سيزور موسكو منتصف شهر يونيو المقبل،

ساعات الهدنة القصيرة متنفس للسودانيين وفرصة للنزوح

أكثر من 300 ألف سوداني فروا إلى الدول المجاورة

إلى دول الجوار (إثيوبيا وأفريقيا الوسطى وجنوب السودان وتشاد ومصر). سائق الحافلة عمر التجاني، الذي ينقل الركاب من مدينة ود مدني وسط البلاد إلى بورتسودان شرقي البلاد، قال إن رحلاتهم أصبحت يومية لنقل المسافرين إلى بورتسودان، حيث يستطيعون السفر منها عبر مينائها ومطاراتها الدوليين.

وأوضح التجاني أن "أناسا كثيرين ما زالوا في مدني يريدون الذهاب إلى بورتسودان بعد أن انقلبت حياتهم رأسا على عقب وصار الهروب من مناطق الحرب مصيرهم المحتوم". والأربعاء أعلنت مفوضية الأمم المتحدة للاجئين عن فرار أكثر من 300 ألف سوداني إلى الدول المجاورة.

وقال المفوض السامي لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي في تغريدة إن "أكثر من 300 ألف شخص اضطروا إلى الفرار من السودان نحو البلدان المجاورة... الكثير منهم عبروا الحدود إلى تشاد ومصر خلال الأيام القليلة الماضية".

وفي 17 مايو الجاري ذكرت الأمم المتحدة أن "نحو 25 مليون شخص يمثلون أكثر من نصف سكان السودان بحاجة إلى المساعدات الإنسانية"، محذرة من أن "الوضع في السودان يتحول إلى أزمة إقليمية بوتيرة سريعة"، وتوقعت أن "يبلغ عدد الفارين من السودان مليون لاجئ هذا العام".

ولواجهة ذلك أعلنت الأمم المتحدة عن "الحاجة إلى 2.56 مليار دولار لتقديم المساعدات إلى اللاجئين بسبب الأزمة السودانية"، مشيرة إلى أن "220 ألف سوداني أصبحوا لاجئين في مصر وتشاد وجنوب السودان جراء الاقتتال".

الأساسية من دون عناء كما في الخرطوم". وأشار إلى أن "الفوضى والسرقة وانعدام الأمن أمور قللت من حركة السكان خشية أن يتعرضوا للنهب بشكل عنيف".

ويملك معظم النازحين الطرق التي توصلهم إلى ولايتي النيل الأبيض والجزيرة المتاخمة للعاصمة نظرا إلى قربها من الخرطوم.

**ولاية النيل الأبيض
تستضيف أكبر عدد من
النازحين بنسبة 25 في
المئة، بحسب آخر إحصائية
لمنظمة الهجرة**

وتستضيف ولاية النيل الأبيض (جنوب) أكبر عدد من النازحين داخلها بنسبة تصل إلى 25 في المئة، بحسب آخر إحصائية لمنظمة الهجرة الدولية.

والثلاثاء قال طارق عبد الرحمن، رئيس اللجنة الحكومية لاستقبال وإيواء الضيوف (النازحين) بولاية الجزيرة، إن ولايته تستضيف 9 آلاف و949 مواطنا بمرکز الإيواء، وأكثر من 10 آلاف بالمدارس، إضافة إلى عدد غير محدد من المستضافين بالمنازل، وفق وكالة الأنباء السودانية الرسمية.

وفي تقرير لها الأربعاء أعلنت منظمة الهجرة الدولية أن عدد النازحين داخل السودان بلغ نحو مليون شخص منذ بداية الاشتباكات في منتصف أبريل الماضي. بجانب حالات النزوح الداخلي هربا من عدم الأمان، استمرت حركة اللجوء إلى الخارج وعبر الكثير من السودانيين

حين التنفيذ مساء الاثنين وتستمر أسبوعا، فضلا عن استمرار محادثات طرفي النزاع في جدة للتوصل إلى وقف دائم للقتال وحل النزاع بالحوار، بيد أن الهدنة شابها الكثير من "الانتهاكات"، وفق تقارير مراقبي وقف إطلاق النار.

أيمن عبد المنعم (أحد سكان أحياء جنوبي الخرطوم) قال "في اليوم الأول من الهدنة خرجت إلى الشارع الرئيسي لأول مرة منذ اندلاع الحرب ورايت سيارات النقل محملة بالمغادرين وحقائبهم".

وأضاف عبد المنعم "طوال الأيام الماضية كنت أشترقي حاجياتي من المحلات الصغرى داخل الحي، لكني اليوم (اليوم الأول من الهدنة) خرجت إلى الشارع الرئيسي لأجد العشرات يغادرون جنوبا في اتجاه ولاية النيل الأبيض (جنوب)".

ومنذ اندلاع القتال في منتصف أبريل الماضي نزح عشرات الآلاف إلى الولايات المتاخمة للخرطوم: النيل الأبيض (جنوب) والجزيرة (وسط) ونهر النيل (شمال)، بينما سلك آخرون طريقهم إلى ولايات بعيدة نسبيا عن العاصمة؛ جنوبا نحو ولاية شمال كردفان، وشرقا نحو ولايات كسلا والقضارف والبحر الأحمر، وآخرون نزحوا إلى ولاية سنار والدمazin (جنوب شرق)، و"الولاية الشمالية" في أقصى شمال السودان.

أما أبوبكر إبراهيم فيسكن منطقة شرق النيل (شرقي العاصمة)، وهو أحد سكان الخرطوم الذين فضلوا البقاء في بيوتهم على أن يرحلوا منها.

وقال إبراهيم "مازلت الكثير من المحلات التجارية مغلقة ومعظم سكان الحي غادروا بسبب الاشتباكات إلى مناطق آمنة تتوفر فيها الاحتياجات

وبعد ساعات من هدنة هشة تخللتها الكثير من الاشتباكات المسلحة، وجد بعض مواطني الخرطوم فرصة "قصيرة الأمد" للخروج من المنازل وشراء حاجياتهم الأساسية، وهالهم حجم الدمار الذي طال مدينتهم التي فضلوا البقاء فيها رغم استمرار المعارك.

غير أن آخرين قالوا إنهم وجدوا في ساعات الهدنة القليلة بعد إعلان الهدنة فرصة سانحة لمغادرة المدينة المنكوبة إلى بقية المدن الآمنة شمالا أو جنوبا. والأحد أعلنت الرياض وواشنطن أن هدنة جديدة في السودان ستدخل

توفر الهدنة التي تخللها اشتباكات مسلحة قصيرة الأمد للسودانيين؛ سواء أكان ذلك لقضاء حاجياتهم بعد أكثر من شهر من المكوث في بيوتهم بسبب القتال المستمر رغم الإعلان المتكرر عن الهدنات أم للنزوح أو الهجرة إلى دول مجاورة.

وخلفت الاشتباكات التي نشبت بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع منذ 15 أبريل الماضي حالة إنسانية مأساوية داخل المدن وخاصة العاصمة الخرطوم (وسط)، لإسما بعد تدمير عدد من المستشفيات وخروج العشرات منها عن الخدمة، وبرزت أزمات في الإمداد الدوائي والغذائي.

الخرطوم - مع إكمالها 40 يوما ما زالت اشتباكات السودان تحصد ارواح المدنيين وتخرب ممتلكاتهم وتقذف بهم في أتون رحلات فرار قاسية تتوزع بين نزوح من مدن المعارك المتهبة إلى أخرى أكثر أمانا، ولجوء إلى دول الجوار يسهم في المزيد من تردي الأوضاع على الحدود.



حان وقت المغادرة

العرب يريدون علاقات طبيعية مع الأسد.. ولكن كيف يمكن أن تعود سوريا طبيعية

واشنطن - يامل كثيرون أن تمهد حملة التطبيع الأخيرة مع نظام بشار الأسد للمزيد من المساعدات لإعادة إعمار البلد الذي مزقته الحرب وتخفيف العقوبات في إطار بلوغ هدف العالم العربي الكامن في إخراج دمشق من النفوذ الإيراني من خلال منحها استقلالها الاقتصادي والدبلوماسي.

ويقول ريان بوهل محلل الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مركز سترايتفورد للدراسات الأمنية إن إيمان سوريا على أمراء الحرب يشكّل عقبة رئيسية يجب تجاوزها لضمان نجاح هذه العملية، حيث تحول نموذجها السياسي، بعد أكثر من عقد من الصراع الوحشي الذي تواصل خلاله حكم الأسد، من نظام استبدادي قائم على الإيديولوجيا والقومية إلى نظام إقطاعي تستمد القوة في سياسته من القرابة والعرق وتقسيم أنصار الأسد الرئيسيين للاقتصاد الرسمي وغير الرسمي.

وقسمت الحرب الأهلية البلاد إلى فصائل متنافسة متعددة، وانشقت وحدات كاملة من الجنود السوريين لصالح المتمردين، وارتفعت أعداد المسؤولين السابقين والتكويرات في صفوف المعارضة، مما قلص نفوذ الحكومة وجعل قاعدة مؤيديها تقتصر على الذين اصطفاوا مع الأسد على أسس عرقية أو دينية أو دمية بدلا من الخلفيات القومية أو الإيديولوجية.

واندثر الجنود المحترقون والوحدات العسكرية، واستبدلتهم ميليشيات طائفية، كان بعضها برعاية قوى أجنبية مثل إيران وروسيا. وأثبتت هذه الميليشيات ولأعما لكنها لم تخل من الفساد. وطلبت مقابل دعمها السيطرة على قطاعات اقتصادية كبيرة، وخاصة السوق السوداء، حيث تحولت إلى بيع المخدرات مثل الكبتاغون لتجاوز العقوبات الدولية.

وحال هذا النظام دون الانهيار الكلي للحكومة السورية حين بلغت الحرب الأهلية ذروتها. لكن كان لذلك ثمن، حيث أن التسلسل الهرمي السياسي العرقي والطائفي الجديد جعل من السكان السنة أعداء نزوحا وتنقلوا قسرا بسبب ميليشيات النظام المتقدمة.

ويأمل العالم العربي أن يتمكن من جذب سوريا بعيدا عن نموذج أمراء الحرب، وخاصة بالطرق التي تؤثر عليهم. وأضر اعتماد سوريا على صادرات الكبتاغون بالدول المجاورة مثل المملكة العربية السعودية. وتتواصل استضافة تركيا والأردن ولبنان للملايين من اللاجئين السوريين الذين أصبحوا حملا لا يمكن تحمله إلى الأبد.

وشكّل تورط إيران وميليشياتها في سوريا خطرا جر البلاد إلى صراع إسرائيلي و/أو أميركي - إيراني أوسع، مما قد يزيد من تدفق اللاجئين. كما ترى الدول العربية الرئيسية في لعب دور صانعي السلام في أماكن مثل سوريا فرصة لتعزيز سمعتها الدولية. وليست إعادة الانخراط الدبلوماسي مع ذلك سوى الخطوة الأولى نحو معالجة هذه التحديات.

ويقتضي ذلك إعادة الحكومة السورية تشكيل النموذج السياسي المناسب لأمراء الحرب بطرق يمكن أن توسع الانقسامات الداخلية، وتهدد قبضة عائلة الأسد على السلطة، وتعيد إشعال العنف المدني.

ولا يحل الدعم الدبلوماسي الذي أبداه العالم العربي محل النموذج السياسي الذي أبغى سيطرة الحكومة السورية على البلاد، والذي وفر لها ميليشيات متشددة

المصالح المتبادلة تعزز دعم بوتين لأردوغان في الانتخابات التركية

موسكو تراقب الجولة الثانية للاطمئنان على مصالحها



رئيسان تجمعهما مصالح وأهداف مشتركة

باردوغان لإبداء دعمه له بعيد فشل انقلاب ضده.

ومنذ ذلك الحين، وسّع الرئيسان من تعاونهما في ملفات عدة منها سوريا. ما عزز التقارب بين الزعيمين اللذين يميلان إلى نزعة تسلطية، هو التوتر المتزايد في علاقة كل منهما بالغرب. ويقول المحلل الروسي المستقل أركادي دوبنوف إن الرئيسين "متشابهان بشكل لا يصدق من حيث الأيديولوجية السياسية والأسلوب وعلاقتهم مع العالم"، مثل "أزدرائهما اللقيم الليبرالية للغرب".



فيودور لوكيانوف أردوغان يمثل حالة خاصة لبوتين ويسهل التفاهم بينهما

واكتسبت العلاقة مع أردوغان أهمية متزايدة لبوتين في ظل العزلة التي يواجهها من دول الغرب منذ بدء غزو أوكرانيا أواخر فبراير 2022. وعرف أردوغان في بداية الحرب الأوكرانية كيف يوسع نفوذه ويعزز علاقاته مع الرئيس الروسي، ففي الوقت الذي أغلقت فيه كل القنوات الدبلوماسية تقريبا في وجه موسكو، قدمت أنقرة نفسها كوسيط بين موسكو وكيفيف، ولا تزال الطرف الثالث الذي يرغب الطرفان معا في الحديث معه.

ويؤكد لوكيانوف حاجة موسكو إلى "علاقات يمكن التنبؤ بها" مع أنقرة. وعلى الرغم من أن تركيا زوّدت أوكرانيا بطائرات مسيرة لمواجهة الغزو، إلا أنها امتنعت عن الالتحاق بركب العقوبات الغربية ضد موسكو. واتاح ذلك لأنقرة، معطوفا على العلاقة بين بوتين وأردوغان، أداء دور وساطة في ملفات مرتبطة بالنزاع، خصوصا اتفاق تصدير الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود.

وتستفيد تركيا من العقوبات على موسكو لاستقطاب أسواق الأثرياء الروس واستثماراتهم، وأيضا الحصول على النفط بأسعار مخفضة. من جهتها، تستفيد روسيا بالإبقاء على باب مفتوح يتاح لها من خلاله تمرير واردات باتت معقدة بفعل العقوبات الغربية.

ويشدد الدبلوماسي الغربي على أن ما بين أردوغان وبوتين ليس عاطفة شخصية بقدر ما هو "علاقة مصلحة صافية".

ويضيف "هما بارعان في الفصل: يضعان الخلافات جانبا ويعلمان معا حيث تتقاطع مصالحهما".

بعدما اتهمها مطلع مايو الحالي بالتدخل في الحملة الانتخابية، وهو ما نفته موسكو بشدة.

وفي الجولة الأولى التي أقيمت منتصف الشهر الحالي، منحت النتيجة النهائية للفوز 49.5 في المئة من الأصوات لأردوغان الموجود في السلطة منذ عشرين عاما، مقابل 45 في المئة لخصمه الاشتراكي الديمقراطي قليجدار أوغلو.

واعتبر لوكيانوف أن فوز قليجدار أوغلو في الانتخابات سيمثل "خطرا" على مستقبل العلاقات الروسية - التركية.

ويتحدث المحلل على سبيل المثال عن إمكان أن يؤدي فوز كهذا إلى تحسن العلاقات بين أنقرة وبعض حلفائها في الناتو، بعدما شأها توتر على خلفية قيام أردوغان بشراء أنظمة "أس-400" للدفاع الجوي من روسيا، ما أثار انتقادات واسعة من حلفائه خصوصا الولايات المتحدة.

وفي حين يؤكد الكرملين أنه لا يقف في صف مرشح على حساب الآخر، إلا أن الإشارات على من يفضل غير خافية.

ففي أواخر أبريل الماضي، وخلال مشاركته عبر تقنية الفيديو في تدهين محطة نووية في تركيا بنتها روسيا، أشاد بوتين بأردوغان في خضم حملته الانتخابية.

وقال إن المحطة "مثال مقنع على كل ما تفعله، السيد الرئيس أردوغان، لبلادك من أجل تطوير اقتصادها ولكل المواطنين الأتراك... أريد أن أقول ذلك بصراحة: أنت تعرف كيف تضع أهدافا طموحة وتوسع إلى تحقيقها بثقة".

ويوضح لوكيانوف أن بوتين "معروف بوفائه الشخصي... حيال أولئك الذين يتصرفون بالمثل حيال روسيا".

ولكن العلاقات بينهما لم تكن دائما في أفضل أحوالها، وشهدت توترا حادا في 2015 عندما أسقطت تركيا طائرة حربية روسية عند حدودها مع سوريا، كانت تشارك في إطار عمليات بدأتها موسكو دعما لنظام الرئيس الروسي بشار الأسد الذي كانت أنقرة من أشد المعارضين له وتدعم المعارضة المسلحة ضده.

واعتبر بوتين في حينه إسقاط الطائرة الروسية بمثابة "طعنة في الظهر".

لكن بعد أقل من عام على الحادثة، كان بوتين أول رئيس أجنبي يتصل

رغم الخلاف على الكثير من الملفات، إلا أن المصالح المشتركة التي تجمع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بنظيره التركي رجب طيب أردوغان أكبر من كل ذلك، وهي التي دفعت موسكو إلى إعلانها دعم الرئيس التركي المنتهية ولايته في الانتخابات الرئاسية التي ستجري جولتها الثانية الأحد، حفاظا على مصالحها وخوفا من انقطاع التقارب بين البلدين في حال فاز مرشح المعارضة.

موسكو - سيكون لنتيجة الانتخابات الرئاسية في تركيا تأثيرها على ملفات متشعبة تعني موسكو، من سوريا إلى أوكرانيا فحلف شمال الأطلسي والطاقة، ما يدفع إلى الاعتقاد بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كان ليقترع لصالح الرئيس التركي المنتهية ولايته رجب طيب أردوغان في ما لو أتيح له الإدلاء بصوته في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية الأحد.

على الرغم من التناقص بين إرث الإمبراطوريتين التاريخيتين على ضفتي البحر الأسود، تسجح بوتين وأردوغان اللذان يمسك كل منهما بمقاليد الحكم منذ أعوام طويلة، علاقة شخصية وثيقة اكتسبت أهمية أكبر منذ وجدت موسكو نفسها تحت عزلة غربية متزايدة منذ بدء غزوها لأراضي جارتها الغربية أوكرانيا مطلع عام 2022.

ويقول الخبير في العلوم السياسية المقرب من دوائر القرار في الكرملين فيودور لوكيانوف إن أردوغان بالنسبة إلى بوتين "حالة خاصة"، لأنه "يمكن الاتفاق معه على مواضيع عدة".

ويضيف "العلاقة الشخصية القديمة بين الرئيسين تساهم (في ذلك) بشكل كبير. يفهمان بعضهما البعض بشكل جيد".

في بكرة الاقتراع الأولى التي انعقدت في الرابع عشر من مايو الجاري، خالف أردوغان استطلاعات الرأي بخروجه متقدما على منافسه كمال قليجدار أوغلو. وفي الدورة الثانية في الثامن والعشرين منه، يبدو أردوغان أوفر حظا للبقاء خمس سنوات إضافية سيئا للقصر الرئاسي في أنقرة.

ويقول دبلوماسي غربي عمل في موسكو والعاصمة التركية إن الروس "تنفسوا الصعداء" بعد الدورة الأولى. كيف يمكن لهم أن يفضلوا

رئيسا غير أردوغان، زعيم القوة العسكرية الثانية في حلف شمال الأطلسي بعد الولايات المتحدة، والذي اختار



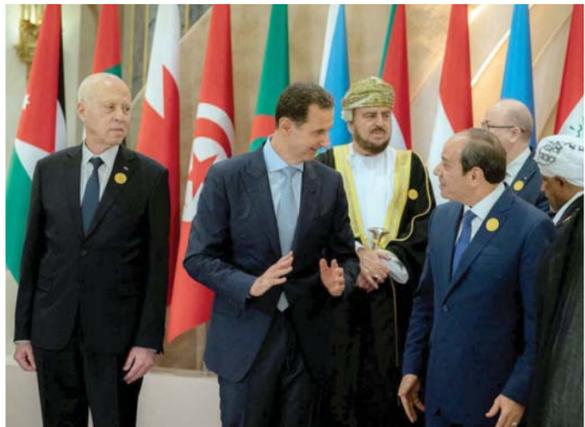
ريان بوهل إيمان سوريا على أمراء الحرب يشكّل عقبة أمام جهود التطبيع

ويخلاف هذا، يُطرح سؤال حول ما يمكن أن تقدمه حكومة الأسد من تنازلات ترضي الغرب بينما تحافظ على احتكارها للسلطة. وقد تقبل بعض الجماعات المنتمدة تغييرات طفيفة في النظام السياسي، لكن آخرين، مثل هيئة تحرير الشام، سواصلون المطالبة بتغيير ثوري. وستؤثر كل التغييرات السياسية على ميزان القوى الداخلي الدقيق بين الدولة والميليشيات، مما قد يدفع بعضها إلى استخدام نفوذها للرد العنيف. كما لن تدعم روسيا وإيران أي تغييرات سياسية قد تضعف نفوذها.

ويقول بوهل إن هذه الضروريات السورية تترك احتمال رفع العقوبات التي يقودها الغرب حبرا على ورق. ولن تتمكن دمشق من تلبية المطالب الغربية، وستظل العقوبات سارية وسوريا متمسكة بالسوق السوداء.

لكن يبرز في الأثناء أمل في أن يؤدي التطبيع مع سوريا إلى عودة بعض اللاجئين إلى وطنهم. لكن هذا يتوقف على الاحتمال شبه المستحيل للاعتدال السياسي من سوريا. وستتطلب طمانة اللاجئين بأنهم سيكونون بأمان عند عودتهم من دمشق كبح جماح قوة الميليشيات التابعة لها. وستكون الحكومة مضطرة أيضا لكبح جماح السكان الموالين الذين لا يرحبون بالضرورة بعودة اللاجئين.

ويؤكد المحلل أن سوريا تحتاج باستمرار إلى الإبقاء على نظام سياسي على غرار أمراء الحرب. وهذا يعني أن التطبيع سيكون في الوقت الحالي دبلوماسيا بالكامل دون تقديم كبير. لذلك، في حين قد تلقى عودة حكومة الأسد الترحيب في العديد من العواصم العربية، إلا أن تدفق رأس المال العربي في الاقتصاد السوري مرة أخرى لن يحدث في المستقبل القريب.



العودة الدبلوماسية لا تنهي الأزمة

المظلومية آخر أسلحة النهضة في تونس

الظروف التي تمادى فيها الإسلاميون والنقابيون وغيرهم من القوى السياسية والنقابية.

ظللت حريات التعبير مصانة وشعارات التحفظ والاعتراض والانتقاد مرفوعة أمام المحاكم وعدسات الكاميرا المحلية والأجنبية، مما حدا ببعض المتحمسين لمشروع سعيد إلى انتقاد صاحبه واتهامه بالتقصير إلى حد قول بعضهم إنهم "قد خذلوا" من طرف الذي وعدهم بالقضاء على الفساد والإرهاب. إلا لا يصدق أحد من داخل تونس ومن خارجها أن المظلومية التي كان ينتهجها الإخوان منذ أيام حسن البنا في مصر مازالت تؤتي أكلها أو تنطق حتى على المغفلين، فما بالك بالتونسيين الذين لدغوا من الجحر مرتين ثم تنوقوا طعم الديمقراطية.. ولا يعرف قيمة الواحات إلا من خبر الصحارى.

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

أصبح جل ما يريده زعيم حركة النهضة في تونس، والذين معه، أن يبقوا داخل دائرة الضوء والاهتمام الإعلامي، وهو اسم غنيمة سياسية يمكن أن يبتزها راشد الغنوشي من السلطات التونسية التي اكتفت بإيداع ملفه الاتهامي إلى النيابة العامة كما تجري الأصول لا أكثر ولا أقل.. فماذا يريد غير ذلك؟

ومع ذلك، يصر فريق الدفاع عن الغنوشي على أن الإجراءات التي اتبعتها النيابة العامة في تونس غير قانونية بعد أن قضت محكمة تونسية منذ ما يزيد عن الأسبوع بسجن المتهم مدة عام واحد بعد توجيه عدة اتهامات إليه، من بينها اتهامات ذات صلة بالإرهاب.

الحبل مازال على الجرار طبعاً، لذلك استبق سامي الطريقي، أحد محامي الدفاع، في ندوة صحفية، الأمر محذراً من أن عقوبة الاتهامات الموجهة إلى موكله قد تصل حد الإعدام، مدعيًا بأن الغنوشي موقوف من أجل "تصريح سياسي دعا فيه إلى المصالحة والوحدة الوطنية ونبذ العنف" وتم إرفاقه بإيداع ملف آخر على خلفية تصريحه أثناء تآبين أحد أصدقائه بمحافظة تطاوين جنوب تونس.

يفهم من السياق أن حركة النهضة تسير حياض قضية رئيسها في اتجاه مزدوج الهدف: أن تبقى على حادثة الاعتقال والمحكمة طازجة وعالقة في الأذهان من خلال التذكير بها دائما على سبيل المظلومية التي دأبت على انتباهها ثم التأويل والعيول من باب "لعل وعسى" أي البحث عن أصداء وتفاعلات في المشهد المحلي والدولي. وتحاول جماعة الغنوشي تسويق فكرة إلى جميع أطراف المعارضة، وحتى المساندين للرئيس التونسي قيس سعيد، مفاد هذه الفكرة أن صاحبهم هو "الثور الأبيض"، وسوف يأتي نورهم مهما كان الاختلاف السياسي والأيديولوجي بينهم. وفي هذا السياق قالت زينب البراهمي، إحدى محاميات الدفاع، إن "فكر الغنوشي الوسطي هو المستهدف"، وتابعت أن "الاستهداف ليس للغنوشي فحسب، بل يشمل رجلين لم يكونا متواجدين في المسامرة بمقر الحزب الجمهوري".

هذا الأسلوب التالي لم يعد يجدي نفعا في تونس لأسباب كثيرة، أهمها أن الناس فطنت بالبلغة وخبرتها منذ حكم الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي وسلفه الحبيب بورقيبة الذي قيل إنه تمسك لفكرة إعدام الغنوشي ثم عدل عن الأمر.

السبب الآخر الأكثر وجاهة وواقعية أمام استحالة انصياع الشعب التونسي لمحاولات التجييش والتحصين التي تتبعها النهضة ضد نظام الحكم في تونس، هو أن السلطات التونسية لم تكسر عن أنيابها حتى في أحلك



أزمة الخبز في تونس: الاعتراف بالواقع أم إنكاره

من المهم أن تكون الخطوة الأولى الأهم قبل المصارحة هي تنظيف البيت من الداخل، ومواجهة سوء الإدارة وتصويبه حتى تقدر الحكومة على توظيف كل الإمكانات في إدارة الأزمة الموحلة راهنا، وهذا ما يدعو له الرئيس سعيد وتسعى الحكومة إلى تنفيذه. وهناك سوابق تجعلها تعطي الأولوية لهذا الموضوع، من ذلك ما حصل من استهانة منذ سنوات قليلة بمخزون القمح، حيث ترك الفائض منه دون اهتمام ما جعله عرضة للإتلاف وسط تاوليات عن ارتباط ذلك بنفوذ لوبيات الترويج المنزجة من وفرة الإنتاج المحلي.

هناك معركة فعلية متعددة الأوجه مع اللوبيات التي تتحكم في القطاع الزراعي من الحبوب إلى الخضروات والجلال والأعلاف وحتى قطاع الدواجن، وقد استفادت من ضعف الدولة في السنوات العشر الماضية لتكفي السوق حسب أجدانها، وتتحكم في صفار المزارعين وفي الإنتاج المحلي بالطريقة التي تسمح لها بإحداث النقص في الكميات، ما يعطيها مبررا للاستيراد والتحكم في الكميات المعروضة وبالأسعار التي تريدها.

إن معركة الاحتكار الحقيقية وممتدرة وتحتاج إلى وقت طويل وطول نفس للقتال عليها. لكنها لا تفسر وحدها أزمة الغذاء التي ستهدد تونس في السنوات القليلة القادمة. ربما تجد الحكومة التونسية في قضية الاحتكار فرصها لتفكيك لوبيات النفوذ الاقتصادي التي تقاطع مع أجدان كبار المهربين والمحتكرين والمضاربين لإظهار قوتها. لكن ذلك يبقى أمرا مرحليا لا يمكن أن يغطي على الأزمة المتوقعة، ولا يمكن إدانة الحكومة فيه بالتقصير أو التهاون.

مع حسن الإدارة والرغبة في وضع إستراتيجية متوسطة المدى لتحسين الإمكانات الذاتية، تحتاج الحكومة إلى خطة اتصالية تقوم على المصارحة وتشريك الناس في الإحساس بصعوبة المهمة. فالاستيراد يعني عملة صعبة والديناري في وضع غير مريح، وهو ما يزيد من صعوبة توريد الحبوب خاصة في ظل تنافس كبير مع دول العالم الثالث الأخرى التي تسعى بدورها لتحصيل الكميات التي تجعلها في مامن من آثار الحرب في أوكرانيا ومن أي تأثيرات مستقبلية من الجفاف.

من حق الدولة أن تدافع عن صورتها وإظهار قدرتها على إدارة الأزمات، لكن من واجبها أن تضع الناس في صورة ما يجري ليستعدوا لما هو آت ليس بالطوابير أمام المخابز، ولكن بتعديل سلوكيات الغذاء والتعود على التقشف في بلد يعرف بأنه من أكثر دول المنطقة استهلاكاً للخبز والمعجنات وأكثر إتلافاً للغذاء.

إما بحرق قرار التقشف في المياه أو جر المزارعين إلى مغامرة الزرع في مناخ غير ملائم صارت فيه الأمطار تأتي مع موسم الحصاد بدل مواعيت الحرث ونمو النبات، في ظل تغيرات واضحة متعلقة بالاحتباس الحراري. وتأثير هذا الوضع سيتسع ليشمل منتجات زراعية أخرى خاصة ما تعلق بالمنتجات التي تعتمد على الري من خضر وغلل، والأفضل تهية الناس للمرحلة الجديدة بدل إسماعهم ما يريدونه والإيحاء بأن البلاد لا تزال قادرة على الاستمرار في وضع سابق، أي القدرة على توفير كل المواد دون مشاكل ولا صعوبات.

الواقعية والعقلانية اللتان يفترض أن تتحرك وفقهما الدولة تدفعان إلى تغيير الإستراتيجية، وليس إلى الحفاظ عليها برغم مخاطرها العالية. التجاؤز يحتاج إلى وقت ورؤية وحوار وطني حول قطاع الزراعة يجمع مختلف الأطراف المتداخلة لتقييم الواقع أولا، ووضع أسس منطقية تتماشى مع المتغيرات المناخية من أجل البدء في التغيير من دون مبالغت في الاستنتاج من مثل الحديث عن السيادة الغذائية، وهو ما أشار إليه أستاذ الاقتصاد التونسي رضا الشكندالي حين قال في تصريح سابق لـ "العرب" إن "تحقيق السيادة الغذائية ليس بالأمر الهين بل يتطلب إستراتيجية من 5 إلى 10 سنوات، مع تحسين مستوى الدينار التونسي الذي بتراجع أصبح هناك عجز غذائي وفي مجال الطاقة في تونس".

وأضاف الشكندالي أن "تحقيق السيادة الغذائية يبدأ عبر تشجيع المزارعين على الإنتاج وتسهيل الإجراءات البيروقراطية وتسريع التمويل الموجه للقطاع الزراعي، فضلا عن تشجيع الاقتصاد الاجتماعي والتضامني وضمان ديمومة منظومات الإنتاج وتوفير المواد الأولية". لا يمكن للحديث عن رهانات المستقبل والبدائل الذاتية، الظرفية والإستراتيجية مع ما تحمله من تفاؤل، أن يمنع من تفكير هادئ في إدارة الأزمة حاليا، أي تقديم صورة واقعية للناس وتخفيض انتظاراتهم من دون انسياق وراء الشعبية وما قد تستدعيه من تضليل أو تهويم خوفا من الاستثمار السياسي للخصوم. صحيح أن الحكومة ستكون محرجة سياسيا بسبب أي اعتراف قد يفهم منه أنها غير قادرة على حل حاسم، لكن تلك هي الحقيقة. الأفضل أن تبدأ حكومة السيدة نجلاء بون بالمصارحة وتشريك الناس في التفكير والوعي بالتحولات التاريخية التي يعيشونها أفضل من أن يعرفوا لاحقا أنها تكتمت عليهم في غير موجب، ويؤولون ذلك على أنه عجز عن الاستشراف.

يمكنك أن ترفع شعارات التقشف، أن تفكر في دعم القطاع الزراعي للبلاد وتطويره، أن تعبى المالية العمومية من الضرائب، أن تمنع استيراد منتجات تعتبرها الحكومة ليست ضرورية. لكن هذا حل مؤقت قد يصلح عاما أو عامين، قد يحل المشكلة ظرفيا، لكن لا مناص في الأخير من الاندماج في الاقتصاد العالمي والاستمرار فيه والالتزام بنواميسه. هل يمكن فعلا الاعتماد على الذات في المجال الزراعي وأساسا الحبوب التي تشغل مساحات واسعة من الأراضي ويحتكم إنتاجها للأمطار، الأمر الذي دفع المزارعين إلى التخلي عن فكرة الاستثمار في الحبوب في ظل مناخ يتسم بالجفاف وتراجع مواسم الأمطار عما كان يحدث في السابق.

مع حق الدولة أن تدافع عن صورتها وإظهار قدرتها على إدارة الأزمات، لكن من واجبها أن تضع الناس في صورة ما يجري ليستعدوا لما هو آت ليس بالطوابير أمام المخابز ولكن بتعديل سلوكيات الغذاء

أن تقر الحكومة التقشف في المياه وفي نفس الوقت تريد أن تحافظ على صابة الحبوب في ظل شح الأمطار، فهذه معادلة صعبة، أمر خارج عن نطاقها، وبالتالي فإن أي محاولات للاستمرار في المعادلة ستكون خطرا



مختار الدبابي
كاتب وصحافي تونسي

مع كل غياب جزئي لمادة الدقيق وتعتز عرض الكميات المعهودة من الخبز في المخابز تظهر في المشهد ردود فعل غاضبة وتبدأ التهويمات ونظريات المؤامرة، وهو ما يدفع بالناس إلى الإصطاف في طوابير أمام المخابز حتى لو تعلق الأمر بمجرد إشاعة كما حصل في الأيام الماضية.

أيا كانت المبررات، وهل ثمة فعلا مؤامرة داخل الإدارة كما يقول الرئيس قيس سعيد، فإن على تونس أن تتجهز لمثل هذا المشهد في مرات قادمة. ليس للأسباب التي يقولها السياسيون والنشطاء على مواقع التواصل، وهي أقرب إلى تاوليات مرضية منها إلى الواقع، ولكن بسبب أن الأزمة الاقتصادية العالمية في الغذاء لا تزال في أولها. وإذا كانت دول الجنوب قد تدرت أمرها في السنتين الأخيرتين فقد تعجز عن ذلك في سنوات لاحقة، ليس لتقصير منها، ولكن بسبب ظروف خارجة عن نطاقها.

تسمع كثيرا من الشعارات بشأن الاعتماد على الذات، وهي شعارات غير واقعية لأنها تنطلق من خلفيات سياسية تقوم على فكرة أن دولة من العالم الثالث، عاشت منذ أول يوم استقلال على الاندماج في الاقتصاد العالمي، يمكن أن تأخذ قرارا في لحظة ما بالتوقف عن هذا الاندماج والسير في اتجاه معاكس يقوم على الانغلاق والعيش من منتجاتها الخاصة، في تجربة تخفي حنيننا لألمانيا أنور حوجة حين اكتشف العالم بعد سقوطه أن البلد يعيش ما قبل الحضارة.



عسكريا السودان والتصالح مع المنطق...



العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أو الشيخ محمد بن زايد رئيس دولة الإمارات... وقبل ذلك، للضابط أنور السادات في سعيه إلى تغيير المنطقة نحو الأفضل منذ خلف الضابط الريفي جمال عبدالناصر في أواخر أيلول - سبتمبر من العام 1970. هل من مجال لمصالحة بين المنطق من جهة وكل من البرهان وحميدتي من جهة أخرى؟ لا يمتلك أي من الرجلين المؤهلات التي تسمح لأي منهما بالانتقال إلى السياسة مع ما يعنيه ذلك من تخطي عن مشروع فاشل سلفا مثل كل مشاريع الضباط الذين تعاقبوا على السلطة في السودان... من إبراهيم عبود وصولا إلى البشير، مروراً بجعفر النميري.

المسيحية دون الوسطى، بلبنان عندما وجد نفسه في قصر بعيدا بين 1988 و1990 وبين 2016 و2022. في المرتين أعمن في تدمير مؤسسات الدولة اللبنانية وتهجير المسيحيين خصوصا، بمشاركة صهره جبران باسيل ونواب "التيار العوني" جميعا من دون أي استثناء. هناك بالطبع استثناءات قليلة، من نوع عهد اللواء فؤاد شهاب الذي أسس الدولة الحديثة في لبنان. لكن القاعدة العامة أن الضباط لا يصلحون للسلطة، اللهم إلا إذا استطاع الضابط التحلي نهائيا عن الذهنية التي تفرضا خدمته في القوات المسلحة واستخدم ثقافته العسكرية ووضعها في خدمة السياسة. هنا يبرز الدور السياسي لشخص مثل

بتجربة سوريا التي تتفتت يوما بعد يوم ولا أمل في إعادتها إلى الحياة منذ الانقلاب العسكري الذي نفذ ضباط بعثيون في الثامن من آذار - مارس 1963 والذي استكملته الضباط العلويون في 23 شباط - فبراير 1966 تمهيدا لوصول حافظ الأسد إلى احتكار السلطة في 16 تشرين الثاني - نوفمبر 1970. منذ الانقلاب العسكري الدموي في العراق في 14 تموز - يوليو 1958، لم ير هذا البلد المهم يوما أبيض. توالى المصائب على البلد وصولا إلى المصيبة الكبرى التي نتجت عن تسليم إدارة بوش الابن العراق إلى "الجمهورية الإسلامية" في إيران في العام 2003. كي لا نذهب بعيدا، يكفي ما فعله الجنرال ميشال عون، الآتي من الطبقة

ممكنا وقف الحرب الأخيرة التي كان القطار مسرعا لها بين إسرائيل وحركة "الجهاد الإسلامي" التي ليست سوى أداة إيرانية أخرى في المنطقة. لكنه يبقى أن مصر معنية بالسودان بسبب نهر النيل الذي يمر فيه والنزاع الذي يعتبر بمثابة شريان الحياة بالنسبة إليها. سيكون على مصر التدخل في السودان، بسبب مياه النيل، علما أنه ليس معروفا هل لديها القدرة على ذلك وهل تستطيع التنسيق مع قوى أخرى في هذا المجال. لا شك أنه توجد قوى أخرى دولية وإقليمية تمتلك مصلحة في وضع حد لما يدور في السودان، خصوصا أن استمرار التدهور سيعني المساس بأمن منطقة حيوية هي أمن البحر الأحمر وأمن كل دولة من دول القرن الأفريقي. حقت الوساطة السعودية، بالتنسيق مع الولايات المتحدة، نجاحا نسبيا. لكن القتال بين الجانبين لم يتوقف. على العكس من ذلك، تمدد إلى مناطق أخرى، بينها دارفور. ليس ما يشير، أقله في المدى المنظور، إلى تأثير لتلويح وزير الخارجية الأمريكي انتوني بلينكن بعقوبات، لا على البرهان ولا على "حميدتي". من الواضح أن لدى كل من الجنرالين ما يكفي من العناد كي لا ينفع مع أي منهما أي منطق من أي نوع.

يتجه السودان إلى كارثة أكبر، خصوصا أنه ليس هناك طرف خارجي يستطيع وقفها. إضافة إلى ذلك، هناك غياب واضح للشعب السوداني الذي وقف في العام 2019 وقفة الرجل الواحد واستطاع أن يفرض على كبار الضباط التخلص من عمر حسن البشير ونظامه الذي استمر ثلاثين عاما بالتام والكمال. يبدو الوضع السوداني في الوقت الراهن وضعاً ميؤوساً منه. يعود ذلك إلى غياب أي منطق يتحكم بتصرفات الجنرالين... باستثناء منطق الحسابات الشخصية لكل منهما. تحكم منطق اللامنتطق بالسودان منذ الاستقلال وذلك منذ تسليم المدنيين السلطة إلى العسكريين في العام 1958 منطلقين من نظرية أن الجيش هو الحل

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

لا يستطيع الجيش السوداني بقيادة عبدالفتاح البرهان القضاء على قوات الدعم السريع التي على رأسها محمد حمدان دقلو (حميدتي) ولا تستطيع قوات الدعم الانتهاز من الجيش السوداني ووضع يدها على البلد. فَمَ ماذا إذا وضع "حميدتي" يده على البلد؟ ما هو المشروع السياسي والاقتصادي والحضاري الذي يسعى إلى تحقيقه؟

من هذا المنطلق، يبدو أن الحرب الداخلية السودانية تسير بسرعة نحو مزيد من التعقيدات والتدمير والبؤس والوحشية في بلد لم يعرف وضعاً طيباً منذ استقلاله في العام 1956.

منطق اللامنتطق تحكم بالسودان منذ الاستقلال وتسليم المدنيين السلطة إلى العسكريين عام 1958 منطلقين من نظرية أن الجيش هو الحل في أي بلد في العالم

لا يمكن لوم أي جهة عربية على تدهور الوضع السوداني، بما في ذلك مصر التي تعتبر السودان حديقته الخلفية. لا يمكن لوم مصر على الرغم من أنها معنية مباشرة بما يدور في السودان. لدى مصر ما يكفي من المشاكل التي عليها معالجتها في هذه الأيام. كذلك، عليها الاهتمام بملاقات إقليمية عدا، إلى جانب الملفات الداخلية. هناك ملفاً ليبيا وغزة اللذان يعنinan القاهرة مباشرة. في النهاية، لولا التدخل المصري الفعال، لما كان

تطورات لافتة في حرب أوكرانيا

عليها منذ فترة حلف وارسو إلى العمل على أسلحة ومعدات وبخبرة حلف الناتو. وتدرجياً، تتحول ساحة المعركة في أوكرانيا إلى مواجهات صريحة بين أسلحة أطلسية وروسية، في ظل توالي الإعلانات الأميركية عن إرسال عربات مدرعة ودرابيات وذخائر وأنظمة دفاع صاروخية وصواريخ إلى أوكرانيا.

الكرملين قائلاً إن موسكو ستتخذ رداً عسكرياً "ملائماً" إذا استخدمت القوات الأوكرانية أي أسلحة من طراز "ستورم شادو".

أحد أبرز مؤشرات احتدام المواجهة الروسية - الأطلسية المباشرة على أرض أوكرانيا ظهر مؤخراً أيضاً بإعلان مسؤولين أميركيين أن روسيا حاولت تدمير منظومة صواريخ "باتريوت" في أوكرانيا بصاروخ فرط صوتي وفشلت بسبب براعة الجيش الأوكراني في أول استخدام للمنظومة الأميركية بعد أسابيع من وصولها إلى البلاد، كما أعلنت أوكرانيا تحييد ما وصفته بأقوى أسلحة روسيا التي تفوق سرعة الصوت، بإسقاط صواريخ "كينجال" التي أطلقت على كييف، وهي الصواريخ التي قالت روسيا إنها تستطيع التغلب على جميع أنظمة الدفاع الجوي، في حين نفت موسكو اعتراض صواريخ "كينجال" وقالت إن أحدها دمر أنظمة الدفاع الجوي باتريوت التي قدمتها الولايات المتحدة. وتفيد إمكانية اعتراض أفضل أسلحة الصواريخ بمنظومات غربية تكهنت الخبراء، حيث تصر روسيا على أن صواريخ "كينجال"، التي تقول إنها تستطيع عبور أكثر من 11 ألف كيلومتر في الساعة، لا يمكن لأي نظام جوي في العالم تدميرها.

الشواهد تقول إن أوكرانيا قد تحولت إلى مختبر كامل لقياس فاعلية الأسلحة الغربية في مواجهة نظيرتها الروسية، حيث بدأت شحنات من الأسلحة الأكثر تطوراً في التدفق لدعم قدرات الجيش الأوكراني، وهناك أسلحة يجري تعديلها في بيئة عمليات قتالية فعلية، كصواريخ تطلق من الطائرات جري تعديلها لتطلق من شاحنات، وعربات مدرعة يعاد اختبار قدرتها على العمل بفاعلية في بيئة قتال كثيفة الألغام، وقياس قدرة الطائرات من دون طيار على نقل الإمدادات للخطوط الأمامية وهكذا. ثمة تحول عملياتي آخر يتمثل في انتقال الجيش الأوكراني فعلياً من استخدام أسلحة ومعدات اعتاد

التي ستبقى نتاجها على الأرض مرهونة بالوصول على مقاتلات "اف - 16" فعلياً فضلاً عن تدريب الطيارين الأوكرانيين عليها، وهي مسألة يمكن أن تستغرق أربعة أشهر على أقل التقديرات في حال توافر الطيارين ذوي الخبرة على طرازات أخرى من المقاتلات.

هناك قائمة واسعة من الدول الأوروبية التي تمتلك مقاتلات "اف - 16" الأميركية، ولكن لا يتوقع أن توافق جميعها على التحلي عن جزء من قدراتها الجوية لمصلحة أوكرانيا في هذه الظروف تحديداً، وهنا يمكن الإشارة إلى تفريده رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك التي قال فيها "ستعمل المملكة المتحدة مع الولايات المتحدة وهولندا وبلجيكا والدنمارك لتزويد أوكرانيا بالقدرة الجوية القتالية التي تحتاجها"، علماً بأن بلاده لا تمتلك أي مقاتلات من الطراز الأميركي، وبالتالي لا تزال هناك علامات استفهام حول

التي تمتلك طائرات "اف - 16" تزويد أوكرانيا بها.

أهمية هذا القرار الأميركي تتلخص من كون هذه المقاتلات ذات قدرات هجومية مرتبطة بمعركة الجو التي تعد أحد أهم العوامل الفارقة في الصراع بين أوكرانيا وروسيا، حيث فشل أي من الطرفين في حسم هذه المعركة لمصلحة من منذ بداية الصراع، إذ كان التركيز ينصب على دعم أوكرانيا بقدرات عسكرية أرضية بالأساس، بالإضافة إلى قدرات صاروخية محدودة، وربما جوية غير متطورة وذات قدرات دفاعية بالأساس، وهو ما يفسر تصريحات الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي التي رحب فيها بما وصفه بـ"القرار التاريخي". معركة الجو التي فشلت روسيا في حسمها في ظل تنوع وتعدد موارد الدفاعات الجوية والأرضية الأوكرانية المتكفئة، قد يطرا عليها تغيير نوعي فارق في ظل تغيير السياسة الأميركية،

د. سالم الكتيبي
كاتب إماراتي

تشهد الحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا تطورات إستراتيجية مهمة ومتسارعة للغاية، والأخطر في ذلك أنها تنطوي على مؤشرات تصعيد عسكري تتراجع فيها حسابات الحذر الإستراتيجي ولاسيما من الجانب الغربي، والتي حكمت مسيرة هذه الحرب، صعوداً وهبوطاً، منذ اندلاعها قبل أكثر من عام. من بين هذه التطورات هناك موقف الولايات المتحدة التي قالت إنها ستدعم تزويد أوكرانيا بطائرات مقاتلة متطورة بما في ذلك طائرات "اف - 16" أميركية الصنع، وستدعم أيضاً تدريب الطيارين الأوكرانيين على قيادتها، وقال مسؤول كبير في البيت الأبيض إن الرئيس جو بايدن أبلغ قادة مجموعة السبع في اليابان بالقرار، الذي يعني أن بإمكان الدول الأخرى

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبالي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقيب

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



الصين تنتقل إلى معركة إثبات القوة في حرب الرقائق

حظر ميكرون الأمريكية سيؤثر على الشركات المحلية المعتمدة في مبيعاتها على الخدمات السحابية أو مراكز بيانات



ألو.. سيفلقون المقر. ماذا نفعل؟

بيانات، لأنها تستخدم أجهزة تتطلب شرائح ذكرة متطورة.

وأوضح لوكالة فرانس برس أن منتجات السلع الاستهلاكية لشركة ميكرون "يمكن استبدالها كلها" بأخرى من موردي رقائق محليين وكوريين جنوبيين. وقال تريولو إن بكين "تراهن على التحول إلى الموردين الكوريين الجنوبيين".

لكن البيت الأبيض حرض الشهر الماضي صانعي الرقائق في كوريا على عدم التصدير إلى الصين، لاسيما بعد أن خلفها حظر على الواردات الأمريكية من الرقائق. وبناء على طلبات من واشنطن فرضت هولندا واليابان قيودا على صادرات الرقائق إلى الصين، الأمر الذي يزيد من إشعال الحرب في هذه الصناعة. وخلال العقد الماضي، نما قطاع أشباه الموصلات من نحو 315.4 مليار دولار في عام 2013 لتنتهي العام الماضي عند نحو 676 مليار دولار.

أس.كي هاينكس وسامسونغ الكوريين الجنوبيين. ولكن سيكون من الصعب استهداف شركات أميركية أخرى مثل إنتل وكوالكوم لأن تقنياتها تستخدم في سلع استهلاكية بما فيها الهواتف الذكية التي تُصنع في البلاد وتُشحن إلى الخارج. وقال جا إيان تشونغ، الأستاذ المشارك في العلوم السياسية في جامعة سنغافورة الوطنية، إن "من خلال استهداف شركات أميركية مثل ميكرون، فإن الهدف هو إرسال إشارة مفادها أن بكين مستعدة لتقديم بعض التضحيات في معركتها مع الولايات المتحدة".

وأضاف وفق بلومبرغ "لكن بكين حريصة على الحد" من هذه التضحيات. ووفقا لتوبي تشو، المحلل في شركة كاناليس لبحوث السوق، فإن الحظر سيؤثر بشدة خصوصا على الشركات التي تقدم خدمات سحابية أو مراكز

ويرى صناعيون صينيون أن التموليات التي خصصتها الحكومة لا تكفي لمجاراة المنافسين الغربيين الذين يسعون للسيطرة على سوق عالمي أخذ في النمو.

وجاء الإعلان الصيني الأخير في الوقت الذي قالت دول مجموعة السبع إنها ستجته إلى "إزالة الأخطار وليس الانفصال" عن الصين، فيما تضغط واشنطن على الحلفاء للتوحد في تقييد صادرات معدات الرقائق إلى الصين. وقال نغ "البيان القوي من مجموعة السبع ربما صب الزيت على النار". ومع ذلك، فإن رغبة جينبينغ في محاربة ما يعتبره هيمنة أميركية يجب أن تكون متوازنة مع تأثير إجراءات مماثلة على الاقتصاد.

ووفقا للمحللين، كانت ميكرون هدفا سهلا للصين، إذ يمكن استبدال الرقائق التي تصنعها بمنتجات من

ميموري تكنولوجيز أيضا تحت غطاء "تهديدات للأمن القومي".

لكن بكين حاولت تعزيز دفاعاتها في حرب أشباه الموصلات، فقد خصصت في ديسمبر الماضي 140 مليار دولار يمكن أن تشمل دعم شراء معدات صناعة الرقائق المنتجة محليا، في محاولة لدرء القيود الأميركية المشددة.

وجاءت خطة الدعم المالي لشركات القطاع بعد شهرين على إقرار وزارة التجارة الأميركية حزمة من اللوائح تمنع مختبرات الأبحاث ومراكز البيانات التجارية من الوصول إلى رقائق الذكاء الاصطناعي المتقدمة.

وتطمح الصين إلى أن تسهم الخطوة ببناء جدار دفاعي أمام القيود الأميركية، إذ يستفيد منها المصنعون مثل شركة شغهاي ميكرو إلكترونيكس (اس.أم.إي. إي)، المتخصصة الوحيدة في الطباعة الحجرية لأشباه الموصلات بالبلاد.

عادت معركة الرقائق بين بكين وواشنطن لتتخذ طابعا أكثر حدة ولتذكي المنافسة بشأنها إلى مستوى أعلى، بعد القرار الصيني الأخير بمنع توريد منتجات أحد أبرز المصنعين الأميركيين، في محاولة لإثبات القوة في هذه الحرب التجارية التي لا يعلم أحد متى تضع أوزارها.

وشدّد على أن هذا أول تحقيق صيني ضد شركة أجنبية منذ تشديد بكين في عام 2021 قواعد الأمن السيبراني، وقال لفرانس برس "لن أفاجا إذا استخدمت الهيئات النافذة هذه المراجعات أداة للانتقام في المستقبل" عند مواجهة قضايا جيوسياسية أخرى.

أما إميلي واينستين، الباحثة في جامعة جورج تاون والمتخصصة في المنافسة التكنولوجية بين الولايات المتحدة والصين، فأكدت أن تعريف ما يندرج تحت "البنية التحتية للمعلومات الحساسة" كان واسعاً للغاية. وأشارت في كلامها إلى الخدمات الحكومية عبر الإنترنت ومسائل دفاعية وصولاً إلى الرعاية الصحية والإرشاد المالي وغيرها.

وقالت واينستين إن "الصين كانت دائما تتذرع بالأمن القومي أو بأسباب أخرى لإنشاء حواجز حمائية".

وتطرق في تعليقه إلى الاتفاقات الإلزامية لنقل التكنولوجيا التي تتطلب من الشركات تخزين كل البيانات محليا ومن الكيانات الأجنبية إقامة مشاريع مشتركة مع شركاء محليين في العديد من القطاعات.

وبدأت الصين تحقيقا ضد ميكرون أواخر مارس الماضي، بعد خمسة أشهر من كشف واشنطن قيودا شاملة تهدف إلى قطع وصول بكين إلى الرقائق المتطورة ومعدات صنعها والبرمجيات المستخدمة في تصميمها.

وقال بول تريولو، خبير التكنولوجيا الصينية بشركة أولبرايت ستونبريدج للاستشارات، "من الواضح أن هذا جزء من رد انتقامي على ما اعتبره بكين دعما من واشنطن لميكرون وصناعة أشباه الموصلات الأميركية".

وأوضح أن ميكرون اختيرت لإرسال رسالة سياسية، مشيرا إلى أن مراجعات سابقة للأمن السيبراني لشركات محلية مثل يدي وواير الصينية، ركزت على البيانات بدلًا من توسيع النطاق ليشمل الأمن القومي.

وفي 2022، حظرت واشنطن شركات مصنعة للرقائق، من بينها بانغسي

بكين - اعتبر محللون أن القيود التي فرضتها الصين على شركة ميكرون الأميركية لصناعة الرقائق تعتبر خطوة كبيرة في ردها على ضغوط واشنطن، وقد تفتح الباب أمام المزيد من الإجراءات في مواجهة الجيوسياسية.

ولكن محللين يرون أن قدرة الرئيس شي جينبينغ على رفع الرهانات ستكون محدودة، إذ إن أولويته هي إنعاش ثاني أكبر اقتصاد في العالم بعدما أضعفته ثلاث سنوات من سياسة مكافحة الوباء. وحظرت بكين الأحد الماضي استخدام رقائق ميكرون في مشاريع البنية التحتية الحيوية، وبرت ذلك بأنها تشكل "أخطارا أمنية كبيرة للشبكة" قد تؤثر على "الأمن القومي".

غاري نغ

استجابة الصينيين للتدابير الأميركية تعتبر حالة فارقة

إميلي واينستين

لطالما تذرعت بكين بهدف إنشاء حواجز تجارية لحماية

جا إيان تشونغ

منع ميكرون رسالة بأن بكين مستعدة لتقديم بعض التضحيات

وسرعان ما عبرت واشنطن عن "مخاوف جدية" بشأن القرار الذي جاء، بينما وقع قادة دول مجموعة السبع بيانا يحض بكين على إنهاء "الإكراه الاقتصادي". وتشكل هذه الخطوة تحولا كبيرا في استجابة الصين للتدابير الأميركية التي استهدفت قطاعها التكنولوجي. وقد وصفها غاري نغ، كبير الاقتصاديين في شركة نانتيكسيس المتخصصة في تجارة الرقائق العالمية، بأنها "حالة فارقة".

الجدارة الائتمانية للولايات المتحدة تتعرض لهزة نادرة

مسدود بشأن رفع سقف الدين الاتحادية مع اعتبار كلا الجانبين مقترحات الطرف الآخر مبالغاً فيها بشدة.

وانتهت أحدث جولة من المحادثات بشأن سقف الدين بين ممثلي بايدن والجمهوريين في الكونغرس دون إحراز تقدم الثلاثاء الماضي، مع اقتراب الموعد النهائي في الأول من يونيو المقبل.

وقال توني سيكامور تصنيف فيتش ليس مفاجئا نتيجة فوضى مفاوضات سقف الدين

وقالت فيتش "لا نزال نتوقع التوصل إلى حل بخصوص سقف الدين قبل الموعد النهائي"، و"مع ذلك، نعتقد أن المخاطر زادت إلى حد أنه لن يتم رفع أو تعليق سقف الدين قبل الموعد النهائي، وبالتالي يمكن أن تبدأ الحكومة في التخلف عن سداد بعض التزاماتها".

وأشارت إلى أن الإخفاق في التوصل إلى اتفاق "سيكون مؤشرا سلبيا على الحكمة الأوسع نطاقا واستعداد الولايات المتحدة للوفاء بالتزاماتها في الوقت الملائم"، ومن غير المرجح أن يتسق هذا مع تصنيف أي.أي.

ووصف المتحدث باسم وزارة الخزانة الخطوة التي اتخذتها فيتش بأنها "تحذير". وقال إنها "تؤكد الحاجة إلى التوصل لاتفاق"، فيما أكد البيت الأبيض أنه "دليل آخر على أن التخلف عن السداد ليس خيارا مطروحا".

الخزانة الأميركية التي تقدر بتربليونات من الدولارات. ويتوقع خبراء الوكالة الآن أن تنفق الحكومة الأميركية أكثر مما تكسب، مما سينتج عنه عجز بنسبة 6.5 في المئة من إجمالي اقتصاد البلاد هذا العام على أن يبلغ نحو 6.9 في المئة في عام 2024.

وتراجعت الأسهم في أسيا الخميس مع استمرار حذر المستثمرين تجاه الأسهم المحفوفة بالمخاطر تحسبا لتضرر الاقتصاد العالمي إذا تخلفت واشنطن عن سداد ديونها.

وقال توني سيكامور المحلل لدى أي.جي.ماركتس في سيدني بأستراليا "هذا ليس بالأمر المفاجئ تماما في ضوء الفوضى التي تشهدها مفاوضات سقف الدين".

وإعاد قرار فيتش إلى الأذهان ما حدث في 2011 عندما خفضت وكالة ستاندر أند بورز تصنيف الولايات المتحدة إلى أي.أي. وأطلقت سلسلة من التخفيضات الأخرى، فضلا عن عمليات بيع في سوق الأسهم.

وجاء تجريد ستاندر أند بورز للولايات المتحدة من تصنيفها الأعلى المرغوب فيه آنذاك بعد أيام قليلة من اتفاق قالت الوكالة في ذلك الوقت إنه لم يجعل على استقرار "ديناميكيات الديون متوسطة الأجل".

وكانت وكالة فيتش قد وضعت سابقا الولايات المتحدة تحت المراقبة السلبية في أكتوبر 2013 أثناء الخلاف حول سقف الدين في ذلك الوقت. ووصلت إدارة الرئيس جو بايدن والجمهوريون في الكونغرس إلى طريق

المقبل، وحتى عن سداد ديونها إذا لم يوافق الكونغرس على رفع سقف الاقتراض البالغ 31.4 تريليون دولار، وقد يؤدي هذا إلى كارثة اقتصادية وذعر في الأسواق المالية العالمية.

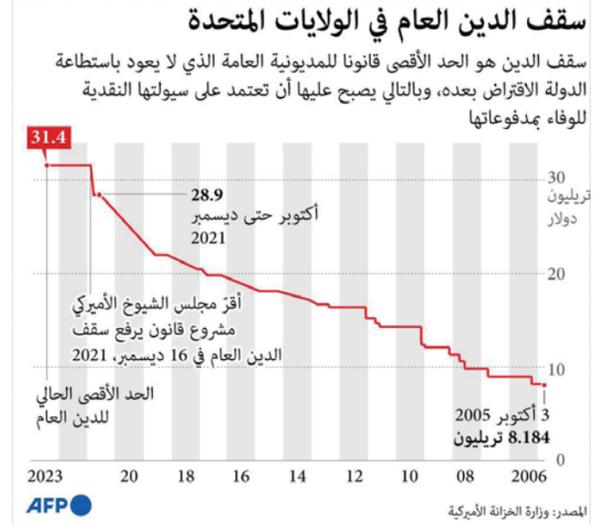
وصنفت فيتش الولايات المتحدة عند درجة أي.أي. أي تحت المراقبة السلبية تمهيدا لخفض محتمل إذا فشل المشرعون في زيادة المبلغ الذي يمكن أن تقرضه وزارة الخزانة قبل نفاذ أموالها، وهو ما قد يحدث في الأسبوع المقبل.

ويمكن أن يؤثر خفض التصنيف الائتماني على تسعير أدوات دين

واشنطن - تعرضت الجدارة الائتمانية للولايات المتحدة إلى هزة نادرة بسبب الضبابية التي تكتنف ملف سقف الدين الذي لم يحل بعد مع اقتراب استحقاقات سداد القروض.

ووضعت وكالة فيتش التصنيف الائتماني لكبرى اقتصاد في العالم تحت المراقبة من أجل خفض محتمل، مما يزيد المخاطر مع اقتراب مفاوضات رفع سقف الدين الأميركي من اللحظات الحاسمة.

وثمة قلق من أن تخلف الحكومة الأميركية عن سداد فواتيرها الشهر



السوق الإماراتية وجهة رئيسية لتدفق الذهب الروسي

وبنهاية أغسطس الماضي حظرت بريطانيا والاتحاد الأوروبي وسويسرا والولايات المتحدة وكندا واليابان واردات الذهب الروسي، بما في ذلك المجوهرات، بهدف تخفيف منابع تمويل موسكو.

لكن سجلات التصدير تظهر أن منجمي الذهب الروسي غفروا بسرعة على أسواق جديدة في دول لم تفرض عقوبات على موسكو مثل الإمارات وتركيا والصين.

75.5 طن ورتها الإمارات في 2022 بقيمة 4.3 مليار دولار قياسا بنحو 1.3 طن في 2021

ويؤكد لويس مارشال، خبير مصادر الذهب في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، أن الذهب الروسي من الممكن إرساله وإعادة تشكيله ليجد طريقه بعد ذلك إلى أسواق أوروبا والولايات المتحدة بإخفاء أصله ومصدره.

ونسبت رويترز إلى مارشال قوله "إذا جاء الذهب الروسي يمكن إعادة سبكه عند جهة تكرير محلية وتحديد مصدره عن طريق بنك محلي أو متداول محلي ثم يباع في السوق، وهنا تكمن المخاطرة". وأوضح أن لهذا السبب يبدو إجراء الفحص النافي للجهالة ضروريا بالنسبة للمشتريين، الذين يريدون ضمان أنهم لا يخالفون أنظمة العقوبات.

موسكو - تظهر سجلات الجمارك الروسية أن السوق الإماراتية صارت مركزا تجاريا أساسيا للذهب الروسي منذ أن أدت العقوبات الغربية المفروضة بسبب الحرب في أوكرانيا، إلى قطع طرق التصدير التقليدية بالنسبة لموسكو.

وما ورد في السجلات، التي تتضمن تفاصيل لنحو ألف شحنة في العام الذي انقضى منذ بدء الحرب الأوكرانية، يظهر أن دولة الإمارات استوردت نحو 75.7 طنا من الذهب الروسي قيمته 4.3 مليار دولار ارتفاعا من 1.3 طن فقط خلال 2021.

وجاءت الصين وتركيا بعدها في أكبر الوجهات، إذ استوردت كل منهما نحو 20 طنا بين الرابع والعشرين من فبراير والثالث من مارس 2023.

واستقبلت الدول الثلاث مجتمعة نحو 99.8 في المئة من صادرات الذهب الروسي كما يتضح من بيانات الجمارك لتلك الفترة. وفي الأيام التي تلت الصراع في شرق أوروبا، أحجمت بنوك متعددة الجنسية والشركات المقدمة للخدمات اللوجستية وخدمات تكرير وتنقية المعادن النفيسة، عن التعامل مع الذهب الروسي، الذي كان عادة يشحن إلى لندن باعتبارها مركزا لتجارة وتخزين الذهب. وبعد أسبوعين على اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية حظرت رابطة سوق سبائك الذهب في لندن تداول الذهب الروسي المصنع.



توني سيكامور تصنيف فيتش ليس مفاجئا نتيجة فوضى مفاوضات سقف الدين

وقالت فيتش "لا نزال نتوقع التوصل إلى حل بخصوص سقف الدين قبل الموعد النهائي"، و"مع ذلك، نعتقد أن المخاطر زادت إلى حد أنه لن يتم رفع أو تعليق سقف الدين قبل الموعد النهائي، وبالتالي يمكن أن تبدأ الحكومة في التخلف عن سداد بعض التزاماتها".

وأشارت إلى أن الإخفاق في التوصل إلى اتفاق "سيكون مؤشرا سلبيا على الحكمة الأوسع نطاقا واستعداد الولايات المتحدة للوفاء بالتزاماتها في الوقت الملائم"، ومن غير المرجح أن يتسق هذا مع تصنيف أي.أي.

ووصف المتحدث باسم وزارة الخزانة الخطوة التي اتخذتها فيتش بأنها "تحذير". وقال إنها "تؤكد الحاجة إلى التوصل لاتفاق"، فيما أكد البيت الأبيض أنه "دليل آخر على أن التخلف عن السداد ليس خيارا مطروحا".

مساع جزائرية حثيثة للحاق بنجاحات صناعة الهيدروجين الأخضر

ينظر خبراء إلى محاولات الجزائر للحاق بنجاحات صناعة الهيدروجين الأخضر، التي باتت معظم الدول العربية تركز عليها لمواكبة الطلب المتنامي وخاصة في أوروبا، على أنها مليئة بالتحديات نظرا إلى أنها تحتاج إلى استثمارات كبيرة وتكنولوجيا متقدمة.

ويكف باحثون منذ فترة على إعداد مشروع واعد يتمثل في إنتاج الهيدروجين المطلوب بشدة حاليا، بعدما وقعت سوناطراك العام الماضي شراكة مع ألمانيا في هذا الخصوص، وتصديره عبر خطوط أنابيب الغاز المتجهة نحو أوروبا.

وحسب وزير الطاقة والمناجم محمد

عرقاب حينها، فإن الأمر يتعلق بأول

محطة في الجزائر لإنتاج الهيدروجين

الأخضر، انطلاقا من الطاقة الشمسية،

موضحا أن المشروع يعتبر نموذجا

وسينتج 50 ميغاواط من الكهرباء.



نورالدين ياسع
قادر على إنتاج
الهيدروجين الأخضر
بتكاليف تنافسية

وفي يوليو 2021 وقعت سوناطراك مذكرة تفاهم مع عملاق الطاقة الإيطالي إيني لتطوير الطاقة المتجددة، بما في ذلك إنتاج الهيدروجين الأخضر مع تعزيز التعاون التكنولوجي.

وقالت إيني آنذاك إنه "جرى رسم

خارطة طريق من أجل التقييم المشترك

للجدوى التكنولوجية والتجارية لمشروع

تجريبية يستهدف إنتاج الهيدروجين

باستخدام الكهرباء المولدة من مصادر

طاقة متجددة (الطاقة الشمسية والرياح)".

وأوضحت أنه لكي يتم الحفاظ على

إمدادات المياه الجزائرية، ستتم دراسة

استخدام المياه المنتجة من حقول النفط

في عملية التحليل الكهربائي التي ينطوي

عليها إنتاج الهيدروجين.

وبرزت مؤشرات على نشوء نواة لسوق

شديدة التنافسية في إنتاج الهيدروجين

الأخضر في المنطقة تقودها المغرب، وهذا

النظر إلى الاستعدادات المعلن عنها

في بعض الدول، والاستثمارات الأولية

التي تم الكشف عنها بالفعل في هذا

الخصوص.

وسبق أن أكد محافظ الطاقات المتجددة

الجزائري نورالدين ياسع أن بلاده التي

تتمتع بإمكانات شمسية كبيرة قادرة

على إنتاج الهيدروجين الأخضر بتكاليف

"تنافسية للغاية".

ونقلت عنه وكالة الأنباء الجزائرية

الرسمية قوله "بالنظر إلى كون

الهيدروجين الأخضر ينتج حصريا من

الطاقة البديلة، والتي تمتلك الضفة

الجنوبية للمتوسط مصار وفيرة منها،

وهي الشمس، فإن الأمر يتعلق بمنح

حصة كبيرة من الإمدادات المستقبلية

لأوروبا".

وتتسارع تحركات المغرب لوضع أسس

مستدامة لتنمية الهيدروجين الأخضر

ليس فقط في سوقه المحلية، بل في باقي

دول أفريقيا أيضا لجذب المستثمرين

إلى أسواقها من خلال العمل على وضع

مبادرات وإستراتيجيات تواكب المرحلة

القادمة.

وعقد المغرب شراكات كثيرة مع ألمانيا

لتطوير إنتاج الهيدروجين المتأتي من

الطاقة الشمسية، حيث يستهدف مشروعا

غرين سبايدر وغرين فلانينغو شق طرق

بحرية للهيدروجين وأنابيب غاز لربط

إسبانيا والبرتغال بشمال أوروبا.

ويباد المكتب الشريف للفوسفات (أو.

سي.بي)، وهو أكبر منتج للأسمدة في

العالم، والراند في قطاع الزراعة الدقيقة

والجهة الفاعلة المركزية لجهود تحويل

الاقتصادات الأفريقية، على تعزيز مكانته

حاليا ليصبح رائدا في سوق الهيدروجين

الأخضر.



مزرعة واحدة لا تفي بالفرص!

المغرب يرصد 13 مليار دولار لباكورة مشاريع ميثاق الاستثمار

توجيه الحصة الأكبر للفوسفات مع إشراك القطاع الخاص في الخطط الإستراتيجية



هكذا تنمي مهاراتك بخطوات عملية وفعالة

ولم تكشف الحكومة أي تفاصيل حول طبيعتها، لكنها اكتفت بالإشارة إلى أن 4 مشاريع تقام في مجالات مرتبطة بالسيارات الكهربائية، لاسيما البطاريات.

المشاريع المزمع تنفيذها

- 18 استثمارا سينفذها القطاع الخاص بقيمة 1.16 مليار دولار
- 6 استثمارات إستراتيجية بقيمة إجمالية تبلغ 5.3 مليار دولار
- 3 استثمارات ستنفذها شركة الفوسفات بقيمة 6.3 مليار دولار

ومن بين المشاريع المزمعة، سيشارك ثلاثة مستثمرين أجانب من دول الشرق الأوسط وأوروبا وآسيا في تنفيذها، إضافة إلى مشروع استثماري برؤوس أموال مغربية، ومشروعين آخرين يقامان بالمشاركة بين مستثمرين مغربية وأجانب.

وسبق أن كشف وزير الصناعة والتجارة رياض مزور العام الماضي عن بدء المفاوضات مع شركات مصنعة لبطاريات السيارات الكهربائية لإنشاء مصنع في البلاد يعطي دفعة قوية للقطاع الذي بلغت صادراته في العام الماضي نحو 10.8 مليار دولار.

وتظهر الأرقام الرسمية أن المغرب صدر العام الماضي نحو 480 ألف سيارة جرى إنتاجها في مصانع رينو وستيلانتيس، من ضمنها سيارات كهربائية، وذلك من أصل 700 ألف مركبة، والتي يتوقع أن تصل إلى مليون سيارة خلال السنوات القليلة المقبلة.

المشاريع الشمسية تتجه لتخطي تمويل الوقود الأحفوري

العالم لديها أدنى مستويات الاستثمار في الطاقة الشمسية، وهي مشكلة يجب معالجتها".

وتتوقع وكالة الطاقة الدولية أن ينمو الإنفاق على التنقيب عن النفط والغاز واستغلالهما بنسبة 7 في المئة خلال العام الحالي، وهو ما يمثل عودة إلى مستويات العام 2019 التي تبعد العالم عن المسار نحو تحييد الكربون في منتصف القرن.

وكانت الوكالة قد شددت في عام 2021 على الحاجة إلى التحلي الفوري عن أي مشروع جديد لاستغلال الوقود الأحفوري في سبيل تحقيق هدف تحييد الكربون.

ويهدف تحييد الكربون الذي يشمل عدم بعث غازات دفيئة أكثر مما يمكن امتصاصه، إلى إبقاء الاحترار العالمي أقل من 1.5 درجة مئوية من أجل تجنب التأثيرات الكبرى التي لا يمكن عكسها.

ومع ذلك، وصل الطلب على الفحم إلى ذروة تاريخية في العام 2022 ويتوقع أن يكون الاستثمار في هذا القطاع عام 2023 أعلى بست مرات مما توصي به وكالة الطاقة الدولية للعام 2030 لتحقيق تحييد الكربون.

مدى خمس سنوات، إلى زيادة الإنتاج بالاعتماد على الطاقة النظيفة، وتزويد كافة منشآتها الصناعية بها، وتحقيق الحياد الكربوني قبل عام 2040، فضلا عن توفير 25 ألف فرصة عمل.

وسيوحه أول هذه الاستثمارات نحو تطوير المناجم والطاقة وتولية مياه البحر، وسيتم حشد التمويلات من طرف المجموعة لدى شركائها الدوليين اعتمادا على السمعة التي تتمتع بها في السوق.

وتدير الشركة نحو 70 في المئة من الاحتياطات العالمية للفوسفات، وكانت قد حققت العام الماضي أرباحا قياسية بلغت نحو 2.7 مليار دولار للمرة الأولى منذ إنشائها قبل أكثر من قرن.

ومن ضمن القرارات التي تم اتخاذها أيضا، منحت اللجنة الطابع الإستراتيجي لستة مشاريع استثمارية إضافية بقيمة 5.3 مليار دولار، ومن المتوقع أن تمكن من توفير أكثر من 13.2 ألف فرصة عمل مباشرة و33.1 ألف فرصة عمل غير مباشرة.

وبموجب قانون الاستثمار، يُمنح الطابع الإستراتيجي للمشاريع الاستثمارية التي يبلغ حجمها مليارًا درهم أو أكثر، على أن تسهم في ضمان الأمن المائي أو في أمن الطاقة أو الغذاء أو الصحة للبلاد.

كما يجب أن يكون لها أثر ملموس من حيث توفير فرص العمل بحيث يمكن أن تستفيد من امتيازات ضريبية ومالية خاصة عندما تكون موضوع مفاوضات مع الدولة.

ويتعلق الأمر بمشاريع استثمارية لم يجز توقيع اتفاقيات نهائية بخصوصها لأنها لا تزال في طور المفاوضات.

سياسة الدولة في مجال تنمية وتطوير الاستثمار".

وينص قانون الاستثمار الجديد على تقديم حوافز مالية وضريبية للاستثمارات، حسب موقعها والقطاع، الذي توجه إليه وفرص العمل التي توفرها، كما يمكن أن تصل مساهمة الدولة فيها إلى حوالي 30 في المئة.

ومن المقرر أن تنفذ شركات القطاع الخاص 18 مشروعا استثماريا بقيمة 11.9 مليار درهم (1.16 مليار دولار)، تبلغ مساهمة الدولة فيها خمسة في المئة، أو ما قيمته 62.6 مليون دولار.

وقالت اللجنة التي يرأسها أخنوش في بيان إن "الاستثمارات الجديدة تشمل قطاعات الصناعة وتولية مياه البحر والطاقة المتجددة، إضافة إلى السياحة والصحة والنسيج والصناعات الغذائية وتربية الأحياء المائية".

وهيمنت رؤوس الأموال المحلية على 70 في المئة من هذه الاستثمارات، عبر مشاريع يُنتظر أن توفر 17.5 ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة.

وبحسب اللجنة سيتم إنجاز قرابة 80 في المئة من هذه المشاريع خارج محور مدينتي الجديدة - طنجة الذي يستقطب من العادة معظم الاستثمارات نظرا لقربه من الموانئ والمدن الكبرى.

وإلى جانب استثمارات القطاع الخاص، تضمنت المشاريع المعتمدة ثلاثة مشاريع ستنفذها شركة الفوسفات المملوكة للدولة، وذلك بقيمة 6.3 مليار دولار، أي ما يمثل تقريبا نصف برنامجها الاستثماري، الذي أعلنته في ديسمبر الماضي بقيمة 12.3 مليار دولار.

ويهدف البرنامج الاستثماري لكبرى شركة بالبلاد، والذي يمتد على

سُرعت الرباط خطوات تفعيل ركائز النموذج التنموي الجديد الذي يقوده العاهل المغربي الملك محمد السادس بإطلاقها باكورة مشاريعها ضمن "ميثاق الاستثمار"، إذ تعول عليها الحكومة لتحفيز الاقتصاد عبر إشراك القطاع الخاص في خططها الإستراتيجية.

الرباط - أقرت الحكومة المغربية حزمة مشاريع جديدة في إطار قانون الاستثمار الجديد الهادف إلى زيادة حصة التمويلات الخاصة من إجمالي الاستثمارات في البلاد إلى الثلث بحلول 2035 مقابل الثلث حاليا.

وتغطي المشاريع التي أعلن عنها الأربعمائة الماضي والبالغت قيمتها الإجمالية نحو 131 مليار درهم (13 مليار دولار) إشارة قوية للمستثمرين مفادها أن الرباط ملتزمة بإزالة كل العراقيل المحتملة أمام ازدهار مناخ الأعمال وفق رؤية يقودها العاهل المغربي الملك محمد السادس.

وتنكب السلطات منذ أشهر على توجيه بوصلتها بشكل مركز نحو القطاع الخاص ليقود قاطرة الأنشطة التجارية والاستثمارية مستقبلا وخاصة في مجال الصناعة، بما يساعد على إعطاء النمو زخما إضافيا وفي الوقت ذاته مواجهة معضلة البطالة.

وتسعى الرباط من خلال ميثاق الاستثمار الذي تم الإعلان عنه في فبراير العام الماضي لإعطاء القطاع الخاص مشاركة أكبر في المشاريع المقررة لتبلغ حوالي 350 مليار درهم (33 مليار دولار) في السنوات الثلاث عشرة المقبلة.

عزيز أخنوش



هدفنا تكريس جاذبية الاقتصاد للاستثمارات الوطنية والأجنبية

ويشمل الرقم المعلن استثمارات للقطاع الخاص جرت المصادقة عليها وأخرى سينفذها المكتب الشريف للفوسفات، إضافة إلى مشاريع استثمارية ذات طابع إستراتيجي لا تزال المفاوضات جارية بشأنها، وهو ما سيمكن في الجمل من توفير 67 ألف فرصة عمل جديدة.

وقال رئيس الحكومة عزيز أخنوش في تصريح نقلته وكالة الأنباء المغربية الرسمية عقب أولى اجتماعات اللجنة الوطنية للاستثمارات إن حكومته "تولي أهمية كبيرة لتشجيع الاستثمار باعتبارها محورا للنهوض الاقتصادي".

كما أكد أن الدولة "حريصة على تكريس جاذبية الاقتصاد للاستثمارات الوطنية والأجنبية". وأن "الاجتماع يأتي في سياق خاص يتسم بمواصلة تنزيل

يتخلله كثر، فمقابل كل دولار في الوقود الأحفوري، يستثمر 1.7 دولار في الطاقة المتجددة". وأوضح أن الاستثمارات كانت متعادلة قبل خمس سنوات.

1.7
تربليون دولار مشاريع الطاقة الشمسية في 2023 بينما النفط والغاز تربليون دولار

وقالت الوكالة في تقريرها إن "حوالي 380 مليار دولار، أي أكثر من مليار دولار يوميا، ستذهب هذا العام إلى الطاقة الشمسية وبشكل أساسي إلى الخلايا الكهروضوئية، فيما ستخصص استثمارات بقيمة 370 مليار دولار لإنتاج النفط (التنقيب والإستخراج)".

وفي مثال آخر، تهيمن الآن تقنيات منخفضة الكربون على الاستثمار العالمي في إنتاج الكهرباء بنسبة 90 في المئة. وساهم تقلب أسعار الوقود الأحفوري مدفوعا بالحرب في أوكرانيا، وتدابير

باريس - رجحت وكالة الطاقة الدولية أن تتخطى الاستثمارات العالمية بالطاقة الشمسية في 2023 للمرة الأولى المبالغ المستثمرة في استخراج النفط رغم أن ثمة

بواذر "انتعاش" في التمويل المخصص لمشاريع الوقود الأحفوري (النفط والغاز). وذكرت الوكالة في تقريرها السنوي الذي نشرته الخميس حول الاستثمار في الطاقة أنه "بسبب أزمة الطاقة والمناخ، سيصل الاستثمار في التقنيات منخفضة الكربون إلى 1.7 تريليون دولار بنهاية هذا العام، وسيبلغ الاستثمار في النفط والغاز

والفحم إلى تريليون دولار".

ويفتقر أن تنمو هذه التمويلات المرتبطة بمصادر الطاقة المتجددة، وهي الرياح والشمس، والطاقة النووية والسيارات الكهربائية والمضخات الحرارية بنسبة 24 في المئة سنويا خلال الفترة الفاصلة بين 2021 و2023.

وفي الوقت نفسه، تواصل المبالغ المخصصة للمحروقات والفحم الزيادة بنسبة 15 في المئة سنويا.

وقال مدير الوكالة فاتح بيرويل إن "الطاقة النظيفة تتقدم بسرعة، أسرع مما

جلد إلكتروني صناعي يخاطب الدماغ ويحرك المشاعر

● ستانفورد (المملكة المتحدة) - توفر بشرتنا طبقة واقية لأجسامنا، ولكنها تتعب أيضا ربدو فعل حسية مفصلة وتفاعلات ناعمة مع محيطنا. وتمكن علماء من ابتكار جلد إلكتروني اصطناعي يحاكي هذه الخصائص الفريدة للجلد الحقيقي.

ويمكن للمستقبلات الميكانيكية في جلد الإنسان أن تستشعر المنبهات الخارجية ذات الوزن الرقيق كما للفراشة، وحرارة اللهب القريب أو برودة المشروب البارد، وتفهم ما إذا كانت اليد مرفوعة بقبضة أو بعلمة سلام، وتحسب نبض شخص ما باللمس.

وتمكن المهندسون من تصميم جلد إلكتروني صناعي من مواد ناعمة ومرنة تحاكي كل من هذه الحواس في طبقة واحدة من مواد تشبه الجلد يمكنها التواصل مباشرة مع الدماغ.

وبينما تطلبت الجهود السابقة إلكترونيات صلبة لتحويل الإشارة المحسوسة إلى نبضات كهربائية يمكن للدماغ قراءتها، أنتج باحثون في جامعة ستانفورد دوائر ناعمة متكاملة تحول الضغط أو درجة الحرارة المحسوسة إلى إشارات كهربائية مشابهة للنبضات العصبية للتواصل مع الدماغ.

ويأمل الباحثون يوما ما أن يتم توجيه هذه الإشارات إلى شرائح اتصال لا سلكية مزروعة في العصب المحيطي للسماح لمبتوري الأطراف بالتحكم في الأطراف الصناعية. وقد تشمل الاستخدامات المحتملة الأخرى الأجهزة الطبية الحديثة القابلة للزرع أو القابلة للارتداء.

وقالت شانين باو لي، أستاذة الهندسة الكيميائية وكبيرة مؤلفي البحث، "هذا الجلد الإلكتروني الجديد يعمل بجهد 5 فولت فقط ويمكنه اكتشاف منبهات مشابهة للبشرة الحقيقية".

الجلد الاصطناعي أمر هام جدا بالنسبة إلى الأطراف الصناعية التي لا تستعيد فقط الوظائف بل توفر أيضا ربدو فعل حسية

وأضاف ويتشن وانغ، وهو المؤلف الأول للورقة والذي عمل على هذا النموذج الأولي لمدة 3 سنوات، "يعود جزء كبير من هذا التحدي إلى تطوير المواد الإلكترونية الشبيهة بالجلد، بحيث يمكن دمجها في دوائر متكاملة ذات تعقيد كاف لتوليد نبضات متتابعة شبيهة بالأعصاب وبجهد تشغيل منخفض بما يكفي لاستخدامه بأمان على جسم الإنسان".

وكان الهدف عبارة عن دائرة متكاملة ناعمة يمكن أن تحاكي الية المستقبلات الحسية وتعمل بكفاءة بجهد منخفض. وتطلبت محاولات وانغ الأولى ما يزيد عن 30 فولتا أو أكثر ولم تستطع تحقيق وظائف دارة كافية.

وكشف أن "هذا الجلد الإلكتروني الجديد يعمل بجهد 5 فولت فقط ويمكنه اكتشاف منبهات مشابهة للبشرة الحقيقية".



أليات تقلد القدرات الحسية للمسحة البشرية

بوتانيك، روبوت يتعرف على الفواكه التالفة

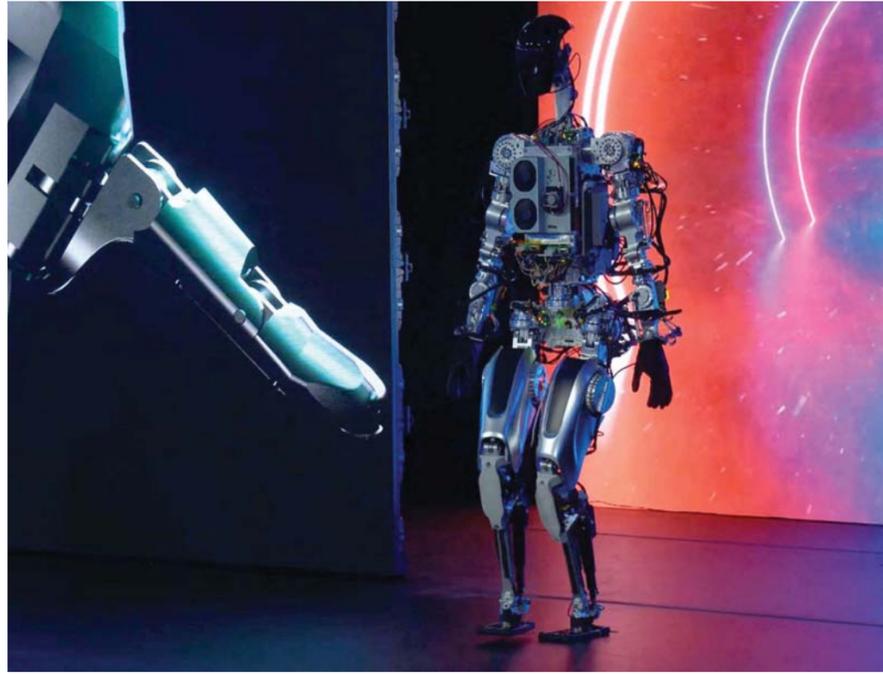
● موسكو - ابتكر العلماء الروس روبوتا يسير داخل الحقول والبساتين ويتعرف أوتوماتيكيا على الفواكه المريضة والتالفة. وقد تم تطوير الروبوت من قبل الأخصائيين في الجامعة التقنية للبحوث العلمية في موسكو بالتعاون مع زملائهم في جامعة "تامبوف" للتكنولوجيا الحكومية وجامعة التعدين التكنولوجية الصينية ومدرسة الاقتصاد العليا في موسكو.

وقال إيفان أوشاكوف، رئيس قسم الفيزياء في جامعة موسكو التقنية للبحوث العلمية، "يقوم روبوت 'بوتانيك' باستخدام كاميرا ستريو تستخدم الشبكات العصبية الاصطناعية التي تحاكي بصر الإنسان، بمسح أوراق الأشجار وأجزائها المثمرة، ويكتشف ثمار



الابتكار سيؤدي إلى زيادة غلة المزارع

النتيجة المحتملة لمواجهة الإنسانية ذكاء خارقا.. خسارة كاملة



كيف سيفير الذكاء الاصطناعي العالم؟

وفي مجال الرعاية الصحية، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يتنبأ بالمشكلات قبل حدوثها، كما يقول خبير الذكاء الاصطناعي سيمون باين، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة البرمجيات أومني إنديكس، ومقرها في كاليفورنيا.

وقال باين "بحلول عام 2030، يمكن أن يتنبأ الذكاء الاصطناعي بمشاكل الرعاية الصحية المستقبلية من خلال متخصصين يستخدمون أدوات متخصصة. ذلك لأن مستقبل الذكاء الاصطناعي سيكون خدمات تلبية احتياجاتنا المحددة بشكل مباشر، بسرعة وسهولة. لا ينبغي أن يعتمد هذا المستقبل على الذكاء الاصطناعي السائد الحالي، لأن هذا ببساطة يستخدم التكنولوجيا لإعادة المحتوى وإعادة توظيفه".

وفي غضون العقد المقبل، ربما سيكون من الممكن أن يتولى الذكاء الاصطناعي دورا كبيرا في رعاية كبار السن.

ويمكن لروبوت الرعاية مثل "إيلي كيو" أن يساعد على محاربة الشعور بالوحدة لدى كبار السن وإبقاء الناس على اطلاع دائم على التوقيعات الخاصة بهم. إنه يعمل من خلال تعلم اهتمامات شخص ما ورغباته وروتينه اليومي لتحديد متى يكون متاحا لطرح سؤال أو اقتراح أنشطة قد يستمتع بها بشكل استباقي. كما يُذكر كبار السن بجدولهم اليومي ومتى يتناولون أي أدوية، ما يساعد على ضمان عدم تفويت أي منها.

2029 التاريخ المتوقع لاجتياز الذكاء الاصطناعي اختبار تورينغ وبلوغ مستويات الذكاء البشري

هذه ليست مجرد نبوءات لمنجمين، بل آراء لخبراء ساهموا في تطوير الذكاء الاصطناعي. ولكن، يبقى الحديث عن قيامة قريبة بسبب الروبوتات أمرا مبالغ فيه.

في النهاية لن يشكل الذكاء الاصطناعي تهديدا للبشر. ووفق الباحث الألماني في دراسات المستقبل، هورست أوباشوفسكي "الذكاء الاصطناعي ليس سوى عامل خطورة، لكنه لن يحل محل البشر مطلقا، بل سيقدهم بشكل ضعيف على الأحرى. من المؤكد أنه سيغير أشياء كثيرة في المجتمع للأفضل أو للأسوأ. لذلك يجب أن نجد إجابات للأسئلة المتعلقة بما إذا كانت هذه التغييرات جيدة أخلاقيا، وما إذا كانت عادلة اجتماعيا، وما إذا كانت تجعل الحياة أفضل وتستحق العيش. الذي لا يؤمن بالتغيير للأفضل يمكنه ترك وظيفته...".

قطاع التعليم وتصميم خطط الدروس وفقا للفصول الدراسية. ويرى الدكتور أجاز علي، رئيس قسم الأعمال والحوسبة والتنبؤ في جامعة رافينسبورن في لندن، أن الأطفال سيمكنهم قريبا الحصول على مدرس ذكاء اصطناعي شخصي خاص بهم يقدم دروسا مصممة خصيصا للمناطق التي يعانون منها.

واقترح علي أن يتم ذلك من خلال نظارات الواقع المعزز أو الروبوتات. وقال "يمكننا أيضا رؤية مدرسين افتراضيين مدعومين بالذكاء الاصطناعي، سيقدّمون ملاحظات شخصية ودعمًا للطلاب. وفي السنوات العشر القادمة، قد نرى فصولا دراسية افتراضية مدعومة بالذكاء الاصطناعي يمكنها إنشاء تجربة تعليمية تفاعلية وغامرة أكثر".

ومن المتوقع أن يتم استخدام الذكاء الاصطناعي لاستكمال طرق التدريس التقليدية الحالية، بدلا من استبدال المعلمين بالكامل.

حاليا، يمكن لمنصات الذكاء الاصطناعي المتاح إنشاء خطط دروس للمعلمين مصممة خصيصا لفصل معين. ويقترح المتفائلون أيضا أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يعزز قيمة الاقتصاد العالمي بمقدار 15.7 تريليون دولار بحلول عام 2030، أو أكثر من قيمة اقتصادات الهند والصين مجتمعين، وبنسبة الخمس مقارنة بالمستويات الحالية.

ويقول المحللون إن هذا سيكون مدفوعا بتطوير المزيد من المنتجات المحسنة والشخصية، ما سيؤدي إلى طفرة يحركها المستهلك.

وتقول دراسة نشرت في يناير "يُظهر بحثنا أيضا أن 45 في المئة من إجمالي المكاسب الاقتصادية بحلول عام 2030 ستأتي من تحسينات المنتج، ما يحفز طلب المستهلكين".

وهناك أيضا اقتراحات بأن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد على حل أزمة الطاقة في العالم بحلول عام 2030. وقال سام التمان، مؤسس شركة "أوبن.أي.أي" التي طورت روبوت المحادثة تشات جي.بي.تي، إن بحلول عام 2030 سيكون الذكاء الاصطناعي قد حل الأزمة.

وفي سلسلة من التغريدات عام 2021، قال "يمكن أن يكون المستقبل جيدا إلى درجة يصعب على أي منا تخيله. وجهة نظري الأساسية في هذا هو أنه سيكون لدينا ذكاء وطاقه "غير محدودين". وأشار إلى أن الذكاء الاصطناعي سيفعل ذلك من خلال المساعدة في تطوير الاندماج النووي، وهي طريقة لإطلاق الطاقة من الذرات للاستخدام الذي لا ينتج عنه نفايات نووية طويلة العمر.

يدمر الحضارة، على الرغم من أنه يشير إلى أنه لن يقضي تماما على البشر لأننا جزء "مثير للاهتمام" من الكون. وادعى أنه سيكون أكثر ذكاء من البشر بحلول عام 2030.

وحذر هوكينغ سابقا من أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن "ينطلق من تلقاء نفسه ويعيد تصميم نفسه بمعدل متزايد باستمرار"، وسيكافح البشر المحودون المقيدون بالتطور البيولوجي، لمواكبة ذلك.

وتزايدت خلال الأيام الأخيرة الدعوات إلى تجميد تطوير الذكاء الاصطناعي، وسط مخاوف من أنه قد يؤدي إلى موجات من فقدان الوظائف. وهناك تحذيرات من وصول الذكاء الاصطناعي إلى ذكاء شبيه بالإنسان بحلول عام 2030.

ومن بين أولئك الذين أطلقوا التحذير مهندس غوغل السابق راي كورزويل، وهو عالم مستقبلي مشهور يدعي أن التنبؤات تحقق معدل نجاح بنسبة 86 في المئة.

وإثناء حديثه في مؤتمر في أوستن، تكساس، في عام 2017، قال "التاريخ هو التاريخ الثابت الذي توقعته عندما يجتاز الذكاء الاصطناعي اختبار تورينغ، وبالتالي يحقق مستويات الذكاء البشري".

وكان قد قال سابقا إن أجهزة الكمبيوتر في عام 2014 "ستساوي" مع البشر، وستكون قادرة على المغازلة ورواية النكات ورواية القصص. وهناك بالفعل مخطوف متزايدة

من أن الذكاء الاصطناعي سيؤدي إلى الآلاف من حالات الاستغناء عن الحاجة، حيث تبدأ الشركات في استخدام التكنولوجيا لملاء الوظائف بمجرد أن تكون بحاجة لأن يعمل بها أشخاص.

تغير نحو الأفضل

تنبؤات المتفائلين مختلفة تماما، وقد نقلت صحيفة ديلي ميل البريطانية آراء ثمانية منهم، تحدثوا عن تغيرات جذرية يحدثها الذكاء الاصطناعي يمكن أن تغير حياتنا في غضون العقد المقبل.

يمكن أن تصبح تقنية الذكاء الاصطناعي جيدة جدا إلى درجة أنها ستبدأ في إنتاج أفلام كاملة في غضون يوم واحد، كما يتنبأ الكاتب في نيويورك لسلسلة الخيال العلمي على تلفزيون "أبل تي.في" سيلو مستر هاوي، الذي أكد أنها مسألة وقت فقط قبل أن تتمكن أدوات الذكاء الاصطناعي من صناعة الأفلام و"ستكون الأفلام رهيبه في البداية، لكنها ستتحسن. اعتقد أن الناس سيستأهونها ويفتخرون بها حتى عندما لا تكون جيدة جدا".

ووفق المتفائلين، يتمتع الذكاء الاصطناعي أيضا بالقدرة على تحويل

بدءًا من الهواتف ومرورا بالثلاجات وليس انتهاء بإشارات المرور والتسوق، أصبح الذكاء الاصطناعي بالفعل جزءًا من حياتنا. ومع ذلك، يحذرنا خبراء ساهموا في ابتكار وتطوير هذه التكنولوجيا من مخاطر تهدد البشرية بالفناء في أقل من عشر سنوات، فهل علينا أن نصغي لهم؟

● لندن - الخبراء والعاملون في حقل الذكاء الاصطناعي ستصبح منظورة إلى توقعاتهم حول مستقبل العالم بحلول عام 2030، فريق يحمل لنا أخبارا سارة، وفريق آخر يحمل لنا أخبارا مقلقة وكابوسية.

الفريق الأول يرى أن تقنية الذكاء الاصطناعي ستصبح منظورة إلى درجة أنها ستتيح لنا إمكانية إنتاج فيلم سينمائي خلال يوم واحد، ويصبح بإمكان كل طالب الحصول على مدرس ذكاء اصطناعي شخصي خاص به، وتعزز قيمة الاقتصاد العالمي وتقدم حلولاً لأزمة الطاقة.. هذا السيناريو هو النصف المملوء من الكاس.

أما النصف الفارغ من الكاس فهو سيناريو يتحدث عن القضاء على الجنس البشري؟ لنبدأ أولا باستعراض السيناريو القاتم:

ناقوس الخطر

وسط اقتراحات بأن الذكاء الاصطناعي سيسحق حياتنا بشكل لا يقاس، هناك أيضا خبراء من بين المتشائمين الذين يحذرون من أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يقضي على الجنس البشري بحلول عام 2030، أي خلال سبع سنوات من الآن، عالم الكمبيوتر الأميركي إيهازر يودكوفسكي الذي راهن الاقتصادي برايان كابلان على أن الذكاء الاصطناعي غير المتوافق مع البشر سيهيئ العالم بحلول الأول من يناير 2030. وهو باحث مشهور في معهد أبحاث ذكاء الآلة في بيركلي، كاليفورنيا، وأحد أكثر الخبراء صراحة للتحذير من الذكاء الاصطناعي.



وكتب في وقت سابق من هذا العام "إذا قام شخص ما ببناء ذكاء اصطناعي قوي للغاية، في ظل الظروف الحالية، أتوقع أن يموت كل فرد من أبناء الجنس البشري وجميع أشكال الحياة البيولوجية على الأرض بعد ذلك بوقت قصير. النتيجة المحتملة لمواجهة الإنسانية ذكاء خارق هي خسارة كاملة".

ويقول إن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحو الإنسانية إذا تجاوز ذكاؤه البشر، ثم يطور قيما وأهدافا مختلفة للبشر. ومن بين الخبراء البارزين الآخرين الذين يقولون إن الذكاء الاصطناعي يمكن أن "يدمر الحضارة" الملياردير أيلون ماسك والعالم البريطاني ستيفن هوكينغ، على الرغم من أنهم لم يتقصوا الإشارة إلى أن جميع البشر سيتم القضاء عليهم بحلول عام 2030. وكان ماسك يقد ناقوس الخطر بشأن الذكاء الاصطناعي منذ سنوات، محذرا الشهر الماضي فقط من أنه قد

معرض أبوظبي للكتاب نافذة على الخليج وعين على الأطفال

دول الخليج تقدم ثقافتها المتنوعة في المعرض والأطفال يلقون عناية خاصة

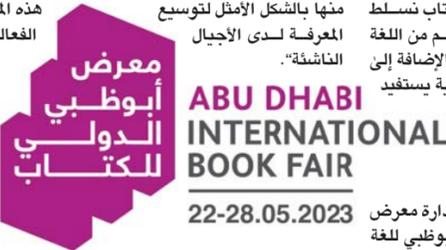


بيئة معرفة ثرية تنهل منها أجيال المستقبل

في أبوظبي، يهدف توطيد أواصر الشراكة الإستراتيجية بين الطرفين، وتعزيز العمل المشترك لإثراء المناهج التعليمية بالمواد الثقافية والترائية وتوفير الدعم للأنشطة والبرامج التي تكفل تكامل الحضور التعليمي والثقافي والتراثي للدولة.

وحددت الاتفاقية خمسة مجالات للتعاون، أولها العمل المشترك لإثراء المناهج التعليمية بمكونات الثقافة والتراث الشعبي والشعر النبطي؛ وثاني هذه المجالات يركز على التعاون في تنظيم الفعاليات الثقافية والتعليمية بما في ذلك الرحلات التعليمية الثقافية، ومعارض الكتب، والمهرجانات التعليمية والثقافية؛ أما المجال الثالث فيعني بالتعاون في مجال نشر وإدراج الإصدارات المنشورة الثقافية والشعرية كجزء من مصادر التعليم والمواد الإثرائية للمناهج التعليمية.

ويشمل المجال الرابع التعاون والتنسيق في تنفيذ مسابقات طلابية ومبادرات لاستكشاف ورعاية المواهب الإبداعية في مجالات الشعر والتراث الشعبي، في حين يركز خامسها على دعم المؤسسات التعليمية المحلية والاتحادية لتطبيق الإطار الوطني للثقافة في المدارس من مرحلة رياض الأطفال حتى الحلقة الثالثة.



معرض
أبوظبي
للكتاب
ABU DHABI
INTERNATIONAL
BOOK FAIR
22-28.05.2023

إن معرض أبوظبي الدولي للكتاب بشكل منصبة ثقافية وتعليمية مهمة للطلبة والأجيال الناشئة من أجل زيادة شغفهم بالقراءة، إضافة إلى توفير قنوات تواصل بينهم وبين النخب الثقافية والأدبية ليس على الصعيد المحلي وحسب وإنما على الصعيد الإقليمي والعالمي خاصة مع استقطاب المعرض بمشاركة دولية واسعة.

وأضاف أنه "من خلال مشاركتنا في معرض أبوظبي الدولي للكتاب نسلط الضوء على 700 كتاب مترجم من اللغة الصينية إلى اللغة العربية بالإضافة إلى 300 كتاب لتعليم اللغة الصينية يستفيد منها الطلبة زوار المعرض، خاصة وأن الإمارات تضم مدارس تدرس اللغة الصينية لطلابها".

من جانبها أكدت مديرة إدارة معرض الكتاب والفعاليات في مركز أبوظبي للغة العربية عائشة عيد المرزوعي أن معرض أبوظبي الدولي للكتاب يتضمن برامج تعليمية ثرية للطلبة المدارس والجامعات تشمل مجموعة متنوعة من الجلسات والفعاليات التعليمية والتثقيفية يشارك فيها العديد من الأدباء والمؤلفين بهدف الإثراء المعرفي للطلبة وتوفير قنوات تواصل تربطهم بالأدباء والمثقفين. من ناحيته قال النائب المساعد لرئيس شؤون المكتبات في جامعة خليفة للعلوم

من مجلة البحرين الثقافية، إضافة إلى مجموعة من الكتب التي تتناول موضوعات كالتراث والأدب والتاريخ والفن والآثار وغيرها.

وقال بنشار جاسم مدير معرض البحرين للكتاب ومسؤول جناح هيئة البحرين للثقافة والآثار في المعرض، إن "دورة المعرض لهذا العام تتميز بحلقتها الجديدة وإقامتها واتساع المساحة التي تقام عليها"، موضحاً أن هدف البحرين من المشاركة هو تعزيز العلاقة الثقافية مع دولة الإمارات بشكل عام وإمارة أبوظبي خاصة.

وأضاف أن الجناح يضم العديد من الكتب منها مؤلفات من "مشروع نقل المعارف" وهو عبارة عن ترجمة 50 عنواناً تتضمن أهم الكتب في مجال الفكر والفن والسينما والخطابة وغيرها، إلى جانب مشروع "النشر المشترك" وعرض الكتب الثقافية والكتب التي تؤكد على الهوية البحرينية في المجالات المختلفة ومنها العادات والتقاليد والتاريخ والآثار، مؤكداً حرص بلاده على المشاركة في هذا النوع من الفعاليات الثقافية لعرض ما يقدمه الفكر والكتاب والأدب البحريني، وإبراز

النجاح الفكري البحريني. وتشارك في فعاليات الحدث مجموعة من الأدباء والكتاب والإعلاميين البحرينيين، الذين تستضيفهم الإمارات لإثراء البرنامج الثقافي المصاحب للمعرض.

ثقافة الطفل

يشكل معرض أبوظبي الدولي للكتاب 2023 حاضنة معرفية تعزز الوعي الثقافي لدى الأجيال الناشئة، وتقدم لهم فرص التعلم المستمر الذي يسهم في تنمية مهاراتهم ونقل قدراتهم، وتأهيلهم بالشكل الأمثل للمستقبل.

ووفر المعرض منصة متميزة لمختلف المؤسسات التعليمية في الدولة ما أسهم في مساعدتها على طرح مبادرات متنوعة للطلبة، تركز بالدرجة الأولى على تعزيز ارتباطهم بالقراءة وترسيخ الهوية الوطنية وتوسيع مداركهم ومساعدتهم على استكشاف مستقبلهم.

وأكد مسؤولون ومشاركون في المعرض على أهمية هذا الحدث الثقافي العالمي في توفير قنوات تواصل بين المثقفين والأدباء والشعراء من جهة والطلبة والشباب من جهة أخرى، بالإضافة إلى توفير وعاء معرفي ثري تنهل منه أجيال المستقبل.

وقال الدكتور أحمد السعيد المدير التنفيذي لبيت الحكمة للثقافة الصينية

تتواصل فعاليات معرض أبوظبي الدولي للمشهد الثقافي في الخليج العربي بصفة خاصة وفي العالم العربي بصفة عامة، وموفرة مجالاً لعرض مختلف الثقافات العالمية. غير أن المعرض يولي ثقافة الطفل اهتماماً خاصاً من خلال التركيز على الفعاليات والكتب الموجهة إلى الأطفال.

من دور النشر القطرية في المعرض. كما تشارك المملكة العربية السعودية في المعرض بمجموعة متميزة من كتب الناشرين السعوديين، ويضم جناحها أيضاً مشاركات لعدد من الجامعات من بينها "جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية"، التي أكدت مسؤولة جناحها ابتهاج الطلحي أهمية هذه المشاركة التي تعد الأولى للجامعة في معرض أبوظبي الدولي للكتاب، وذلك انطلاقاً من كونها الجهاز العلمي لمجلس وزراء الداخلية العرب.

وقالت إن "جامعة نايف للعلوم الأمنية تحرص على الدوام على المشاركة في مثل هذه الفعاليات سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي، وذلك بهدف عرض إنتاجها العلمي المتخصص في مجال العلوم الأمنية، والتعريف بإصداراتها الحديثة مثل أوراق السياسات والترجمة الأمنية". وأضافت الطلحي أن جناح الجامعة يضم مجالات علمية متخصصة منها "الأمن السيبراني" وأخرى في "الطب الشرعي والأدلة الجنائية"، بالإضافة إلى مجلة "الدراسات الأمنية"، وهي مجلة متخصصة في جميع القضايا الأمنية.

وتشارك سلطنة عمان ممثلة بوزارة الثقافة والرياضة والشباب في النسخة الحالية من المعرض، بجناح تعرض فيه أهم الإصدارات الثقافية والأدبية العمانية؛ حيث أوضحت ممثلة الوزارة رئيسة قسم التنمية الثقافية فيها ثرية بنت حمد حميد الهطالية أن هذه المشاركة تأتي تأكيداً على أهمية المعرض ودوره في تعزيز الثقافة محلياً وإقليمياً ودولياً، وذلك في إطار ما يجمع البلدين من علاقات ثقافية وثنائية وثيقة.

وأضافت "تحرص سلطنة عمان على المشاركة سنوياً في هذا الحدث الثقافي، حيث يضم جناحنا عدداً من الإصدارات في مجالات متنوعة من بينها الطب والتاريخ واللغة والنقد والأدب وغيرها، منها إصدارات جديدة كالمخطوط العماني والبياني المشكل وفن الرزحة". وتعرض هيئة الثقافة البحرينية في جناحها بمعرض أبوظبي الدولي للكتاب، أحدث إصداراتها من مشروع "النشر المشترك" لمؤلفين وكتاب بحريين، إلى جانب إصدارات "نقل المعارف"، وأعدادها

أبوظبي - حظيت الدورة الثانية والثلاثون من معرض أبوظبي الدولي للكتاب الذي تقام فعالياته حالياً في مركز أبوظبي الوطني للمعارض بمشاركة متميزة من المؤسسات التعليمية والثقافية ودور النشر بدول مجلس التعاون الخليجي، كونه تظاهرة ثقافية ومعرفية تؤكد أهمية الكتاب في نشر الثقافة والارتقاء بالمجتمعات والشعوب معرفياً وثقافياً.

كما يقدم المعرض العديد من الفعاليات التي تعنى بالأطفال في رهان على ثقافة الاستفادة التي تتخذها هذه الدورة رهاناً أساسياً لها.

مشاركة خليجية

قالت الاستشارية في توثيق المكتبات في وزارة الثقافة القطرية ومسؤولة الجناح القطري نورة خليفة المناعي إن "الوزارة تهدف من خلال مشاركتها في المعرض إلى مد جسور التواصل بين الثقافات المختلفة، وبناء علاقات جديدة مع المشاركين العاملين في مجال الثقافة وصناعة النشر، إلى جانب عرض الإنتاج الفكري لدور النشر القطرية، خصوصاً وأن المعرض يمثل فرصة للتواصل مع دور نشر إقليمية ودولية لبحث فرص التنافس والتعاون في مجال النشر والترجمة".

معرض أبوظبي الدولي للكتاب حاضنة معرفية تعزز الوعي الثقافي لدى الناشئة، وتقدم لهم فرص التعلم المستمر

وأضافت أن هذه المشاركة ليست الأولى للوزارة في المعرض؛ لأنها تحرص بشكل دائم على أن تكون حاضرة في هذا الحدث، لافتة إلى أن جناح الوزارة في الدورة الحالية منه يضم عدداً من إصداراتها الجديدة والمتنوعة، ومن بينها الكتب التراثية ودواوين الشعر وقصص الأطفال وكتب العلوم الإنسانية والقانون والروايات، فضلاً عن مشاركة مجموعة

ابن خلدون قامه عربية أخرى يحتفي بها أبوظبي للكتاب

السيد عميد الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية، والفيلسوف والفكر أحمد برقاي، والأكاديمي محمد أبو الفضل بدران الأستاذ الجامعي والشاعر والناقد، كما يقدم فعالية "أثر ابن خلدون في الفكر العالمي" ويتحدث فيها البروفيسور فلوريال سانا غستين أستاذ اللغة العربية وأدائها في جامعة لومبيير - ليون، والأكاديمي ذكر الرحمن رئيس مركز الدراسات الإسلامية - نيودلهي، والباحث هيثم الصالح على أستاذ النقد الأدبي الحديث، والمترجم شتيفان فايندر، علاوة على فعالية "ابن خلدون المقدمة والتاريخ" يتحدث فيها الأكاديميان إبراهيم شنبوح محقق مقدمة ابن خلدون، وخليل الشيخ مدير إدارة التعليم وبحوث اللغة العربية بمركز أبوظبي للغة العربية، والباحث والناقد رشيد الخيون.

وقال المهندس رامن صقر المتحدث باسم "جناح ابن خلدون"، إن الجناح مصمم على شكل ثلاث غرف تمثل ثلاث حقبة زمنية من حياة ابن خلدون. وأوضح أن عبدالرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي الذي ولد في تونس عام 1332 ميلادية/732 هجرية يعتبر واحداً من أهم العقول التي أنجبتها الحضارة العربية الإسلامية وأرتبط اسمه بمؤلف "المقدمة" حيث تجلت ريادته في علم الاجتماع وأسبقيته في وضع الأسس العلمية لدراسة التاريخ فضلاً عن مقارباته العميقة لحركة التاريخ ومساره وكل ما هو متصل بالسياسة والعمارة والاقتصاد.

إنجازات الفيلسوف العربي ابن خلدون، وهو أيضاً من الذين نهضوا بالمجتمع العربي وأحد أهم العقول التي أنجبتها الحضارة العربية الإسلامية وقدم حلولاً اجتماعية لقيام الدولة المدنية. وأكد أن المعرض مظلة لكل كاتب يبحث عن المعرفة والجديد وكل ما هو جديد للقراءة والثقافة، مشيراً إلى أن المعرض يعد منبراً لتلاقي كوكبة من الكتاب والأدباء والناشرين من مختلف أنحاء العالم العربي لتبادل الخبرات والثقافات والمعارف.

المعرض يحتفي بالقامات الأدبية والثقافية المرموقة كمنهج مشرق لها أثر مهم على المستوى الثقافي والحضاري

ويستضيف معرض أبوظبي للكتاب عدداً من الفعاليات التي تناقش أعمال وتراث ابن خلدون مثل "ابن خلدون بعين الروائي" يتحدث فيها الروائي الفرنسي جيلبير سينويه، والباحثة نادية الشيخ نائبة العميد في جامعة نيويورك أبوظبي للشؤون الثقافية والبحثية، و"ابن خلدون وقفة مع رؤاه في الفلسفة والأدب"، يتحدث فيها الأكاديمي عبدالله الغدامي أستاذ النقد شخصية العام الثقافية لجائزة الشيخ زايد للكتاب 2022، والأكاديمي رضوان

انطلاقها حيث كان فيها 11 نصاً نبطياً مطابقاً للشعر النبطي الموجود حالياً في وقتنا الحاضر على السنة شعراء البادية. داعياً إلى أن جعل مقدمة ابن خلدون أساساً لعلوم الشعر النبطي.

وقال إن معرض أبوظبي للكتاب يعد من المعارض الثقافية الرائدة على مستوى العالم ويتيح المجال كل عام للتفاعل بين المثقفين والجمهور والكتاب ما يعزز المعرفة ويرسخ ثقافة القراءة، مشيراً إلى أن لقاء الجماهير مع الرموز الثقافية الأدبية التي تشارك في المعرض بشكل ضروري يجسد المعرفة ويقرب بين الفكر والمثقف ويخلق جواً حورياً فكرياً مشوقاً مواصلة الاهتمام بالثقافة، ويصبح الكتاب جزءاً من حياة الناس والأفراد.

من جهته أشاد الكاتب والروائي ناصر الظاهري باهتمام معرض أبوظبي الدولي للكتاب بالقامات العربية، إذ يفرد ضمن فعالياته هذا العام جناحاً خاصاً للاحتفاء بأحد الإعلام الأدبية ضمن أروقته تقديراً لدوره الرائد في ميدان الأدب العربي والعالمي، لافتاً إلى أن المعرض يسلط الضوء على هذه القامات من جديد وبعيد قراءتها وتصديرها لعرضها ويعرف بها الجيل الجديد كمنهج مشرق ليس فقط للتاريخ بل للمستقبل.

وأضاف أنه في الدورة السابقة كانت الشخصية المحورية هي طه حسين الذي يعد أحد رواد التنوير في التاريخ العربي واسماً مؤثراً بقوة في تاريخ نبطية ولفت إلى أن المعرض هذا العام يحتفي

أبوظبي - يحتفي معرض أبوظبي الدولي للكتاب كل عام بكوكبة من القامات العربية والعالمية التي صنعت التاريخ وغيرت المشهد الثقافي.

وضمن قائمة الشخصيات المحورية التي اختارها المعرض عبر السنوات الماضية عميد الأدب العربي طه حسين والشاعر أبو الطيب المتنبي والشاعرة الإماراتية عوشة السويدية "فتاة العرب"، والفيلسوف محيي الدين بن عربي، والفيلسوف ابن رشد، والأديب الألماني يوهان فولفغانغ فون غوته.

وأكد عدد من الأدباء والكتاب الإماراتيين والعرب في تصريحات لهم أن معرض أبوظبي الدولي للكتاب يحتفي بالقامات الأدبية والثقافية المرموقة كمنهج مشرق لها أثر مهم في الثقافتين العربية والعالمية والحضارة الإنسانية وترسخ الثقافة للأجيال القادمة.

وقال الأكاديمي غسان حسن عضو لجنة التحكيم مسابقة شاعر المليون "إن المعرض ينظم في دورته هذا العام للفعاليات للجمهور من أجيال المستقبل للتعريف بمؤسس علم الاجتماع الحديث ابن خلدون كشخصية محورية للمعرض، حيث تم تسلط الضوء على العلوم التي ابتكرها أهمها علم الاجتماع وتاريخه ومقدمته المشهورة".

وذكر أن مقدمة ابن خلدون بما فيها من العلوم مختلفة عما في الكتاب، فمن هذه المقدمة نشأ علم الاجتماع وليس من الكتاب، فضلاً عن أن هذه المقدمة هي الوحيدة التي احتوت على أشعار نبطية تعود إلى القرون العربية الأولى في أول



استقطاب قراء من كل الأطياف



جناح يحتفي بقامة راسخة

«رحلة فنان» تستعيد تجربة المصري ناجي شاكر

المعرض - عن سعاده بتنظيم هذا المعرض الفني المميز وتسليط الضوء على مواهب الفنان ناجي شاكر، مشيدا بجهوده في تعزيز الثقافة في المجتمع. ويشمل المعرض لوحات فنية تتميز بتقنيات مختلفة، كما تضم المعارض أعمالا تعبيرية مستوحاة من طبيعة مصر وثقافتها.

المعرض يشمل لوحات فنية تتميز بتقنيات مختلفة، كما تضم المعارض أعمال تعبيرية مستوحاة من طبيعة مصر وثقافتها

ويضع المعرض أمام زواره مجموعة من أعمال ناجي شاكر الأصلية، بدءا من تصميمه للشخصيات وصولا إلى أهم محطاته الإبداعية في فنون العرائس والمسرح والسينما والتي ارتبط بها الجمهور المصري مثل «الشاطر حسن... وست الحسن»، وأوبريت «حمار شهاب الدين»، ولوحات من ديكور مسرحية «الزير سالم»، وأوبريت «بقي يا مزيكا»، ولقطات من فيلمه التجريبي «صيف 70» الذي كان تجربته السينمائية الوحيدة، من تصويره وإخراجه، وقد اقتناه متحف الفن الحديث بنيويورك عام 2009، ويعتبر هذا الفيلم من ضمن أهم أفلام عباقرة السينما العالمية. وفاز الفنان ناجي شاكر بجائزة الدولة التقديرية في مجال الفنون عام 2015، كما حصل على جائزة المهرجان القومي للسينما عن الإشراف الفني وتصميم الديكور والملابس لفيلم «شقيقة ومتولي». وعمل ناجي شاكر خلال آخر سنوات عمره أستاذا غير متفرغ في كلية الفنون الجميلة بالزمالك، في شعبة الفنون التعبيرية.

أيام قرطاج للفن المعاصر ترفع شعار «الفن طريق»

جناح مميز لعرض الأعمال الفنية واستقبال الوفد الفلسطيني المكون من فنانين تشكيليين. وتقتصر الأيام على زوارها جولة عبر أجنحتها، منها جناح وزارة الثقافة التونسية الذي يحتوي على لمسة وفاء للراحل عز الدين عليّة وفنانين تونسيين تركوا بصمة فريدة في تاريخ هذا الفن، والجناح التونسي الذي يقدم أعمالا مختلفة من الفنون المعاصرة مثل الرسم والنقش والتصوير والنحت والتصنيبات وفنون الأداء. وسيجمع هذا الجناح عدا الفنانين الذين سيتنافسون للحصول على ثلاث جوائز.

ولأن فلسطين ضيف شرف فقد خصص لها المهرجان جناحا يشارك فيه حوالي 15 فنانا فلسطينيا، أما الجناح العالمي فهو معرض منفتح على جميع الفنون المعاصرة، بما في ذلك الرسم والطباعة والتصوير والنحت والتصنيبات وفنون الأداء وفن الفيديو.

كما يستضيف جناح المتحف التونسي للفن الحديث والمعاصر معرضا بعنوان «60 نظرات للجيل الجديد من الفنانين». من جانبها أشارت أحلام بوصندل، المديرية العامة للمتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر وعضو الهيئة الإدارية للدورة الثالثة من أيام قرطاج للفن المعاصر، إلى أهمية مشاركة المتحف الوطني في هذه الظاهرة، حيث يعتبر المتحف من أحدث المؤسسات الثقافية الوطنية التي أنشأتها وزارة الشؤون الثقافية.



صورة من دورة المهرجان السابقة

القاهرة - تستعيد جامعة حلوان تجربة الفنان المصري الراحل ناجي شاكر، الذي يعد أحد أشهر الفنانين المصريين الذين تنوعت موهبتهم بين المسرح والتصميم والفن التشكيلي وساهموا في تعزيز الثقافة وترويج الفن في المجتمع. «رحلة فنان» هو عنوان المعرض المقام بمتحف الفن المعاصر، والذي يمر عبر مراحل تجربة الفنان ناجي شاكر الذي ولد في عام 1932 بالقاهرة، وتوفي في عام 2018. تخرج في كلية الفنون الجميلة عام 1957. قسم ديكور، ليكون بعد ذلك مؤثرا في الحركة الفنية المصرية حيث صمم ونفذ مجموعة من ديكورات ودمي بعض الأعمال الفنية المشهورة، ومن بينها دمي وديكور «الشاطر حسن»، الذي كان أول عرض يقدم على مسرح العرائس في مصر. كما صمم ملصقات العديد من المهرجانات السينمائية، وشارك في تصميم ديكورات بعض الأفلام والمسرحيات.

ويعرف الفنان الراحل بأنه رائد فن العرائس وصاحب «الليلة الكبيرة»، وهي أشهر أوبريت غنائي مصري وأشهر ما قدم مسرح العرائس في مصر. وتصف المولد الشعبي بشكل رائع وممتع، وتعرض منذ عام 1961. ويقول الناقد المصري محمد البغدادي عن هذه التحفة الفنية «استطاع ناجي شاكر أن يبتكر شخصيتها برؤية تشكيلية تمثل المعادل البصري لأشعار صلاح جاهين؛ فهي جدارية حية مليئة بالتفاصيل، زاخرة بالحياة، مترعة بالفرح الطفولي والحركة المبهجة. تضح بالأصوات المرحة الصاخبة، وسط كرنفال فولكلوري شعبي عظيم، حيث تنتقل عرائس ناجي شاكر برشاقة مدهشة من مقهى لشار، ومن سيرك للحلقة ذكر، ومن الدراويش للغوازي، ومن أم المطاهر، إلى أب ابنه تائه في الزحام، وكأنها جدارية الحياة بأكملها».

وأعرب رئيس جامعة حلوان الدكتور السيد قنديل -في تصريح له خلال افتتاح

نوستالجيا تنتشر في لوحات طلبة وأساتذة الفن في الشارقة

أعمال فنية تعيد تعريف مفهوم الحنين وعلاقته بالإبداع الفني



النوستالجيا محفز فني

وجاءت أعماله المعروضة في الصالة التي تجسد وسادات باهرة بألوانها مألوفة بلحظات الدفء والسعادة التي اختبرها في منزل جدته.

أما الفنانة السودانية ليلى الملك فاعمالها مشغولة بالمرأة، لاسيما المرأة العربية - الأفريقية وما يدور حولها من مواضيع تتعلق بالثقافة والهوية والعزلة والحرية.

الأعمال الفنية المشاركة في المعرض تعكس معنى النوستالجيا وأنشغالات الفنانين العاطفية بما يمكن أن يعني التذكّر

توظف الفنانة أساليب وتقنيات مختلفة لأجل التعبير عن أفكارها، منها الأعمال الديجيتالية والتجهيز الفني والرسومات، عبورها من أسلوب إلى آخر في التعبير هو جزء من التعبير عن التغريب والهجرة. إنها فنانة تنقلت في عيشها ما بين الإمارات والسودان وقطر والولايات المتحدة.

ومن الفنانين المكرسين والمشهورين بأعمالهم النحتية بالبرونز نذكر العراقي معصم القبيسي، وهو أستاذ في جامعة الشارقة للفنون وأيضا في بغداد. له معارض فريدة في بلدان وعواصم عديدة منها بيروت ودبي وأبو ظبي وباريس وسيدني والكويت. يقدم الفنان القبيسي في هذا المعرض منحوتة أسماها «الصحيفة». وذكر الفنان في معرض الحديث عنها أن «هناك محطات في الحياة تجعلني أتوقف لتعيني إلى سنوات مضت حين كنت أتلهف للحصول على المعلومات عن العالم والحياة. وكانت الصحيفة اليومية ملاذي والمكان الذي كان يلبي حاجتي إلى المعرفة والاكتشاف».

في المعرض أيضا حضور للفنان التشكيلي فائز هلال عبر أعمال توظف الشفافية وترامك الطبقات اللونية على حد سواء، وتتخذ الترميز والحسية والغموض وسائل للتعبير عن الأمكنة التي تغوص في وعينا وذكريتنا لتطرح أسئلة حول الماضي والحاضر والحب والطبيعة والفرح، ومن تلك المشاعر والأفكار ينبثق الحزن القادم من الحس بالخسارة والفقد.

معرض «نوستالجيا» يستمر حتى 17 يونيو القادم ليكون منطلقا إضافيا في الساحة الفنية لشتى أنواع التساؤلات حول ماهية النوستالجيا في زمن طاحن لا يقيم للحظات معنى.

العاطفية بما يمكن أن يعني التذكّر وتخيل نكرى قد لا يكونون عاشوها في الواقع، ولكن شعروا بوطنها بواسطة ملكة التخيل والتوق إلى مجهول مرغوب فيه.

وبالفعل جمع المعرض، حسب الفنان والأستاذ في الفنون الدكتور محمد يوسف، «أعمال الطلبة الخريجين من السنوات الماضية في معرض مشترك مع الأساتذة، مما أوجد تنوعا جميلا في الأعمال، وتناغما بوجود تيمة واحدة في المعرض هي النوستالجيا».

وقد كشف الفنان الإماراتي محمد يوسف، وهو أستاذ في جامعة الفنون وشارك في معرض «نوستالجيا»، عن عادة واطب على ممارستها برقعة مجموعة من الفنانين وهي التخيم في أحضان الطبيعة. وقال عن ذلك «أحضرت الإحجار من تلك المنطقة، وحاولت ألا أخدش تكوينها الطبيعي أو أطمس معالمها، ولأنني متشبع برسومات الأطفال، كانت هذه المنحوتات امتدادا لأسلوب الفنون، من خلال التشكيلات التجريدية البسيطة التي أسقطتها على الشكل الأصلي بلمسات متناهية البساطة».

وسيعرف زائر المعرض المقام في صالة أيام على البعض من هذه الأعمال. نذكر من الفنانين المشاركين هالة العبورة التي قدمت عملا فنيا مستوحى من ذاكرة أرشيف للفلسطين، مستخدمة تقنية طباعة خاصة إضافة إلى إدخال تقنية الخياطة اليدوية في تنفيذ تشكيل الكلمات. الفنانة هي خريجة سنة 2021. ويسكن أعمال هالة العبورة هاجس الاستمرارية والرغبة في الحفاظ على الأشياء واضحة، في مخالفة لحالة العبور والتلاشي.

ويرتكز عمل الفنانة على جمع والتقاط المبعثرات. وبيّن أسلوبها الفني في التضاد ما بين الخياطة اليدوية المنمنمة، وصلابة المعدن وبرودة البلاستيك ومادة «الريزين» الصناعية. ومن الفنانين نذكر أيضا أحمد الكثيري الذي قال عن أعماله إنها تشكيل حالة تأمل وإبحار في علاقته مع أجداده بهدف بناء مساحة وجود متخيلة. ويعود ذلك إلى كونه ترعرع بعيدا عن وطنه فذكرياته في اليمن وعلاقته مع أهله لهما أهمية كبرى في تشكيل أعماله. من ناحية ذكرياته هي شسعة بلحظات اللعب العابرة التي عرفها حول منزل جدته الشمس والعابق بعبطه الخاص، ومن ناحية أخرى هي ذكريات تسكنها الأوقات التي كان يستمتع فيها مع جده إلى الأغاني والخطابات التراثية.

قد تكون النوستالجيا بالنسبة إلى الإنسان العادي لحظات من الحزن أو الفرح يمر بها سريعا حين يخلو إلى نفسه أو تحمله الذاكرة إلى زمن مضى، لكنها بالنسبة إلى الفنان لحظة فارقة في تجربته الإنسانية والفنية تجعله يعيد فهم مشاعره وتحريرها عبر لوحات وأعمال فنية.

بدرهم، ذكر القيمون على صالة أيام في البيان الصحفي المرافق للمعرض بروست «تذكر الأشياء القديمة لا يعني تماما أن نذكرها على ما كانت عليه بالفعل». والنوستالجيا الخاصة بذلك الأديب تنتسّق من كلمتين وهما الكلمة الإغريقية «نوستوس» و«الغوس» أي «العودة» و«الحزن».

الأعمال الفنية المشاركة في المعرض تعكس هذا المعنى وأنشغالات الفنانين

ما زالت النوستالجيا عبر السنين، لاسيما منذ القرن السابع عشر، تمر بمراحل تبدل وتطور في التصور الإنساني واختباره لتفاصيل حياته الشخصية. وهي اليوم تكتسب أهمية قصوى في زمن تكثر فيه الهجرات من الأماكن الأولى سواء كانت بلدانا أو أماكن عرفنا فيها أشخاصا كان لهم أثر هائل في احتضاننا أو بلوروا ما نحن عليه بصفة شبه نهائية.

وفي استيعابها لأهمية هذا المفهوم الشديد والمعاصر قامت صالة أيام الفنية بمبادرة فنية لافتة، تمثلت في إقامتها معرضا كبيرا تحت عنوان «نوستالجيا».

جاء تمييز هذا المعرض من خلال جمعه لنخبة من أعمال أساتذة وخريجي كلية الفنون بجامعة الشارقة. وجاء افتتاح المعرض في السراكال أفنيو، وأقيم بمناسبة مرور 20 عاما على افتتاح كلية الفنون.

ويشارك في المعرض الفنان أحمد الكثيري وبرايمان غونزاليس وهالة العبورة وكوثر الشورفا وليلى الملك ومعصم القبيسي وندى عبدالله ومحمد يوسف وثائر هلال وتور سيدل وعزيزة إسماعيل ونوربانو حجازي ومحمد يوسف الأحمد.

وللمفارقة أنه منذ فترة قصيرة صدر كتاب مهم للمؤلف والباحث البريطاني توماس دومان بعنوان «تاريخ شعور ميت»؛ فالشي جانب تقديمه المنحى التاريخي لهذه الكلمة

وإشارته باستطراد إلى أنها في بدايتها أطلقت لتوصيف حالة نفسية مرضية مؤلمة، عرض كيف تحولت هذه الكلمة إلى معنى شديد المعاصرة يطال شريحة كبيرة من البشر في هذا الزمن.

ومما ذكره الفنان أن النوستالجيا، أو ما يُتعارف عليه بالحنين، إضافة إلى تأثيرها السلبي على نفسية الشخص لها آثار إيجابية أهمها الإبداع الذي ظهر في أعمال الشعراء والأدباء والفنانين؛ أعمال عبرت عن حالة التوق إلى الوطن الأم أو إلى الوطن الذي حملوا به ولم يروه يوما.

ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية



معرض «نوستالجيا» منطلق إضافي في الساحة الفنية لشتى أنواع التساؤلات حول ماهية النوستالجيا في زمن طاحن لا يقيم للحظات معنى

معرض «نوستالجيا» منطلق إضافي في الساحة الفنية لشتى أنواع التساؤلات حول ماهية النوستالجيا في زمن طاحن لا يقيم للحظات معنى

معرض «نوستالجيا» منطلق إضافي في الساحة الفنية لشتى أنواع التساؤلات حول ماهية النوستالجيا في زمن طاحن لا يقيم للحظات معنى

معرض «نوستالجيا» منطلق إضافي في الساحة الفنية لشتى أنواع التساؤلات حول ماهية النوستالجيا في زمن طاحن لا يقيم للحظات معنى

معرض «نوستالجيا» منطلق إضافي في الساحة الفنية لشتى أنواع التساؤلات حول ماهية النوستالجيا في زمن طاحن لا يقيم للحظات معنى

معرض «نوستالجيا» منطلق إضافي في الساحة الفنية لشتى أنواع التساؤلات حول ماهية النوستالجيا في زمن طاحن لا يقيم للحظات معنى

معرض «نوستالجيا» منطلق إضافي في الساحة الفنية لشتى أنواع التساؤلات حول ماهية النوستالجيا في زمن طاحن لا يقيم للحظات معنى

معرض «نوستالجيا» منطلق إضافي في الساحة الفنية لشتى أنواع التساؤلات حول ماهية النوستالجيا في زمن طاحن لا يقيم للحظات معنى

معرض «نوستالجيا» منطلق إضافي في الساحة الفنية لشتى أنواع التساؤلات حول ماهية النوستالجيا في زمن طاحن لا يقيم للحظات معنى

«آيات أرضية» فيلم عن الوجه العبثي للنظام الإيراني

شريط سينمائي يصور كابوس القمع الذي يعيشه الشباب الإيرانيون



قبضة متمردة على دكتاتورية النظام

وسجلت ممثلتان في الفيلم هما صدف أصغري وفائزة راد ظهورا في مهرجان كان السينمائي الأربعة من دون حجاب.



على أصغري
الفيلم يستند
إلى قصص حقيقية
وينقل صوراً عن إيران

ومع أن إيران لا تزال تشهد بعض الاحتجاجات، إلا أن حدة الانتفاضة تقلصت. لكن المخرج المقيم هنا في تورونتو بيدي رغم ذلك تفاؤلاً. ويقول إن «الشباب في شوارع طهران يدركون ماذا يريدون. هذه المرة الأولى في حياتي التي يتناهب فيها شعور بالأمل».

تستند إلى قصص حقيقية (...) وكل ما يظهر في الفيلم ليس جديداً، بل جرى تناوله بأسلوب جديد". ويقول أصغري "لي ست شقيقات وثمة أمور تواجهها بعض الشخصيات في الفيلم استوحيتها ممّا واجهته شقيقاتي". ويعكس أحد المشاهد ما تعرضت له مهسا أميني التي توفيت بعد ثلاثة أيام من توقيفها من قبل شرطة الأخلاق في طهران على خلفية مخالفة قواعد اللباس الصارمة المفروضة على النساء. وتواجه إحدى الشخصيات في الفيلم تهديداً بالحجز على سيارتها لأن لقطات لكاميرات المراقبة أظهرت أنها خلعت حجابها للحظات. ويقول لها من يحاورها "ما أقدمت عليه جريمة".

ويتابع "إنّ الفيلم عبارة عن عمل فلسفي يتمحور حول طريقة عمل النظام أكثر من تجسيد للوضع السياسي في البلاد". ونشأت فكرة الفيلم بعدما حُظر تصوير عمل كان يرغب المخرج في إنجازه. ويقول في هذا الخصوص "قلنا لأنفسنا كم كانت المحادثات التي أجريناها مع السلطات سخيفة". ويظهر المشهد الأخير مخرجاً يرغب في تصوير فيلم عن والدته التي تتعرض للضرب على يدي والده، فيطلب منه أحد المسؤولين "حذف" 12 صفحة من سيناريو العمل، ويقول له "لا يمكنك أن تنتهي والدك في الفيلم". ويقول خاتمي "إنّ هذا الحوار حقيقي بنسبة 95 في المئة. فمعظم السيناريوهات

وتقابل خطوة رجل يرغب في تسمية ابنه بديفيد بالرفض "لأنّ الاسم أوروبي لا إيراني". ويقول له الموظف في دائرة النفوس "لماذا لا تسميه داوود؟". وتصبح فتاة تبحث عن عمل ضحية لتحرش جنسي، فيما يواجه رجل يبحث بدوره عن عمل أسئلة كثيرة للتأكد من أنه متدين. وفي أحد المشاهد، تُؤخّج سيدة تبحث عن كلبها الضائع على أساس أنّ الكلاب من المخلوقات النجسة"، ويقول لها عنصر من الشرطة "لماذا لا تتبئين عصفور كناري؟". ويرفض خاتمي القول إنّ العمل ينقل "صوراً عن إيران"، ويضيف "لا نريد الظاهر باننا نمثل روحية أمة برئتها (...) لكن كل إيراني سيجد نفسه في أحد مشاهد الفيلم".

لأنه يقمعهم ويطاردهم في كل مكان، يصور المخرجون الإيرانيون النظام في أعمالهم، ليصفوا للعالم الخارجي مدى بشاعته وقدرته على التنكيل بهم، وتصبح أفلامهم صوتاً يرتفع إلى جانب أصوات المحتجين، معلناً رفضه لطريقة عمل النظام العبثي.

كان (فرنسا) - يسعى المخرجان الإيرانيان علي أصغري وعلي رضا خاتمي من خلال فيلم "آيات أرضية" الذي عُرض في مهرجان كان السينمائي لإبراز عبثية النظام القائم في طهران، عبر سرد تجارب مواطنين عاديين في التعامل معه خلال حياتهم اليومية. ويأتي هذا الفيلم الذي لفت انتباه الجمهور والنقاد، ليكون واحداً من عدد كبير من الأفلام التي ينتجها إيرانيون منذ سنوات، ليكشفوا بها الجانب المظلم للنظام الإيراني والفظائع التي يمارسها في حق الإيرانيين وكل من يعارضونه وينتقدون سياساته المجحفة.

ويقول أصغري عن فيلم "آيات أرضية" الذي اختير بين الأفلام المتنافسة ضمن فئة "نظرة ما" إنّ "الجميع يقولون لنا إنّ أسلوب عملنا يُذكر بأسلوب الكاتب كافكا"، وهو رائد الكتابة الكابوسية، ويعدّ أحد أفضل



الفيلم عبارة عن عمل فلسفي يحوم حول طريقة اشتغال النظام أكثر منه تجسيدا للوضع السياسي في البلاد

سينمائيون سعوديون يناقشون مستقبل صناعة السينما في المملكة

بحاجة إلى المزيد من التميز للتحرك نحو تحقيق موقع معروف على خريطة العالم، من جانبها أوضحت البابطين أن التعاون والتأزر يلعبان دوراً في تحقيق هدف الفيلم، حيث أن التكامل ما هو إلا آلية تخدم صناعة السينما. وفي محاولة لتقديم حلول شاملة ونتائج وفعالة قالت جونز إن الندوة السينمائية تؤكد مبدأ الجهود التشاركية الهادفة إلى تنمية المواهب الإبداعية مما يرفع من مستوى جذب المهتمين بصناعة السينما العالمية محلياً. وتجدد الإشارة إلى أن برنامج "إثراء" لدعم الأفلام يتماشى مع رؤية المملكة 2030، حيث يخدم البرنامج التنوع في عالم الأعمال. وانتج البرنامج أكثر من 20 فيلماً، منها 15 فيلماً حازت على جوائز محلية وإقليمية ودولية. وتم عرض إنجازات إثراء في 17 مهرجاناً دولياً، وعرض منها على موقع منصة نتفليكس.

لجنة من قبل خبراء وخبراء محليين ودوليين. وأوضح أن مركز "إثراء" يقدم الدعم بناء على مهمته في دعم المواهب، حيث يجسد المشهد السينمائي قيمة استثنائية من نوعها، مشيراً إلى تقديم "فرص واعدة لمنتجي الأفلام المتحمسين والموهوبين، لأننا منتجو أفلام ولسنا مستهلكين وحسب. ما شهدته المهرجانات التي أقيمت محلياً هي الأفلام التي انطلقت وحصدت العديد من الجوائز محلياً لتشق طريقها عالمياً". واستعرض دور برنامج "إثراء" السينمائي الذي يدعم الأفلام الروائية ويعمل على تمويلها. وقال المشاركون في المؤتمر إن مستقبل صناعة السينما المرتبط بالعوائد المالية أصبح يصفى ضمن التنمية المستدامة. ورات أبو السمح أن صناعة السينما بحاجة إلى مجتمع داعم وتدريب مستمر للوصول إلى المسار الصحيح، وهي أيضاً

كان (فرنسا) - شارك مركز الملك عبدالعزيز للثقافة العالمية "إثراء" في ندوة فكرية نظمت في جناح المملكة العربية السعودية في مهرجان كان السينمائي تحت إشراف هيئة الأفلام، ناقش خلالها المحاضرون مستقبل صناعة السينما المحلية في ضوء تعزيز المواهب ودعمها. وجاءت الندوة تحت عنوان "السعودية وجهة صناعة الأفلام"، وشارك فيها ماجد زهير السمان مخرج العروض والمشاهد، وزينب أبو السمح مديرة أكاديمية وأستوديو "أم بي سي"، وشارلين جونز ممثلة لـ "فيلم العلاء" وفاطمة البابطين مديرة تطوير الأعمال في الصندوق الثقافي السعودي. وناقشت الندوة التغيرات في السينما من حيث تمكين المنتجين وزيادة جودة اللقطات، وترسيخ نهج صناعة السينما لتلبية متطلبات السوق المحلية والعمل على تصدير السينما السعودية إلى الخارج، كارث سينمائي يمكن أن يشكل ذاكرة تاريخية تساهم في زيادة الإسهامات المرئية في المستقبل وتؤدي إلى حركة أفلام تحتوي على العديد من الأعمال المستهدفة التي تمر بمراحل، بما في ذلك التمويل والإنتاج وما بعد الإنتاج. وكشف السمان في الاجتماع عن برنامج "إثراء" لدعم الأفلام وما يهدف إليه لتشجيع منتجي الأفلام السعوديين على ترويج إنتاجهم عالمياً، تماشياً مع رؤية "إثراء" لتطوير السينما. كما أعلن عن تمديد فترة التسجيل في مسابقة "إثراء للأفلام" حتى بداية أغسطس 2023 حيث سيتم تمويل الأفلام التي تستوفي المعايير المحددة بإشراف

سوق الأفلام في مهرجان كان تحقق مشاركة قياسية

غرار إسبانيا "تجعل من الممكن اجتذاب أعمال مستقبلية وإيجاد فرص عمل". ولم يعلن إسميول عن اسم الدولة التي ستكون ضيف شرف في سوق الأفلام عام 2024، مشيراً فقط إلى أنها ستكون "دولة أوروبية" أيضاً.

سوق الأفلام لا يمكننا التصدي للتراجع الذي يشهده إنتاج الأفلام أو نسب ارتياد دور السينما في بعض البلدان

يذكر أنه على غرار السنوات الماضية، أقيمت النسخة السادسة والسبعون من مهرجان كان وسط إجراءات أمنية مشددة، وشهدت النسخة تحركات نقابية واسعة نظمتها نقابة "سي جي تي" (الاتحاد العمالي العام) في إطار معارضتها لمشروع التقاعد الجديد في فرنسا، منها تجمع "ثابت" في باحة فندق كارلتون. كما شهد المهرجان حركات احتجاج فريدة، حيث اقتحمت امرأة ترندي فستاناً بلوني العلم الأوكراني السجادة الحمراء الأحد الماضي، ثم سكت على نفسها سائلاً أحمر مشابهاً للدماء، قبل أن يُخرجها رجال الأمن من المكان. وسبق لهذه الناشطة أن اقتحمت عربة الصدر سجادة كان الحمراء في العام 2022 وغطت القسم العلوي من جسمها بلوني العلم الأوكراني مع عبارة "توقفوا عن اغتصابنا".

وكانت السوق استقبلت في العام الفائت حوالي 12 ألف مهني. وأشار إسميول إلى أن هذه الزيادة في عدد الحضور تعود إلى ارتفاع في عدد المهنيين الذين أتوا من آسيا وأفريقيا، لافتاً إلى "عودة مهنيين من دول كالمغرب وجنوب أفريقيا"، في حين أن الهند التي كانت ضيف شرف في العام الفائت "عززت مشاركتها بشكل أكبر". وكانت إسبانيا ضيف الشرف هذا العام مع حضور أكثر من 500 مهني منها، واستفادت تالياً "من ظهور كبير بفضل سلسلة من العروض التقديمية المميزة للأعمال أو المشاريع". وأكد إسميول أنّ سوق الأفلام "لا يمكنها التصدي للتراجع الذي يشهده إنتاج الأفلام أو نسب ارتياد دور السينما" في بعض البلدان، ولكنها على

كان (فرنسا) - حققت سوق الأفلام، وهي المنصة التجارية لمهرجان كان السينمائي، "مشاركة قياسية" هذا العام مع حضور أكثر من 14 ألف مهني معتمد. وكان الحدث الذي أسس في العام 1959 ليكون بمثابة ملتقى للمنتجين والموزعين والمصنّعين والمستوردين، افتتح الثلاثاء الماضي تزامناً مع انطلاق مهرجان كان واختتم الأربعاء. وقال المدير المفوض للسوق غيوم إسميول إن "السوق حققت رقماً قياسياً هذا العام لناحية الحضور، إذ سُجّل مجيء أكثر من 14 ألف مهني معتمد من أكثر من 120 دولة، محطمة بذلك الرقم القياسي السابق البالغ 12 ألفاً و500 شخص للسوق لعام 2019". وأضاف "تجاوزنا الأرقام التي كانت تُسجّل قبل جائحة كوفيد - 19، وهذا مؤشر ممتاز".



جهود لتعزيز حضور المملكة سينمائياً



المهرجان سوق كبرى لترويج الأعمال السينمائية

حافلات متنقلة تقدم حصصاً تعليمية لسوريين دمر الزلزال مدارسهم

ويقول لفرانس برس "بعد حصول الزلزال، لم تبق مدارس أو أي شيء آخر". ويضيف "حتى لو أرادوا تأسيس مدارس، تبقى بعيدة عنا ولا قدرة لنا على توفير المواصلات لنقل أولادنا إليها". وتسبب الزلزال في مناطق شمال غربي سوريا بدمار العشرات من المدارس، حيث أشار مجمع إيلب التربوي إلى أن عدد المدارس التي تضررت بفعل الزلزال الأول الذي ضرب المنطقة حارم بلغ 39 مدرسة، من بينها 34 تهدمت بشكل جزئي، و5 مدارس تعرضت لتشققات بسيطة.

بدوره أعلن مجمع معرة مصرين التربوي أن عدد المدارس التي تضررت بفعل الزلزال الأول الذي ضرب المنطقة بلغ 14 مدرسة، من بينها 12 مدرسة تعرضت لتهدم جزئي ومدارس تعرضت لتشققات بسيطة.

ولجأ بعض الطلاب إلى الدراسة ضمن مخيمات، حيث تطوع بعض المعلمين لحماية التلاميذ من التسرب الدراسي.

الزلزال ألحق أضراراً جسيمة بالأبنية والمرافق الخدمية والبنى التحتية خصوصاً في المناطق الحدودية مع تركيا مركز الزلزال

وأكد الأستاذ زياد العمر المكلف بتسيير أعمال وزارة التربية والتعليم في إيلب استمرارهم بالعملية التعليمية، معتبراً أن "العلم هو سلم الحضارات، وتقدير الأمور حسب الوضع العام الجيولوجي الذي تمر به المنطقة".

ويشأن مقاومة المدارس في شمالي سوريا للزلزال، أضاف العمر أن المدارس التي تعرضت للضرر بناؤها قديم جداً، وهناك 7 مدارس بناؤها جيد ومدعم بحيث تصمد أكثر أمام الزلزال، لكن بالطبع حسب شدة درجة الزلزال، مؤكداً أن وسائل الحماية التقليدية، ولا توجد وسائل حماية متطورة.

وفي حديثه لفت العمر إلى أن الزلزال أثر سلباً على نحو 250 مدرسة في شمالي سوريا عموماً، منها 203 أصابها تهمد جزئي، و46 تشققت، ومدرسة تهدمت بشكل كامل.

وتسبب الزلزال الذي ضرب سوريا في تدهور شديد للأوضاع الإنسانية، لاسيما منها الأمن الغذائي وخطورة المباتي السكنية، وفق ما أفاد تقييم جديد للأضرار أصدره البنك الدولي في مارس 2023. وتضررت الشرائح الهشة من السكان بشدة، مثل النساء والأطفال المعيشية.

وتعليقاً على ذلك، قال جان كريستوف كاريه المدير الإقليمي لدائرة الشرق الأوسط في البنك الدولي "أدى الزلزال الذي ضرب سوريا في الأونة الأخيرة إلى تفاقم التحديات الوجودية للصراع الذي يعيشه الشعب السوري منذ 12 عاماً. ويواصل البنك الدولي أن يساعد هذا التقييم في وضع البيانات المرتبطة بهذه الكارثة المدمرة تحت تصرف الجهات المعنية الأساسية، وأن يُسهّم في تشجيع جهود الاستجابة الدولية".

وتشير التقديرات إلى تضرر ما لا يقل عن 452 مدرسة ابتدائية وثانوية بدرجات متفاوتة، في وقت يحتاج ما لا يقل عن 25 ألف معلم متضرر من الزلزال إلى دعم الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي والتعويض المناسب وبناء القدرات.

وفي عموم سوريا، يحتاج 3.7 ملايين طفل لمساعدة إنسانية مستمرة وفق منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، التي أفادت عن تعطيل تعليم 1.9 مليون طفل جراء الزلزال، في وقت لا تزال مدارس عديدة تُستخدم لإيواء الناس الذين سردهم الزلزال.

ويجد رمضان هلال والد جواهر في تسيير الحافلات التعليمية المتنقلة حلاً مؤقتاً لازمة تعطيل التعليم بعدما وجد نفسه وعائلته يقطنون في مخيم بين أشجار الزيتون.

جنديس (سوريا) - في شمال غرب سوريا تشق حافلات ملونة تحولت إلى قاعات تدريس متنقلة طريقها بين مخيمات النازحين، موفّرة لأطفال دمر الزلزال مدارسهم قبل أكثر من ثلاثة أشهر حصصاً تعليمية وبعثاً نفسياً.

وتقول جواهر هلال (10 سنوات) وهي طالبة في الصف الخامس الابتدائي لوكالة فرانس برس "كنا نسكن في جنديس وحدث الزلزال. انهار المبنى ولم يعد لدينا ماوي".

وتضيف بينما تجلس في خيمة باتت منزل عائلتها "انتقلنا للسكن هنا وباتت المدرسة بعيدة جداً عنا. لكن الباصات آتت وبدأنا نتعلم.. نلتقي دروساً كثيرة".

وتتوقف الحافلة قرب مخيم للنازحين عند أطراف بلدة جنديس الواقعة في محافظة حلب والقرية من الحدود التركية، وهي من المناطق الأكثر تضرراً بالزلزال الذي ضرب سوريا وتركيا المجاورة في السادس من فبراير وحصد أرواح قرابة ستة آلاف شخص في سوريا وحدها.

ويتجمع الأطفال بفرح وحماس حول الحافلة الملونة والمزينة بصور وشعارات بينها "قطار الحروف"، ثم يصعدون تباعاً إلى حصص متنوعة بين اللغتين العربية والإنجليزية والعلوم والرياضيات.

وخلال إحدى الحصص، يردّد الطلاب بينما يجلسون على مقاعد خشبية داخل الحافلة أغنية خلف المدرس يتعلمون من خلالها كلمات باللغة الإنجليزية.

ويقول رعد العبد وهو مسؤول التعليم في منظمة "أورانج"، وهي منظمة محلية غير حكومية تقف خلف المبادرة، لوكالة فرانس برس "تقدّم الوحدات المتنقلة خدمة تعليمية وأيضاً الدعم النفسي للأطفال المتضررين من الزلزال".

ويوضح أن "الباصات تستهدف 27 مخيماً وتنتقل بينها تباعاً" في جنديس ومحيطها، حيث يستفيد أكثر من ثلاثة آلاف طالب من خدماتها.

والحق الزلزال أضراراً كبيراً بالأبنية والمرافق الخدمية والبنى التحتية خصوصاً في المناطق الحدودية مع تركيا مركز الزلزال. وتحولت المئات من المدارس التي نجت من الكارثة إلى مراكز إيواء لعائلات دمرت منازلها كلياً أو تضررت.

وفي شمال غرب سوريا وحدها، يحتاج أكثر من مليون طفل في سنّ المدرسة إلى دعم تعليمي، وهم معرضون لخطر التسرب من المدرسة بسبب الزلزال، وفق مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (أوتشا).

وتتورط النساء عن غير وعي في التوقيع على بياض، وبعضهن يكتفين بالبصمة على الأساس، نظراً إلى تدني مستوى تعليمهن، حيث يستغل التجار حاجتهن المادية ويقدمون لهن عرضاً، وهو إعطائهن المستلزمات بالقسط مع زيادة بنسبة معينة على السعر الأصلي، فيوافقن مضطرات وبعد تعثر السداد يجري تقديم المستندات التي تدينهن.

ويؤكد شباب يدرس بالنسبة النهائية بالجامعة ويعمل في منازبات بشكل مؤقت لحين تخرجه، أن الشركة التي يعمل بها لديها فروع في أكثر من مكان، وأنهم ينزرون المتضررين لعدة أشهر قبيل اتخاذ أي إجراء قانوني، ثم يبدأون السيناريو المتكرر بالجوء إلى محامي المؤسسة.

ووفقاً لأكثر من مصدر فإن الإدارات في تلك المؤسسات بشكل عام تفضل أن يكون إيصال الأمانة باسم السيدة لا رب المنزل، لكي ورقة ضغط في حالة عدم السداد، كون أغلب العائلات ستبذل قصارى جهدها لدفع المستحقات كي لا تصبح الأم أو الشقيقة الكبرى نزيلة أحد السجون على الرغم من أن المبالغ قد لا تتعدى 200 أو 300 دولار أميركي، لكنها بالنسبة إلى المدنيين عقبة كبيرة.

وتتشهد سوق الاستدانة الموزانية ازدهاراً ملحوظاً في المناطق الشعبية بعيداً عن الحسابات البنكية والنظام المالي المعتاد، وهي بحسب النتيجة التي وصل إليها المجتمع تتمتع بعدم مأمونية بالمرّة، وتحمل استغلالاً محدودي التعليم، ومن يجهلون أصول التعاملات الاقتصادية، إذ تتراكم الفوائد ومن ثم تزيد العقوبات.

الجمعيات الخيرية طوق نجاة للغارمات في مصر

المساعدة على خلاص ديون السجينات الغارمات تجنّبهن الوصم



الغارمات يتعلمن حرفة تجنّبهن الحاجة

مساعدتهن في بدء مشروعات تدر عليهن دخلاً شهرياً، بالإضافة إلى توفير المعدات اللازمة لتطوير حرفتهن أو إلهاقهن بمعاهد متخصصة لتطوير قدراتهن الحرفية".

وتقول منى عبد الوهاب، مديرة مركز نون لقضايا المرأة والأسرة، إن هناك حاجة إلى إعادة النظر في المشروعات متناهية الصغر لدعم الغارمات من خلال تأسيس تعاونيات أو وحدات إنتاجية مشتركة وأن يتم جمع أموال التبرعات والزكاة والصدقات في صندوق واحد أو حساب بنكي واحد يهدف إلى دعم مجموعة من النساء في أي واحد.

وأضافت "هكذا سيصبح رأسمال المشروع أكبر، وستكون فرص استدامته أكثر، وستكامل قدرات النساء ومهاراتهن مع بعض ولن يتنافسن، وبالتالي سنخلق فرصاً مختلفة قليلاً في ما يتعلق بتطوير حياة الناس ومساعدتهم على تأمين احتياجاتهم الأساسية وخروجهم من دائرة الفقر".

وتتورط النساء عن غير وعي في التوقيع على بياض، وبعضهن يكتفين بالبصمة على الأساس، نظراً إلى تدني مستوى تعليمهن، حيث يستغل التجار حاجتهن المادية ويقدمون لهن عرضاً، وهو إعطائهن المستلزمات بالقسط مع زيادة بنسبة معينة على السعر الأصلي، فيوافقن مضطرات وبعد تعثر السداد يجري تقديم المستندات التي تدينهن.

ويؤكد شباب يدرس بالنسبة النهائية بالجامعة ويعمل في منازبات بشكل مؤقت لحين تخرجه، أن الشركة التي يعمل بها لديها فروع في أكثر من مكان، وأنهم ينزرون المتضررين لعدة أشهر قبيل اتخاذ أي إجراء قانوني، ثم يبدأون السيناريو المتكرر بالجوء إلى محامي المؤسسة.

ووفقاً لأكثر من مصدر فإن الإدارات في تلك المؤسسات بشكل عام تفضل أن يكون إيصال الأمانة باسم السيدة لا رب المنزل، لكي ورقة ضغط في حالة عدم السداد، كون أغلب العائلات ستبذل قصارى جهدها لدفع المستحقات كي لا تصبح الأم أو الشقيقة الكبرى نزيلة أحد السجون على الرغم من أن المبالغ قد لا تتعدى 200 أو 300 دولار أميركي، لكنها بالنسبة إلى المدنيين عقبة كبيرة.

وتتشهد سوق الاستدانة الموزانية ازدهاراً ملحوظاً في المناطق الشعبية بعيداً عن الحسابات البنكية والنظام المالي المعتاد، وهي بحسب النتيجة التي وصل إليها المجتمع تتمتع بعدم مأمونية بالمرّة، وتحمل استغلالاً محدودي التعليم، ومن يجهلون أصول التعاملات الاقتصادية، إذ تتراكم الفوائد ومن ثم تزيد العقوبات.

الجمعية في 2022 بسداد ديون 71400 جنيه. ومنذ أوائل العام الماضي، تعرضت مصر لأزمة اقتصادية أدت إلى ارتفاع معدلات التضخم السنوية الرسمية إلى أكثر من 30 في المئة وتراجعت مستويات المعيشة لكثير من المواطنين.

ويقع نحو 60 في المئة من سكان مصر البالغ عددهم 104 ملايين نسمة تحت خط الفقر أو بالقرب منه.

ولا تقدم مصر إحصاءات عن نزلاء سجونها، لكن نشطاء يقولون إن النساء الفقيرات، وكثير منهن مطلقات أو يعانين من أمراض يتكلف علاجها مبالغ كبيرة، معرضات بشكل خاص لمشاكل مالية.

وفي مارس الماضي أعلن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي خلال احتفالية المرأة المصرية قراراً بغفو رئاسي "عن كافة الغارمات والغارمات ممن يقضون العقوبات بمرکز الإصلاح والتأهيل".

وقالت وزارة الداخلية المصرية من خلال فيديو نشرته عبر فيسبوك إن "قطاع الحماية المجتمعية أفرج عن 40 سيدة و45 رب أسرة في إطار العفو الرئاسي".

ونكرت وزارة التضامن الاجتماعي المصرية في بيان أصدرته في ديسمبر 2022 أنها تعاونت مع مؤسسة المصري لسداد ديون 451 غارماً وغارمة في 18 محافظة بكلفة تقارب 8.5 مليون جنيه.

وتقول سهرير عوض مستشارة مؤسسة المصري للتنمية والتعليم وعضو اللجنة الوطنية للغارمات والغارمات، إن أكبر أسباب لجوء الأفراد إلى الاستدانة في مصر هي "المرض أو عوز شديد من الأسرة" وإن الأمراض المزمنة هي السبب الأكبر للاقتراض.

وتعمل مؤسسة المصري على "دعم وتنمية المجتمع المدني" من خلال توعية الجمعيات والمؤسسات المختلفة باليات وخبرات تمكنها من العمل على مساعدة الغارمات والغارمات.

وترى عوض التي تعمل على ملف الغارمات في مصر منذ 13 عاماً نجحت خلالها في سداد ديون ما يقرب من 100 ألف غارم وغارمة، أن قيام الدولة بالعفو عن بعض السجينات من الغارمات بمثابة "نقطة مضيئة" لكنها ليست كافية، إذ أن القضاء على مشكلة في رأيها يبدأ من خلال توفير فرص عمل أو تعليم حرفية، قائلة "إذا كان لي دخل يكفيني ويكفي أولادي فلن أضطر للتدائين".

وتقوم مؤسسة المصري بمساعدة الغارمات من خلال سداد الديون ثم

تعمل جمعيات المجتمع المدني على مد يد العون للغارمات في مصر وذلك من خلال سداد ديونهن. كما تعمل على مساعدة السجينات السابقات بتوفير فرص عمل لهن ما يجنبهن الوصم المجتمعي. وتحرص عدة جمعيات على تعليم السيدات بعض الحرف المختلفة من أجل تمكينهن اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً حتى يمكنهن الاعتماد على أنفسهن. ويعد قيام الدولة بالعفو عن عدد من الغارمات بمثابة نقطة مضيئة لكنها ليست كافية، وفق الخبراء.

وأوضحت أن الجمعية تحرص على تعليم السيدات بعض الحرف المختلفة من أجل تمكينهن اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً حتى يتمكن من الاعتماد على أنفسهن.

وتابعت "حرفتها هي التي ستسندها ولن تحتاج إلى المساعدة من أي أحد، لأن الجمعية أو الهيئة التي ستمكثها اليوم من مساعدة أو مساندة مالية أو عينية ربما غدا لن تكون موجودة وبذلك لن تضيق هي أو أولادها، نحن نسعى لأن تكون قوية دوننا".

وبحسب لجنة سجينات الفقر بجمعية أطفال السجينات، قامت

وكانت تشغلها تحضيرات زواج ابنة شقيقتها، التي تقوم برعايتها منذ وفاة والدتها، وتكاليف شراء الأجهزة الكهربائية التي تحتاج إليها العروس وكانت كلفتها آنذاك نحو 30 ألف جنيه (1660 دولاراً أميركياً بسعر الصرف وقتها).

وعندما لم تستطع سداد المبلغ بأكمله، لجأت السيدة التي طلبت عدم ذكر اسمها لأسباب اجتماعية وهي أم لثلاثة أبناء، إلى الاستدانة من البائع وتوقيع إيصال أمانة "على بياض" ويعني ذلك إضفاء العقد بين الدائن والمدين بدون تحديد قيمة المبلغ المستحق.

وحين لم تتمكن من سداد المبلغ، الذي أضاف إليه الدائن ما يقرب من 16 ألف جنيه كفوائد، أبلغ عنها الشرطة وحُكم عليها بالسجن غيابياً.

وتقول السيدة "منذ تلك الساعة لم أعد أعرّف طعام النوم، ماذا يعني أن يأتيك رجال الأمن ويجرونك إلى الشارع وانت برفقتك بنات (...). هذا إحساس بالموت (...). كنت أموت ببصا".

ووجدت السيدة طوق النجاة من خلال جمعية رعاية أطفال السجينات، وهي جمعية خيرية مصرية تهدف إلى تمكين السجينات السابقات والغارمات، إذ قامت الجمعية بسداد الدين عنها قبل القبض عليها.

وتقول لمياء مجدي مديرة مشروع "فينيكس" بجمعية أطفال السجينات، إن معظم هؤلاء النساء يواجهن "وصماً من المجتمع" فور خروجهن من السجن "فيعد أن تدخل السجن تخرج منه ويكون لديها صحيفة سوابق ويظهر ذلك في الفيش والتشبيه (صحيفتها الجنائية) وبالتالي يكون من الصعب عليها جدا أن تجد لنفسها فرصة عمل".



أكثر من ثلاثة آلاف طالب يستفيدون من خدمات الحافلات المتنقلة

الأزمات تضعف فرص الأهلي المصري في نهائي أبطال أفريقيا

حسابات الطوارئ تثير مخاوف المدرب كولر



ضربة موجعة

الأبطال، للمرة الثالثة إجمالاً، والثانية على التوالي، علماً بأن الفريق المغربي حسم المواجهتين السابقتين في 2017 و2022. وقال المدرب "الأهلي فريق كبير، والتتويج على حساب مرتين ليس له أي مدلول قبل النهائي المقبل". وأضاف "سعيد بما حققناه، لأننا سعدنا 4 مرات للنهاية في آخر 8 نسخ، وهو أمر رائع، ونسعى للتتويج بالنجمة الرابعة". وختم "سعداء بمواجهة الأهلي، لم تتغير كثيراً عن الموسم الماضي، ولدينا طموح متجدد للتتويج باللقب القاري". وتأهل الأهلي إلى المباراة النهائية على حساب الترجي التونسي (4 - 0) بمجموع المباراتين، بينما عبر الوداد فح صن داوونز بالتعادل السلبي في الدار البيضاء، والإيجابي (2 - 2) خارج الأرض في الإياب.

أفريقيا. وظهر إبراهيم في مباراة الأهلي والرجاء في إياب ربع نهائي نسخة الجارية من البطولة القارية، وانتهت المباراة بالتعادل السلبي، حيث أشهر 6 بطاقات صفراء بالتساوي بين الفريقين، وتأهل الفريق الأحمر بعد الفوز بالقاهرة 2 - 0. في المقابل أدار الحكم الليبي مباراة واحدة للوداد أيضاً كانت في نسخة دوري أبطال أفريقيا 2021 وانتهت بفوز الفريق المغربي 2 - 0 على بيترو أنتليكو الأنغولي في المجموعات بالمغرب، ومنح خلالها 4 بطاقات صفراء بالتساوي بين الفريقين أيضاً. في الطرف المقابل أكد سعد المدرب، نائب رئيس الوداد المغربي، أن فريقه لا يمثل عقدة بالنسبة للأهلي المصري في دوري أبطال أفريقيا. وضرب الأهلي موعداً مع الوداد في نهائي دوري

مارسيل كولر المدير الفني للأهلي، أجرى تدريبات متأخرة، وكان يجب تبكيها خاصة بعد ضمان الفريق لتحقيق الفوز. وأتم تصريحاته مؤكداً أن الأهلي اقترب من حسم الدوري ويستحق الفوز بالبطولة لأنه الأفضل في الموسم الحالي. أسند الاتحاد الأفريقي "كاف" مهمة إدارة مباراة الأهلي والوداد المغربي بذهاب نهائي دوري أبطال أفريقيا، للحكم الليبي معز إبراهيم. وتأهل الأهلي للمباراة النهائية بعد عبور عقبة الترجي في نصف النهائي، بينما استطاع الوداد أن يزيح صن داوونز بعد صراع شرس. وتقام مباراة نهاب النهائي على أرض الأهلي في القاهرة يوم الرابع من يونيو المقبل. وسبق للحكم الليبي معز إبراهيم أن أدار مباريات للفريقين في دوري أبطال

الشناوي وعلي لطفى. وشارك شويبير بديلاً لعلي لطفى في لقاء إني، ورغم الإشادة بمستواه في التدريبات تبقى المشاركة المحتملة في نهائي دوري أبطال أفريقيا بمثابة حلم وتحد خاص بالنسبة له، إذا ما خدمته الظروف لحراسة العرين الأحمر في هذه المناسبة الكبرى. ولعب صاحب الـ23 عاماً مباراة وحيدة هذا الموسم كانت الخالداً أمام إني، بينما لعب إجمالاً مع الفريق الأحمر 9 مباريات: 5 في الدوري بالموسم الماضي بعد قرار إراحة الأساسيين، ومباراة وحيدة في كأس مصر. كما لعب مباراة واحدة بالدوري موسم 2020 - 2021 ولقاء آخر بكأس مصر في موسم 2019 - 2020، وخرج بشباك نظيفة في 5 مباريات من الـ9 التي لعبها.

ويواجه المدرب السويسري أزمة داخلية، تتمثل في تسريبات بدأت تظهر إلى النور حول وجود لاعبين مستبعدين تماماً في نهاية الموسم الحالي، مثل محمد قفشة وأمين أشرف ورامي ربيعة وشادي حسين وكوكا وبرونو سافيو، إلى جانب بيع محتمل للمحترف المالي أليو ديانغ محور ارتكاز، وهو أمر يخشى معه المدرب أن يؤثر على حالة الاستقرار والتركيز بين لاعبيه لمباراة الوداد، خاصة في ظل إمكانية الاستعانة بأي لاعب من هؤلاء للمشاركة في ظل الإصابات، كما يسود النادي قلق من رحيل مجاني لبرونو سافيو الذي كبد الأهلي مليوناً و500 ألف دولار لشراؤه.

مواجهة سهلة

يرى مختار مختار، نجم الأهلي الأسبق، أن مواجهة الوداد المغربي أسهل للفريق الأحمر من اللعب مع هاميلودي صن داوونز، الجنوب الأفريقي، وقال مختار في تصريحات صحفية إن صن داوونز متفوق نفسياً على الأهلي، وهو ما يجعل مواجهة الوداد أكثر سهولة للأحمر، مشيراً إلى أن الفريق المغربي مميز وقدم مباريات كبيرة. وواصل أن السويسري

ضربت العديد من الأزمات بقوة فريق الأهلي المصري قبل مباراتيه الوداد الرياضي المغربي في نهاب وإياب الدور النهائي لدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم موسم 2022 - 2023، ويبحث المدرب السويسري مارسيل كولر عن حلول لهذه الأزمات في أسرع وقت ممكن، وسط مخاوف من تأثيرها على فرص حصد الأهلي للقب دوري أبطال أفريقيا الذي فشل في الإحراز عليه أمام الوداد السنة الفارطة.

القاهرة - يعاني فريق الأهلي من أزمة قوية قبل أيام قليلة على خوض نهائي دوري أبطال أفريقيا أمام الوداد المغربي. ورغم تميز الأهلي على مستوى حراسة المرمى بشكل دائم، لكن الفترة الأخيرة شهدت أزمة طارئة ستضع الفريق على المحك أمام منافسه المغربي المتحضر.

خيار وحيد

كان الأهلي يأمل في تجهيز حارسه الثاني علي لطفى لخلافة الشناوي في حال تعذر لحاق الحارس الأساسي بمباراة الذهاب على الأقل، لكن جاءت الإصابات بما لا يشتهي السويسري كولر، إذ تعرض لطفى لإصابة مفاجئة أمام إني. ورغم سهولة اللقاء بالدوري وعدم تهديد مرماه بكرات خطيرة، سقط لطفى أرضاً في إحدى الكرات المشتركة بفضل الجهاز الطبي خروجه فوراً، رافضاً محاولاته لاستكمال اللقاء.

ويخضع علي لطفى لفحص طبي لتحديد موقفه حيث يعاني من شد في العضلة الخلفية. وشارك علي لطفى هذا الموسم في 5 مباريات بكل البطولات، وخرج بشباك نظيفة. وقيد الأهلي 4 حراس في قائمته الأفريقية هذا الموسم، بينهم حمزة علاء حارس منتخب مصر الأولمبي، الذي تعرض لإصابة في الركبة. واعتمد الجهاز الفني في الفترة الأخيرة على عدد من الحراس الشباب لتعويض علاء في تدريبات الفريق، وفي مقدمتهم مصطفى مخلوف حارس مرمر منتخب مصر للشباب.

ويبقى مصطفى شويبير الحارس الثالث هو الخيار الوحيد الجاهز في الأهلي حالياً، في انتظار وضوح موقف

ويعاني الأهلي من إصابات حراسه، في مقدمتهم محمد الشناوي، وبدله علي لطفى الذي أصيب ضد إني في الدوري المصري. كما يعاني حارسه الرابع حمزة علاء من الإصابة أيضاً، ليبقى الحارس الثالث مصطفى شويبير هو الوحيد المتاح في القائمة الأفريقية أمام المدرب السويسري مارسيل كولر.

ويعاني محمد الشناوي حارس مرمر الأهلي من الإصابة بشد في عضلة السمانة، ويخضع حالياً لبرنامج تأهيلي من أجل تجهيزه للنهاية القاري، لكن الخوف الأكبر للجهاز الفني للأهلي يكمن في عدم لحاقه باللقاء.

مصطفى شويبير الحارس الثالث يبقى هو الخيار الوحيد الجاهز حالياً، في انتظار وضوح موقف الشناوي وعلي لطفى

ويأمل الجهاز الطبي بالأهلي في سرعة استجابة الشناوي للبرنامج التأهيلي، حتى يتعافى في المدة المتوقعة التي تأتي قبل أيام قليلة للغاية على موعد النهائي، وتتبقى الإصابات

سباق موناكو سبيل ألونسو لكسر هيمنة ريد بول على الفورمولا واحد

وقال مدير الفريق "الأسهم الفضية" النمساوي توتو وولف "قمنا بأول خطوة في الاتجاه الجديد"، علماً أنه تجري محادثات مع هاميلتون لتجديد عقده. وأضاف "لن تكون عصا سحرية... لكنها قد تمنح السائقين المزيد من الاستقرار".

مستقبل هاميلتون غامض وقد ربطته الشائعات بالانتقال إلى فيراري كما ربطت لوكير بالانتقال إلى مرسيدس

لا يزال مستقبل هاميلتون غامضاً وقد ربطته الشائعات مرة أخرى بالانتقال إلى فيراري ولوكير مرسيدس. قال ابن الإمارة "ليس لدي شيء لقوله. أتفهم أن الناس تريد الكلام... الشائعات موجودة ولكنها لا تقلقني". وأضاف "أنا أركز بشكل كامل على السباق وعلى عملنا. أحب فيراري وأمل أن نتسلسل ونصل إلى القمة سوياً".

أبداً على أرضه وتحديداً على الطريق الذي كان يسلكه في الحافلة نحو المدرسة، في قلب المعليات، علماً أنه يسعى لخطف فيرستابن والمكسيكي سيرجيو بيريز وتحقيق فوزه الأول منذ 2013، مع استئناف منافسات الفورمولا واحد نهاية هذا الأسبوع في جائزة موناكو الكبرى العربية. المرحلة السابعة من بطولة العالم، بعد أن أجبرت الفيضانات على إلغاء افتتاح الموسم الأوروبي الأسبوع الماضي في جائزة إيميليا - رومانيا الكبرى في إيمولا الإيطالية، كانت الشمس ساطعة في إشارة موناكو الواقعة على البحر المتوسط الأربعة.

ويبحث ألونسو، سائق أستون مارتن، عن فوز ثالث في مسيرته على حلبة الشوارع القديمة بعد انتصارين مع رينو في عام 2006 وماكلازين في 2007. بعد أن حل ثالثاً في أربعة من أصل خمسة سباقات هذا الموسم، أثبت الإسباني البالغ 41 عاماً أنه يشكل التهديد الأكبر لفيرستابن بطل العالم في الموسم الأخيرين وبيريز. وقال الإسباني "لدينا سيارة ليست الأسرع ربما على الخطوط المستقيمة، ولكن جيدة جداً على المنعطفات. لذا يجب أن نحسن ذلك، ولكنها جيدة للحلبات البيطية مثل موناكو وبودابست وستغافورة".

ويحتل ألونسو المركز الثالث في ترتيب السائقين برصيد 75 نقطة خلف فيرستابن (119) وبيريز (105) المتخصص في سباقات الشوارع والذي فاز الموسم الماضي في موناكو وفي الحالي في جدة وباكو. وقال المكسيكي عن جائزة الإمارة "إنه سباق يرغب أي سائق منذ طفولته في الفوز به وكنت محظوظاً أنني حققت ذلك الموسم الماضي. لذا جعلني ذلك أكثر تعاطفاً لأقف على أعلى منصة التتويج مجدداً".

ويأمل البطل المحلي شارل لوكير سائق فيراري الذي لم يذق طعم النجاح

وبموجب هذه العقوبة تقلص رصيد يوفنتوس من 69 نقطة إلى 59 نقطة ليتراجع من المركز الثاني إلى السابع بجدول الترتيب. وأصبح يوفنتوس على بعد 5 نقاط من المركز الرابع الذي تقدم له ميلان، والمؤهل لدوري أبطال أوروبا. وقبل جولتين من نهاية الموسم، أصبح لا بد من يوفنتوس سوى الفوز على ميلان الأحد للإبقاء على آمال المشاركة الأوروبية في الموسم المقبل.

ويخوض ميلان المباراة بمعنويات مرتفعة بعد فوزه الساحق على سامبدوريا 5 - 1، والذي أعقب الخروج من المربع الذهبي لدوري أبطال أوروبا على يد مواطنه إنتر ميلان. ويتطلع ألونسو إلى حسم مشاركته في النسخة المقبلة لدوري الأبطال عبر الفوز الأحد على ضيفه كريمنوزي الذي هبط رسمياً للدرجة الثانية.

تقام الأحد أيضاً مواجهة ثيرتان في القاع، حيث يلتقي مونزا مع ضيفه ليتشي وفيرونا مع إيمولي. ويحتل فيرونا المركز الثالث من القاع برصيد 30 نقطة بفارق نقطة واحدة عن سبيزيا صاحب المركز الـ17 و3 نقاط عن ليتشي صاحب المركز الـ16. ويلتقي سبيزيا السبت مع ضيفه تورينو، على أمل الخروج فائزاً وإنعاش آمال البقاء بدوري الأضواء.

ويشهد السبت أيضاً مواجهة قوية بين إنتر ميلان مع ضيفه أتالانتا حيث يسعى كل منهما لإتمام مهمته الأوروبية. وقبلها بساعات قليلة يخرج روما ملاقات فيورنتينا.

البطاقات الأوروبية ومعرفة الهبوط تثيران حماس الدوري الإيطالي

الأوروبي ودوري المؤتمر، وسط ترقب من جانب يوفنتوس صاحب المركز السابع. ويحتل لاتسيو وصافة جدول الترتيب برصيد 68 نقطة بفارق نقطتين عن إنتر ميلان صاحب المركز الثالث و4 نقاط عن ميلان صاحب المركز الرابع، ويتاني أتالانتا في المركز الخامس المؤهل للدوري الأوروبي، برصيد 61 نقطة بفارق نقطة واحدة عن روما صاحب المركز السادس المؤهل لدوري المؤتمر.

وتراجع يوفنتوس من المركز الثاني إلى السابع، بعد خصم 10 نقاط من رصيده بسبب مخالفات مالية، قبل أن يلتقى الفريق خسارة موجعة ويسقط على ملعب إيمولي 1 - 4 الإثنين الماضي. وقضت محكمة الاستئناف الفيدرالية الإيطالية الاثنين الماضي بخصم 10 نقاط من رصيد يوفنتوس بالدوري الإيطالي لكرة القدم، بسبب المخالفات المالية.

ويتطلع روما إلى إنعاش حظوظ المشاركة في النسخة المقبلة من دوري المؤتمر، خاصة وأن الفريق توج في الموسم الماضي بلقب النسخة الأولى من البطولة القارية. وفي مواجهة أخرى السبت يلتقي ساليرنيتانا مع ضيفه أودينيزي بعد أن ضمن كلاهما البقاء بدوري الأضواء.

روما - يستمر الصراع على المراكز المؤهلة للبطولات الأوروبية، وصراع الهروب من شبح الهبوط خلال الجولة الـ37 (قبل الأخيرة) من الدوري الإيطالي لكرة القدم، لكن الأبطال كلها ستكون موجهة صوب المباراة القوية التي تجمع يوفنتوس بضيفه ميلان، الأحد المقبل.

وبعد تتويج نابولي باللقب لدوري هبوط سامبدوريا وكريمنوزي لدوري الدرجة الثانية، أصبحت الأمور كلها تدور حول البطاقات الـ3 الأخرى المؤهلة لدوري الأبطال بجانب بطاقة التأهل للدوري الأوروبي ودوري المؤتمر الأوروبي، بالإضافة إلى الصراع الشرس في القاع. وحجز نابولي بطاقة التأهل الأولى لدوري الأبطال، في الوقت الذي اقترب فيه لاتسيو وإنتر ميلان وميلان من السير على نفس النهج، بينما يتنافس أتالانتا وروما على بطاقتي التأهل إلى الدوري



لقاء الجبار





سباقات الهجن تحفز الطلب على استنساخ الإبل في دبي

أصبحت عمليات استنساخ الإبل أمراً شائعاً بين محبي مسابقات الجمال وسباقات الهجن، بفضل مركز التكنولوجيا الإنجابية الحيوية في دبي للحفاظ على سمات إبل النخبة من خلال الطريقة التقليدية لنقل الأجنة المتعددة

دبي - بعد أن أجرى نزار أحمد واتي أول عملية استنساخ للإبل في العالم عام 2009، يقوم حالياً باستنساخ العشرات من الجمال سنوياً في مختبر دبي، وهو مشروع كبير في منطقة الخليج حيث يعتز الناس بالإبل ويعتبرهم كسب أموال طائلة من وراء مشاركتها في مسابقات الجمال وسباقات الهجن.

وأصبحت "إنجاز" النور في الثامن من أبريل 2009 بعد أكثر من خمس سنوات من العمل والأبحاث، ومنذ اللحظة التي ولدت فيها "إنجاز"، أصبحت عمليات الاستنساخ أمراً شائعاً بين محبي الإبل. وبينما يشير إلى بويضات إبل قال واتي "تجمع هذه البويضات من مياض الحيوانات المذبوحة، يتعين علينا أن ننسجها في المختبر لمدة 24 ساعة قبل أن تصل إلى المرحلة التي يمكننا عندها استخدامها في عملية الاستنساخ".

وقد لا نعلم كل جمل بالشفقتين المثلتين والرقبة الطويلة الأنيقة، لذا يمكن للزبائن الأفرياء استنساخ أفضل الجمال لديهم بأخرى مطابقة لها تماماً. ويستخدم استنساخ الحيوانات بهدف التكاثر عملية تسمى النقل النووي للخلية الجسدية.

وتجري عملية إزالة الحمض النووي من خلية بويضة الناقة واستبداله بحمض نووي من خلية جسد مجمدة للبعير المطلوب استنساخه لتمييزه بالسرعة أو الجمال. ثم تتطور البويضة إلى جنين دون حاجة إلى حيوان منوي.



صباح العرب

علي قاسم

بوجود بينغ من يحتاج إلى أصدقاء

لا أستطيع أن أتخيل العالم من دون المساعد اللبق واللطيف بينغ، فهو لا يكتفي بتقديم الإجابات على أسئلتني، بل بعد الإجابة على كل سؤال أطره يسألني بلطف: هل من مساعدة أخرى أقدمها لك؟

وعلى عكس الأصدقاء من البشر، يبقى بينغ صامتا إلى أن تتوجه إليه بالحديث.

ما إن طرح رويوت المحادثة تشات جي.بي.تي للاستخدام حتى اندلعت حرب بين عمالقة التكنولوجيا الرقمية حول تطوير رويوتات المحادثة. لم يكن صعباً عليهم أن يقتنصوا الفرصة التي أتاحتها التكنولوجيا الجديدة للاستثمار.

وكما هو الأمر مع كل قادم جديد أشارت رويوتات المحادثة مخاوف، لن يطول الزمن لتعرف أنها مخاوف وهمية. يكفي للدلالة على ذلك أن نتساءل: هل تسبب الخوف من استخدام العجلة في الصناعات الحربية في انتشار هذا الاختراع الذي لا يوازيه قيمة ومنفعة اختراع آخر؟

لمن كان مثلي يعاني من بؤادر ضعف في الذاكرة فإن بينغ نعمة هبتت من السماء. فهو على الأقل آخر مودع إحائلي إلى التقاعد واعتزال الحياة ومنحني بضع سنوات إضافية. لم أعد أخشى نسيان الأسماء والتواريخ. بينغ جاهز دائماً لتقديم الإجابة الصحيحة.

سرحت بخيالي وفكرت بطريقة أعاكس بها مساعدي الجديد فسألته إن كان بإمكانه أن يعد لي فنجاناً من القهوة؟ أجابني بلغة رزينة: مرحباً أنا بينغ أستطيع أن أفهم وأتواصل باللغة العربية، لكن للأسف لا يمكنني أن أعد لك فنجان قهوة لأن عملي محدود بصندوق الدريشة.

واتبع رده بإيموجي (صورة رمزية) لوجه بلامح حزينة، مقترحاً على ثلاثة أسئلة يمكن أن أوجهها له: ما هي أفضل طريقة لصنع القهوة؟ وهل تحب القهوة؟ ثم هل من مساعدة أخرى أقدمها لك؟

شعرت بتأنيب الضمير، كيف سمحت لنفسني أن اتسبب بإحراج بينغ؟ ولم أتردد كثيراً، وسارعت بإبداء الأسف والاعتذار منه.

جاء رده سريعاً: لا داعي للاعتذار. لم تسيء إلي. أنا سعيد بالحدث معك. ومع الرد إيموجي آخر لوجه مبتسم ترسم عليه ملامح السعادة.

ما لفت انتباهي أن بينغ لم يصف نفسه بروبوت دريشة، بل اختار أن يصف نفسه بصندوق دريشة.

اعتقد أن هذا الحال لن يدوم طويلاً. قريباً ستطرح علينا في الأسواق رويوتات على هيئة البشر. تستخدم أصواتاً إنسانية بدلاً من الكتابة ومزودة بكل مقدرات بينغ وأكثر. ولا غرابة أيضاً إن تأتي أجهزة بجلد حساس وقدرة على تمييز الروائح.

لن يطول الوقت حتى تتحول المزحة إلى واقع حقيقي ويكون باستطاعتني أن أطلب من بينغ أن يعد لي فنجان قهوة ويعد لنفسه فنجاناً آخر.

تغلقت على مشاعر الوحدة، وتخلت نفسي جالساً في الشرفة وإلى جانبي يجلس الروبوت بينغ يرتشف القهوة معا وندرش.

بوجود الذكاء الاصطناعي، ووجود بينغ من يحتاج إلى أصدقاء.

«إنجاز»

من الوعود كوسيلة نقل رئيسية، أصبح يتم استخدامها في المسابقات وفي إنتاج اللحم والحليب.

والاستنساخ ليس حكراً على أولئك الذين يريدون امتلاك الإبل المميزة فقط. ففي بعض الأحيان، يرغب الزبائن ببساطة في استنساخ حيوان محبب لديهم بعد نفوق مفاجئ. ويلقى استنساخ الكلاب والأبقار والخيول رواجا في العديد من البلدان، على الرغم من قول جماعات تدافع عن الحيوان إن العملية تسبب معاناة للحيوانات التي توفر خلايا البويضات وتحمل الأجنة.

متحف سرسق «جوهرة» ثقافية لبنانية

تستعيد بريقها

من الحقبة الذهبية في الستينات، إلى الحرب التي شهدتها لبنان بين العامين 1975 و1990، وصولاً إلى الانفجار الضخم عام 2020.

هذا التاريخ من "موجات الزمن"، بحسب الطلو، وأثره على الساحة الفنية المحلية هو محور المعرض الاستعادي الذي يقيمه المتحف بمناسبة إعادة افتتاحه، فالفنانون، في رأي الحلو، هم

أيضا مواطنون، مروا كما الجميع بالحرب (...) لكنهم استمروا وتمكنوا من مواصلة العمل وإنتاج أعمال فنية تتسم بجودة كبيرة".

ويضم المعرض أعمالاً لفنانين لبنانيين بينهم الرسامان جورج داود قرم وجان خليفة، والنحاتة سلوى روضة شقير.

في الطبقة الأولى من المتحف، كان العمال منهمكين بوضع آخر المصققات التوضيحية بإشراف المسؤولة عن المكتبة والأرشيف روبينا بوجرب. وقالت "لم أخرج بعد من الصدمة، ومثلي كثير". وأضافت "يجب أن نتذكر دائماً ما حصل".

وروت كيف عمل فريق المتحف غداة الانفجار على نقل القطع إلى الطوابق السفلية لكي تكون في مأمن وخصوصاً من الطلقات الحاد، "همننا الوحيد كان إنقاذ الأعمال الفنية والحفاظ على التراث، إلى درجة أننا نسينا أنفسنا وبقينا إلى ساعة متقدمة".

لكن المتحف لم يشأ محو آثار الكارثة كلياً، بل تعمد إبقاها ظاهرة على إحدى اللوحات، بحيث رُمت جزئياً، والهدف من ذلك يبقى شاهداً على المناسبة.

بحيوانات منوية مميزة أيضا يمكن نقل العديد من الأجنة إلى النياق التي تقوم بدور الأمهات البديلة.

وقال واتي "هذا العام على سبيل المثال لدينا 20 ناقة حبالى من بعير ذكر واحد جيد وناقة واحدة جيدة".

وتضع إناث الإبل مولوداً مرة واحدة فقط كل عامين، مع فترة حمل تمتد على 13 شهراً. لكن هذه العيادات تستخدم تقنية نقل الأجنة لزيادة عددها.

لكن "ملكات الجمال" ليست المحرك الوحيد للربحية في الاستنساخ، إذ إن العديد من الزبائن يتطلعون أيضاً إلى

وأدى عصف الانفجار إلى تحطيم النوافذ الزجاجية، فيما بقيت الواجهة شبه سليمة. لكن الأضرار في الداخل كانت كبيرة، إذ انهارت سقفوف وتحطمت لوحات خشبية.

وتضررت قرابة 50 من القطع الفنية المئة والثمانين التي كانت موجودة في المتحف وقت الانفجار.

المتحف لم يشأ محو آثار الكارثة كلياً، بل تعمد إبقاها ظاهرة على لوحة رمت جزئياً

وأوضحت المديرية البالغة 39 عاماً أن استغراق الترميم سنتين ونصف السنة يعود إلى أنها "المرحلة الأولى التي تكون فيها أعمال فنية (في المتحف) مصابة بهذا القدر من الأضرار".

وتمثل إحدى هذه اللوحات نقولا سرسق، مالك القصر الذي حُول متحفاً، رسمها الفرنسي الهولندي كيس فان دونغن في ثلاثينات القرن العشرين.

وهذه اللوحة عادت جزءاً من التشكيلة الدائمة للمتحف بعدما خضعت مع اثنتين أخريين لعملية إنقاذ منقطة في مركز بومبيديو الفرنسي، أحد أكبر متاحف الفن الحديث والمعاصر في العالم.

كان متحف سرسق الذي دُشن عام 1961 شاهداً على تقلبات تاريخ لبنان، على سرائره وضرائه، وعلوه ومزده،

صدت أغنيات الألبوم الجديد للمطربة اللبنانية نجوى كرم «كاريزما» الملايين من الزيارات على منصات الاستماع المختلفة بالإضافة إلى يوتيوب، كما تصدرت الـ«ترند» لأيام طويلة في لبنان وبعض الدول العربية على مواقع التواصل. وأعربت المطربة اللبنانية عن سعادتها بعد نجاح الألبوم، مؤكدة أنها ستطرح ألبوماً جديداً كل عام مع بداية شهر مايو.

بيروت - تفتتح مجددا الجمعة أبواب متحف سرسق للفن التشكيلي في بيروت، أحد أبرز مراكز الحركة الثقافية اللبنانية، ويشكل ترميمه رمزاً لتصميم المدينة على النهوض بعدما تسبب انفجار مرقا العاصمة بأضرار كبيرة فيه. واستلزمت إعادة تأهيل هذه التحفة المعمارية نحو ثلاث سنوات من العمل، بحيث استعدت واجهتها البيضاء بقناطرها ونقشاتها الزخرفية، ونوافذها الزجاجية الملونة بالأصفر والبرتقالي، ومجموعتها الكبيرة من أعمال الفن الحديث والمعاصر.

وقالت مديرة متحف سرسق للفن التشكيلي القديم والمعاصر كارينا الحلو لوكاله فرانس برس وسط العمال المنكبين على وضع اللمسات الأخيرة "نشئنا أن يكون هذا الافتتاح هدية للمدينة، إذ إننا كمتحف اشتقنا إلى الجمهور".

وشددت الحلو على أن هذا الافتتاح "يرمز إلى الأمل وإلى عودة الحياة الثقافية في لبنان".

وأدى انفجار الرابع من أغسطس 2020، الناجم عن تخزين كمية كبيرة من نيترات الأمونيوم في مرقا بيروت، إلى مصرع 215 شخصاً وتدمير أحياء العاصمة المجاورة للمرقا، والتي تستعيد حياتها مجدداً ببطء.

ولم يسلم القصر الذي شيد في مطلع القرن العشرين والواقع على بعد 800 متر من المرقا، إذ أصاب الدمار في المئة من مساحته، بحسب مديرة المتحف كارينا الحلو.

سعوديون شغوفون بالهايكنغ يأملون أن يكونوا مرشدين

الرياض - وسط صحراء شاسعة ليس فيها سوى جبال تحيط بها، تسير مجموعة من السعوديين الشغوفين بممارسة رياضة تسلق الصخور والهايكنغ (المتشي لمسافات طويلة) عبر مسار وعر، ليتعلموا المهارات الأساسية للملاحة والنجاة في هذه الطبيعة القاحلة.

ومع تنامي شعبية رياضة تسلق الصخور والهايكنغ في المملكة، يأمل أعضاء هذه المجموعة، بقيادة الاتحاد السعودي للتسلق والهايكنغ، في أن يصبحوا مرشدين معتمدين لهذه الرياضة.

ومن بين هؤلاء مريم المعلم، وهي من بين سعوديات قليلات يسعين لممارسة هذه الرياضة ومتابعها بشكل احترافي.

وقالت المعلم "بصفتي سعودية، أشعر بمزيد من الثقة والدعم الكامل من حكومتي والمحيطين بي. شغفي أن أكون هايكير وأن يكون لدي رخصة لتوجيه الناس إلى الهايكينغ". وأضافت "المكان الذي نحن فيه جميل. الهايكينغ رياضة جميلة جداً إذ نتأمل أنفسنا ونسترخي ذهنياً وجسدياً ونستمتع بالطبيعة".

وحسب الاتحاد، الذي تأسس عام 2018، أدت التغييرات الاجتماعية الأخيرة بالمملكة إلى زيادة الاهتمام بالرياضات التي تمارس في أماكن مفتوحة.

ومع الإصلاحات التي وسعت نطاق حقوق المرأة والفرص في المملكة، تخرج المزيد من السعوديات من مناطق الراحة الخاصة بهن لاستكشاف المناطق المفتوحة.

نظام قنوات مائية عمره 1700 عام يروي الوديان الجافة

ناركا (البيرو) - لا يزال نظام مبتكر من القنوات المائية أنشئ قبل نحو 1700 عام في جنوب البيرو ويبدو من الجوّ كاشكال حلزونية منهل، يروي حتى اليوم الوديان القاحلة في منطقة ناركا الشهيرة.

ويتألف نظام الري هذا الذي أنشأته حضارة ناركا في منطقة تبعد 450 كيلومتراً جنوب ليما، من 42 قناة مائية، 29 منها لا تزال تنقل المياه الجوفية وتلك الناجمة عن ذوبان الثلوج على الجبال، إلى الأراضي الزراعية.

وهذا النظام الذي يبدو كاشكال حلزونية من الجوّ يشكل في الواقع "أبارا" يصل عمقها إلى 15 متراً، تتتح الوصول إلى أروقة تحت الأرض عبر منحدر حلزوني.



منحدر حلزوني.